برنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات التعلم التشاركي لتنمية بعض مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج عروض مسرحية عرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط

إعداد:

د/ ولاء أحمد حسن خالد*

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلي قياس فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات التعلم التشاركي في تنمية بعض مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج عروض مسرحية عرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، واستخدم البحث الحالي المنهجين الوصفي التحليلي لتعريف متغيرات البحث وتصميم أدواته، وشبه التجريبي لتطبيق أنشطة البرنامج علي المجموعة التجريبية، وأعدت الباحثة مجموعة من الأدوات تشمل: الاختبار التحصيلي المعرفي حول مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية، و بطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وبرنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات التعلم التشاركي، وتكونت عينة البحث من (٦٠) ستين طالبة معلمة، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين الأولي ضابطة والثانية تجريبية تعرضت للبرنامج التدريبي، وتوصلت نتائج البحث إلي فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات التعلم التشاركي في تنمية بعض مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج عروض مسرحية عرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، واستمرار فاعلية البرنامج التدريبي بعد حوالي أسبوعين من تطبيق البرنامج.

الكلمات المفتاحية:

برنامج تدريبي، استراتيجيات التعلم التشاركي، مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية، الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

*مدرس بقسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة/ جامعة القاهرة

A training program based on participatory learning strategies to develop some skills of teacher student to design and production puppet theatre shows for children with mild autism spectrum disorder

Abstract:

The current research aims to measure the effectiveness of a training program based on participatory learning strategies in developing some skills of teacher student to design and production puppet theatre shows for children with mild autism spectrum disorder. The researcher has relied on the use of the descriptive approach to define the variables of the research and design its tools, and quasi-experimental approach to apply the training program to the experimental group. She prepared a cognitive achievement test about skills of teacher student to design and production puppet theatre shows, an observation form about skills of teacher student to design and production puppet theatre shows and training program. The research sample consisted of (60) female teacher student where they were divided into two equal groups, the first is a control group and the second is an experimental one exposed to training program. The results showed the effectiveness of the training program based on participatory learning strategies in developing some skills of teacher student to design and

production puppet theatre shows for children with mild autism spectrum disorder and the effectiveness of the program continued after about two weeks of implementing the program.

Key Words:

A training program, participatory learning strategies, skills of design and production puppet theatre shows, children with mild autism spectrum disorder.

مقدمة:

لقد نال اضطراب التوحد اهتمامًا عالميًا كبيرًا في السنوات الأخيرة وتناوله الكثير من الباحثين في العديد من الدول بالبحث والدراسة للكشف عن طبيعته وأسبابه، وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والتأهيلية والتربوية للأطفال باعتبارها حق من حقوقهم الإنسانية، والتي تمكنهم من الاندماج في المجتمع. وحددت منظمة الأمم المتحدة يوم ٢ إبريل من كل عام للاحتفاء باليوم العالمي للتوحد، والتوعية بهم وبحقوقهم المجتمعية والمدنية، ومساعدتهم علي المشاركة الفعالة في المجتمع، وتحسين نوعية حياتهم، كما سعت مباديء التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠م) إلي تعزيز قبولهم وتقديرهم، وتمكينهم من فرص التعلم علي قدم المساواة مع الأطفال العاديين، والقضاء علي جميع أشكال التمييز بينهم، وتنمية قدراتهم وتطوير مهاراتهم المهنية. ونظرًا لتزايد أعداد أطفال فئة اضطراب التوحد في المجتمع المصري، وهذا ما كشفت عنه نتائج مبادرة المسح القومي لمعدل انتشار اضطراب طيف التوحد للأطفال عمر(١-١٢) سنة، والتي نفذت في كثير من المحافظات عن طريق المركز القومي للبحوث في شهر إبريل عام ٢٠٢٢م، والتي أظهرت أن نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد في مصر حوالي ١% وهذا يعني وجود أكثر من مليون طفل يعاني من اضطراب التوحد. (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠٢٣)، لذا ينبغي السعي للتدخل والبحث المستمر عن أفضل الطرق التي يمكن توظيفها للمساعدة في نمو مهارات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المعرفية والانفعالية والاجتماعية والتي تراعي الحاجات والفروق الفردية بينهم، واستخدام الاستراتيجيات الحديثة في تعلم هذه الفئة. وتُعد العروض المسرحية العرائسية مدخلًا جيدًا وجذابًا لعلاج كثيرٍ من مشكلات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد اللغوية والنفسية والاجتماعية، والحد من الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لديهم، ومساعدتهم لتنمية المهارات الإدراكية عن طريق توظيف الحواس المختلفة وتحفيزهم للإنخراط في الأنشطة الاجتماعية المتنوعة، ولقد أكدت دراسة إيفان علي هادي وشوكت عبد الكريم (٢٠١٥) وكريستينا إيفاجلينو وآخرون Christina Evaggelinou et al(2019) علي أهمية توظيف أنشطة المسرح العرائسية مع أطفال التوحد لتأثيرها الإيجابي علي إدراك المفاهيم التربوية والتعليمية، والابتعاد بشكل تدريجي عن الاندماج في المواقف التي تشجعهم علي الانطواء والانعزالية، كما أكدت دراسة الكسندرا ب. كي وآخرون Alexandra P. Key et al(2020) ودراسة أنجلينا فيرنيتي وآخرون Angelina

Vernetti et al(2021) علي دور الأنشطة والعروض المسرحية العرائسية في التأثير علي وجدان الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وإثارة جو البهجة داخل نفوسهم، وجذب انتباههم، وتنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لديهم، والتخلص التدريجي من مظاهر الخجل الاجتماعي، وأكدت أيضًا دراسة مريم موسابور Maryam Moosapoor(2023) علي أهمية العروض المسرحية في اكتساب أطفال التوحد المهارات الاجتماعية المناسبة كتقبل الآخرين، والتعاون، والتحكم في الذات، والوعي باختلافاتهم عن الآخرين، والتخلص من كل المشاعر السلبية بداخلهم وتبادل العواطف مع المحيطين بهم.

ويُمثل إعداد وتدريب الطلاب المعلمين في مجال ذوي الإعاقة العقلية في كليات التربية، وتطوير أدوارهم، والاهتمام بتنمية قدراتهم وكفاءاتهم علميًا وثقافيًا ومهنيًا وفقًا للتغيرات السريعة التي تحدث في العالم ذات ضرورة كبيرة في المجتمع، فتطوير مهارات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعتمد بشكلٍ كبير علي وجود معلمين ذي كفاءة وينبغي أن يكون لديهم من المهارات والخبرات ما يكفي لمساعدتهم علي تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها. ولقد أكدت دراسة محمد أحمد حمدان(٢٠١٨) علي أهمية تدريب الطلاب المعلمين لتلبية احتياجاتهم من اكتساب المعارف المختلفة حول تأثير الاضطراب علي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وطرق تعلمهم وأسرهم وفلسفة تعلم هذه الفئة، والتشريعات والقوانين المعنية بهم، وتنمية مهارات توظيف الاستراتيجيات المناسبة لهم ولخصائصهم والفروق الفردية بينهم، وذلك عن طريق توظيف برامج خاصة مخطط لها يتم إعدادها خصيصًا لهم، ولقد أكدت دراسة آنا مايا بورويلا Anna-Maija Puroila(2020) ومنال محمود عبد الحميد(٢٠٢١) وشيماء محمد علي(٢٠٢٢) وعبد الله ابراهيم الفقي وآخرون Abdellah Ibrahim El Feky et al(2022)، وريهام رفعت المليجي وآخرون(٢٠٢٣) علي أهمية إعداد الطالبات المعلمات بكليات التربية مهنيًا وتربويًا لمواجهة متطلبات سوق العمل عن طريق توفير البرامج التدريبية المناسبة لتأهيليهن ومساعدتهن لاكتساب الخبرات والأساليب التربوية الحديثة في تعليم الطفل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرون. كما أكدت دراسة حسام الدين السيد(٢٠٢١) ودراسة وسام عداد(٢٠٢٣) علي أهمية تدريب طالبات معلمات التربية الخاصة علي مهارات التخطيط والإعداد الجيد لعمليات التعلم، والوعي بمحتوي مناهج الأطفال، وتوظيف الاستراتيجيات التعليمية المناسبة عن طريق توفير بيئة تعليمية آمنة

ومحفزة ودافعة للتعلم والمعرفة، والتعاون مع كافة أطراف العملية التعليمية. وأكدت دراسة رامي عبد الله طشطوش وآخرون (٢٠١٤) وأروي علي عبد الله (٢٠١٦) وأندرس رادي Anders Rådeوأمينة محسن حسن(٢٠٢٢) وكريستينا كوك وآخرون) Christina Cook et al (2021) (2022 علي أهمية تدريب المعلمين في مؤسسات التربية الخاصة علي بعض المهارات المسرحية كالقدرة علي التخطيط والتصميم للعروض المسرحية المناسبة لخصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وإعدادهم لاستخدام مسرح العرائس مع أطفالهم لكونه وسيلة تواصل جيدة تتيح لهم الفرصة للتعبير عن انفعالاتهم وتجاربهم والكشف عن مشكلاتهم ومخاوفهم المختلفة.

وأشارت العديد من الدراسات إلي أهمية توظيف استراتيجيات التعلم التشاركي باعتباره مدخلًا جيدًا لتدريب الطالبات المعلمات علي بناء المعرفة عن طريق التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم، وأشارت دراسة أناسو بيتي وآخرون(2017)Anaso Betty et al ودراسة جيسون بي جونستون وآخرون(2023)Jason P. Johnston et al إلي أهمية تشجيع المتعلمين علي المشاركة بشكلٍ إيجابي في مواقف التعلم عن طريق توظيف استراتيجيات التعلم التشاركي، وتحفيزهم لممارسة عملية الاكتشاف داخل الأنشطة المختلفة، والتفكير وتطبيق كل ما يتعلمونه من مهارات في مواقف حياتهم اليومية، والتعبير بدون خوف عما بداخلهم مما يجعل تعلمهم أكثر بقاءًا واستمرارًا. واتفقت دراستي نيكوليتا رامونا سيوبانو (2018)Nicoleta Ramona Ciobanu وأولاتوندي جون أوجونديران (2019)Olatunde John Ogundiran وشريمانت تانغاد(2019)Shrimant Tangad وبوسي محمد نجيب(٢٠٢٢) في تأكيدهما علي أهمية توظيف استراتيجيات التعلم التشاركية لما لها من دور في تبادل الخبرات والمعارف والأفكار لدي المتعلمين، وتحدث عمليات التعلم لديهم من خلال التواصل والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم، وتوظيف مهارات المرونة والإبداع في المواقف التعليمية المختلفة.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة للطالبات المعلمات بالفرقة الثالثة والرابعة ببرنامج إعداد معلمات التربية الخاصة تخصص الإعاقة العقلية أثناء إشرافها علي التدريب الميداني بمدارس التربية الفكرية، ولاحظت الباحثة تواجد نسبة كبيرة من فئة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مع الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم داخل القاعات، وعدم قدرة الطالبات المعلمات

علي التعامل معهم وتصميم الأنشطة المناسبة لهم لإشباع احتياجاتهم وتنمية مهاراتهم المختلفة، ومن خلال إطلاع الباحثة علي عدد من المراجع العلمية والدراسات الأجنبية والعربية، والتي أجمعت علي أن ٧٥% من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من درجات مختلفة من الإعاقة العقلية، واحتياج هذه الفئة وبالأخص فئة التوحد البسيط إلي توظيف الأنشطة التفاعلية والجذابة لهم كأنشطة وعروض المسرح العرائسية، وتقديمها بشكل يتلائم مع قدراتهم للتخفيف من حدة المشكلات لديهم كالقصور في عمليات الانتباه والتركيز ومهارات التواصل الاجتماعي واللفظي، وظهور السلوكيات التكرارية النمطية ومظاهر فرط الحركة، كما أنه من خلال خبرة الباحثة أثناء العمل كمعيد ومدرس مساعد في مقرر مسرح ودراما الطفل بالبرامج المختلفة لاحظت عدم وجود الوقت الكافي لتنمية مهارات الطالبات المعلمات المسرحية كمهارات الإلقاء والأداء المسرحي وتصميم النصوص المسرحية والاهتمام فقط بتصميم العرائس المسرحية بدون التدريب علي كيفية توظيفها مع الأطفال، مما يؤدي إلي افتقار طالبات معلمات التربية الخاصة بتخصص الإعاقة العقلية لمهارات تخطيط وإعداد وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وقامت الباحثة بعمل استطلاع رأي لعدد (١٠٠) من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة في العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م ببرنامج إعداد معلمات التربية الخاصة تخصص الإعاقة العقلية، واللاتي خضعن لتدريس مقرر مسرح ودراما الطفل للكشف عن احتياجاتهن التدريبية، والتأكد من مدي وعيهن بخصائص ومشكلات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط وكيفية تخطيط وتصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية لهم، وأكدت نتائج استطلاع الرأي علي عدم المعرفة بخطوات الكتابة المسرحية وإعداد النصوص المناسبة لخصائص الأطفال وقدراتهم واحتياجاتهم، وعدم الوعي بمهارات إعداد وتصميم العرائس بمعايير جذابة وملائمة لهم، وطرق توظيفها مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط علي الرغم من احتياجهن لاكتساب هذه المهارات التدريبية.

شكل(١): يوضح نتائج استطلاع رأي الطالبات المعلمات حول واقع القدرة علي تخطيط وتصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط

وأوضحت نتائج استطلاع الرأي، والذي تم تقسيمه إلي ثلاث أبعاد أن نتائج البعد الأول والذي تمثل في القدرة علي الكتابة المسرحية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط كانت نسبتها ١٠ % أي أن نسبة القصور به حوالي ٩٠%، وتمثل البعد الثاني في مهارات تصميم العرائس المسرحية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وكانت نسبتها ١٥% أي أن نسبة القصور به حوالي ٨٥%، كما كانت نسبة البعد الثالث والذي تمثل في توظيف مهارات العرض المسرحي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط حوالي ١٠% أي أن نسبة القصور به حوالي ٩٠%، وكشفت نتائج استطلاع الرأي وجود نسب قصور في مهارات تخطيط وإعداد وتوظيف العروض والأنشطة المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، كما لاحظت الباحثة في حدود علمها وجود ندرة في الأبحاث التي تسعي إلي تدريب الطالبات المعلمات باستخدام استراتيجيات التعلم التشاركي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي، والذي يحاول في ضوء استراتيجيات التعلم التشاركي أن يعد الطالبات المعلمات لتصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط بما يتضمن من محاضرات وورش عمل وأنشطة تطبيقية متنوعة وألعاب تمثيلية ومناقشات جماعية. ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

– ما دور البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات التعلم التشاركي في تنمية مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط؟ ويتفرع منه عدة أسئلة:

- ما مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط؟
- ما هي استراتيجيات التعلم التشاركي التي يجب توظيفها لتنمية مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط؟
- ما دور لقاءات البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط؟
- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات التعلم التشاركي في تنمية مهارات الطالبة المعلمة لتصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلي:

– تحديد مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

– تحديد استراتيجيات التعلم التشاركي التي يجب توظيفها لتنمية مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

– تحديد لقاءات البرنامج القائم علي استراتيجيات التعلم التشاركي لتنمية مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

– قياس فاعلية البرنامج القائم علي استراتيجيات التعلم التشاركي في تنمية مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- إلقاء الضوء علي أهمية العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وأهمية توظيف استراتيجيات التعلم التشاركي لتنمية مهارات تصميمها وإنتاجها لدي الطالبات المعلمات.
- تبصير القائمين علي إعداد الطالبات المعلمات إلي ضرورة تدريبهن علي مهارات تصميم وإنتاج عروض مسرحية عرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- إعداد طالبات معلمات لديها من المهارات ما يساعدها علي تصميم وإنتاج عروض مسرحية عرائسية لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- توجيه نظر القائمين علي التعليم في الكليات والمؤسسات التربوية لأهمية البرامج التدريبية، ودورها في تطوير مهارات الطالبات المعلمات لمواكبة احتياجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

الأهمية التطبيقية:

- تصميم وإنتاج عروض مسرحية عرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تزويد الطالبات المعلمات ببرنامج تدريبي لتلبية احتياجاتهن في تصميم وإنتاج عروض مسرحية عرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تزويد الطالبات المعلمات ببرنامج عروض مسرحية عرائسية لتوظيفه مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مساعدة القائمين علي العملية التعليمية في الكليات التربوية في تطوير برامج تدريب الطالبات المعلمات لتنمية مهاراتهن وتلبية احتياجاتهن المستمرة لمواكبة متطلبات سوق العمل.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) في القياسين القبلي والبعدي علي الاختبار التحصيلي المعرفي حول مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) في القياسين البعدي والتتبعي علي الاختبار التحصيلي المعرفي حول مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) في القياسين البعدي والتتبعي علي بطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

مصطلحات البحث:

* **الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط: تعرفهم الباحثة إجرائيًا بأنهم** "هم الأطفال البالغون من العمر(٥–٨) سنوات والملتحقين بمدارس التربية الفكرية، ويعانون من مشكلات واضحة في التواصل الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة الجماعية، والمهارات الاستقلالية والعناية بالذات وتظهر لديهم بعض السلوكيات النمطية التكرارية."

* **العروض المسرحية العرائسية: وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها** " أداء مسرحي متكامل يقوم فيه مجموعة من العرائس المتنوعة كالإصبع واليد والعصا والظل بتجسيد مجموعة من الأدوار والشخصيات البشرية والحيوانية عن طريق توظيف الطالبة المعلمة لمهارات التمثيل والتلوين الصوتي والإلقاء المسرحي وتحريك العرائس واستخدام عناصر العرض كالمؤثرات الصوتية والموسيقية والإضاءة والماكياج والملابس بشكلٍ جيد بما يتناسب مع الأحداث والمواقف المسرحية".

* **مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية: وتعرفها الباحثة إجرائيًا " بأنها"** قدرة الطالبات المعلمات علي إخراج مسرحيات عرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط عن طريق توظيف بعض المهارات التعليمية كمهارة التخطيط والإعداد والتصميم والإنتاج والتقويم" وتتمثل فيما يلي:

مهارة التخطيط للعروض المسرحية العرائسية: قدرة الطالبات المعلمات علي تحديد احتياجات ومشكلات الأطفال ذوي طيف التوحد البسيط، وخصائصهم العقلية والنفسية واللغوية والاجتماعية والانفعالية والحركية، والتخطيط لأهداف العروض المسرحية المقدمة لهم، والقيام بصياغة الأفكار العامة للمسرحيات واختيار الوسائل والأدوات اللازمة لإنتاج العروض المسرحية العرائسية.

مهارة الإعداد للعروض المسرحية العرائسية: تدريب الطالبات المعلمات علي توظيف المهارات المسرحية والعرض المسرحي بما يشمل من القدرة علي التلوين الصوتي والإلقاء والإرتجال المسرحي وتقليد حركة وأصوات الشخصيات المختلفة وتوظيف استخدام المؤثرات الصوتية والموسيقية والإضاءة والماكياج والعرائس بما يتناسب مع الأدوار وأحداث العرض المسرحي.

مهارة تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية: قيام الطالبات المعلمات بكتابة النصوص المسرحية العرائسية بخطواتها للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وتصميم الأدوات اللازمة للعروض المسرحية من مناظر وعرائس وتطبيقات لها.

مهارة إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة: قدرة الطالبات المعلمات علي تنفيذ وتقديم عروض مسرحية عرائسية متكاملة بأنفسهم بالمشاركة مع زملائهن عن طريق توظيف ما اكتسبوه من مهارات عند قيامهم بالتخطيط والإعداد والتصميم، والقيام بتسجيلها في شكل فيديوهات.

مهارة تقويم العروض المسرحية العرائسية: قيام الطالبات المعلمات بتحديد جوانب القوة والضعف لديهم في العروض المسرحية التي تم إنتاجها وتسجيلها، وتقويم مدي مناسبتها للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، ومناسبة أهدافها وأدواتها مع محتواها، والتأكد من توافر عناصر النص المسرحي لها، ومهارات تقديمها وعرضها.

* **الطالبة المعلمة: تُعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها:** الطالبة المعلمة المقيدة بالفرقة الثالثة ببرنامج إعداد معلمات التربية الخاصة تخصص إعاقة عقلية بكلية التربية للطفولة المبكرة/ جامعة القاهرة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م وتتلقي التدريب الميداني في مدارس التربية الفكرية، والتي يوجد بها أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

* **البرنامج التدريبي:** تُعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه "مجموعة من اللقاءات مخططة ومنظمة وموجهة لمجموعة من الطالبات ببرنامج معلمات التربية الخاصة تخصص إعاقة عقلية، وتشمل المحاضرات النظرية والورش العملية ومن خلالها يتم توظيف بعض الاستراتيجيات والتي تشجع علي التفاعل

الجماعي بين الطالبات المعلمات وبعضهن البعض كالتعلم من الأقران وتكليفهم بمهام المساعدة في تعليم أقرانهم، والمشاركة في حل المشكلات التي تواجههم وإجراء المناقشات في مجموعات صغيرة وعرضها أمام جميع المتعلمات، وممارسة لعب الأدوار المتنوعة بهدف تنمية قدرتهن علي إعداد وإنتاج العروض والأنشطة المسرحية لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط".

التعلم التشاركي: هو" توظيف بعض الاستراتيجيات التي تقوم علي التفاعل الجماعي بين المتعلمين وبعضهم البعض كالتعلم من الأقران وتكليفهم بمهام المساعدة في تعليم أقرانهم، والمشاركة في حل المشكلات التي تواجههم وإجراء المناقشات في مجموعات صغيرة وعرضها أمام جميع المتعلمين، وممارسة لعب الأدوار المتنوعة مما يشعرهم بجماعية التعلم وأهمية العمل التعاوني وتطبيق ما يتعلمونه في مواقف الحياة المختلفة".

قراءات نظرية ودراسات سابقة:

ويتناول الإطار النظري أربعة محاور رئيسة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، ومهارات تصميم وإنتاج عروض مسرحية عرائسية، والبرنامج التدريبي، واستراتيجيات التعلم التشاركي.

المحور الأول: الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط:

شهدت الفترة الأخيرة اهتمامًا كبيرًا بفئة أطفال التوحد وتناولها الكثير من العلماء في مجالات علم النفس، والتربية، والطب النفسي بالدراسة والبحث للكشف عن أسباب الاضطراب، وطرق التدخل لتعلم هؤلاء الأطفال، وإرشادهم وتقديم كافة الوسائل والخدمات التربوية والصحية والاجتماعية الجيدة لرعايتهم ومساعدتهم علي التعامل مع أفراد المجتمع، وتحقيق الكفاءة الذاتية وتدريبهم علي اكتساب السلوكيات والعادات المرغوب بها، وتطور قدراتهم في مختلف المجالات العقلية واللغوية والنفسية والاجتماعية والحركية.

تعريف اضطراب طيف التوحد البسيط:

لقد تعددت تعريفات اضطراب التوحد تبعًا لاختلاف الاتجاهات العلمية التي تناولتها وحاولت تفسيرها، وعَرَّف **معجم مصطلحات علم النفس مصطلح التوحد Autism/ Autisme بأنه** "الاسترسال في التخيل تهربا من الواقع، وانغلاق الفرد علي ذاته، واقتصار تفكيره وإدراكه علي حاجاته ورغباته الذاتية، يقال أن رجلًا متوحدا أي منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم توحد برأيه:

تفرد به" **(مدحت عبد الرازق الحجازي، ٢٠١١: ١٥١)، ويُعرفه كلٌ من (أسعد فخري وخالد سلامة، ٢٠١٥: ٤٩)** بأنه عجز يسبب مشكلات في تطور المهارات الاجتماعية واللعب الإبداعي والتخيلي ويسبب عدم القدرة علي إقامة علاقات مع أفراد المجتمع والارتباط بهم وعدم القدرة علي إدارة وقت الفراغ واللعب مع الآخرين. **كما تُعرف سالي أوزونوف وسام جولدستين Sally (Ozonoff & Sam Goldstein 2018:7)** التوحد بأنه اضطراب تتعدد أعراضه وأسبابه بسبب خلل في النمو وقد تظهر أعراضه مختلطة مع أعراض أخري أو علي حده دون الارتباط بمظاهر أخري. **ويُعرف (عبد الرقيب أحمد البحيري ومحمود محمد إمام، ٢٠١٨: ٢٣) ومارسيا همبال، بيترا كيرن (Marcia Humpal, Petra Kern, 2019:14)** اضطراب طيف التوحد بأنه اضطرابات في النمو العصبي مرتبط بالمخ يعيق القدرة علي التواصل والتفاعل الاجتماعي ويصاحبه ظهور اهتمامات وسلوكيات نمطية متكررة. ويعرفه **مايكل فيتزجيرالد (Michael Fitzgerald, 2021:9)** بأنه خلل في تطور الجهاز العصبي ويتسم بوجود مشكلات في التواصل اللفظي وغير اللفظي واستخدام اللغة والوعي بما يدور في العالم والاستجابة الملائمة له.

وتستخلص الباحثة من خلال هذه التعريفات التعريف الإجرائي لمفهوم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط وهو " هم الأطفال البالغون من العمر(٥-٨) سنوات والملتحقين بمدارس التربية الفكرية، ويعانون من مشكلات واضحة في التواصل الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة الجماعية، والمهارات الاستقلالية والعناية بالذات وتظهر لديهم بعض السلوكيات النمطية التكرارية ".

خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

تختلف خصائص اضطراب طيف التوحد من طفل لآخر تبعًا لدرجة ومستوي الاضطراب الذي يعاني منه، وذلك من المستوي البسيط إلي المتوسط والشديد، **وتلخص الباحثة ما يتسم به الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كما ذكره كلٌ من (يحيي أحمد القبالي، ٢٠١٧: ٢٣٩) وريتشارد إم جارجيولو وجنيفر إل كيلجو .(Richard M. Gargiulo & Jennifer L. Kilgo, 2020:231) وفرانسين بروير، كيث ماكنزي كوكس (Francine Brower, Keith MacKenzie Cox, 2020: 6-10) و(أسامة محمد بطاينة وآخرون، ٢٠٢٢: ٢٤-٢٧) و(عبد الرازق مختار محمود، ٢٠٢٣: ١١٧، ١١٨)**

– مشكلات في عملية التخيل وإدراك المثيرات المحيطة بهم، وتعتبر مدة انتباههم قصيرة مقارنة بالعاديين في سنهم علي الرغم من قدرتهم علي إطالة الانتباه نحو ما يهمهم من اشياء تستحوذ اهتمامهم، كما أن لديهم صعوبة في تحويل انتباههم من شيء للآخر، كما أن ليس لديهم القدرة للانتباه للوجوه البشرية، كما يتسم تفكيرهم بالبعد عن الواقع وتفسيره، وظهور ضعف في القدرة علي التذكر والتمييز والتعرف علي الأشكال.

– ظهور مشكلات في مجال الرؤية لذا يتجنبون مصادر الانعكاسات والضوء فضلًا عن عدم القدرة علي التواصل البصري مع الآخرين والتركيز بالنظر للأشياء، كما أنهم قد يعانون من مشكلات في الأذن والشعور بالحساسية تجاه الأصوات المحيطة بهم، مما يسبب لهم الخوف وعدم القدرة علي التواصل مع الآخرين، كما يظهر لديهم ميل دائم للمس الأشياء الناعمة أو الخشنة وتحسسها، علي الرغم من ابتعادهم عن بعض اللمسات الخفيفة.

– ظهور واضح لديهم لبعض المشكلات في التواصل اللفظي مع الآخرين وتأخر وبطيء في نمو الكلام واستبداله في كثير من المواقف بالإشارة للتعبير عن أنفسهم واحتياجاتهم، والقيام بترديد بعض الكلمات والألفاظ وإصدار أصوات ليس لها معني وغير مفهومة، أو التحدث بعبارات سمعوها في مواقف سابقة ويقومون بتكرار استخدامها بشكلٍ غير مناسب.

– صعوبات في التواصل الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، ويميل غالبيتهم إلي الوحدة والانعزال في المواقف الاجتماعية، وظهور مشكلات في الوعي بالآخر والشعور بهم والتعبير عن المشاعر تجاه المحيطين بهم، وعدم القدرة علي ممارسة مهارات الأخذ والعطاء مع أقرانهم وعدم الرغبة في مشاركتهم في الأنشطة الجماعية، وعدم الاهتمام بممارسة السلوك المناسب للمعايير الاجتماعية.

– اتسام سلوكهم في كثير من المواقف بالنمطية والتكرار والالتزام بروتين ثابت بدون الشعور بالتعب والملل وعدم القدرة علي ممارسة اللعب التخيلي الابتكاري والتقليد، ويغلب علي سلوكياتهم الانفعال الحاد.

– يظهر علي سلوكهم مظاهر فرط الحركة وأداء بعض الحركات بصورة غير طبيعية، فعند المشي يتحرك كثير منهم بدون حركة الذراعين إلي الجانب، وقد يكررون بعض الحركات كضرب الأرض بأقدامهم للأمام أو الخلف عدة مرات والدوران حول الذات عند الشعور بالفرح، وظهور مشكلات في

الاستجابة للمثيرات البيئية المحيطة به، والشعور الدائم بالغضب والإحباط والقلق نتيجة لعدم تحقيق رغباتهم والذي يؤدي بهم إلي إيذاء أنفسهم أو الآخرين من حولهم.

– اتسام غالبية الأطفال بالشكل العادي المقبول ومرورهم بالنمو الطبيعي وكفاءة الأجهزة لديهم، ولكن يظهر بعض الاختلافات عن الأطفال العاديين في نمو طبقة الجلد وبصمات الأصابع، ويعتبر هؤلاء الأطفال معرضون دائمًا لأمراض الحساسية ونزلات البرد والسعال والربو، كما قد لايشكون من آلام ارتفاع درجة حرارة الجسم، وعدم ثباتهم علي استخدام يد معينة دون الأخري وذلك لوجود اضطراب وظيفي بين نصفي المخ الأيمن والأيسر.

– الشعور بالخوف نحو بعض الأشياء غير المخيفة والضارة، فضلًا عن عدم القدرة علي الوعي بمشاعر الآخرين، والإحساس بتقلب المزاج بشكلٍ دائم والشعور بالرغبة بالبكاء والصراخ لسبب معين، وعدم الاستجابة لمشاعر الحب والعطف.

تعلم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في ضوء بعض الفلسفات التربوية:

تعددت طرق تعلم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط لدي الفلاسفة وعلماء النفس، وأثبت الكثير منها فعاليتها في تنمية مهاراتهم المعرفية والأكاديمية والعاطفية وتحسين التفاعل والتواصل الاجتماعي وتدعيم السلوكيات الإيجابية وتعزيز التكامل الحسي لديهم وتتناول الباحثة فلسفة منتسوري وديكرولي كمدخل لتفسير طرق تدريب وتعلم الأطفال بشكلٍ جيد لتحقيق مستوي أفضل من الكفاءة الذاتية والاجتماعية. **وترتكز أسس فلسفة منتسوري** علي بناء الاستقلالية والحرية لدي الأطفال، والاهتمام بشخصيتهم وتنمية مهاراتهم في جميع مجالات النمو المختلفة العقلية والنفسية والحركية والاجتماعية، واهتمت بتدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية عن طريق توظيف الحواس لاكتساب المهارات الإدراكية والإبداعية، واعتمدت في سياستها علي قيام التعلم علي الأطفال أنفسهم وليس المعلم بما يتناسب مع احتياجاتهم ورغباتهم وميولهم ومراعاة الفروق الفردية واختلاف القدرات بينهم، وأكدت علي ضرورة توفير بيئة آمنة مثيرة ومحفزة لهم وإتاحة حرية الحركة والتعبير عن ذواتهم ومشاعرهم، والاعتماد بشكل كبير علي أنفسهم في ممارسة الأنشطة، والسعي لملاحظتهم بشكلٍ مستمر، فضلًا عن أهمية تشجيعهم علي التعلم عن طريق إثابتهم بشكل مستمر عقب كل نجاح يحققونه، وتوفير الأنشطة المتنوعة لهم في جميع المجالات التي تشجع علي الاستكتشاف وتتيح لهم التجربة المباشرة، كما أنه عن طريق اللعب يحاكي الأطفال مواقف العالم الحقيقي مع

التأكيد علي ضرورة الوعي بأهمية الدوافع الداخلية لإنجاز أعمالهم واتباع الطرق والأدوات المناسبة لإدراك المفاهيم المختلفة وممارستها في مواقف حياتهم اليومية. **كما اهتم أوفيد ديكرولي** بتعليم الأطفال كل ما يرغبون فيه ويريدونه والسعي إلي تعديل عاداتهم وسلوكياتهم السلبية وتنشئهم علي الأخلاق الحميدة، كما تقوم فلسفته علي تجهيز بيئة الأطفال بتنظيم المثيرات المختلفة فيها لإعدادهم للحياة عن طريق معايشة مواقف الحياة المتنوعة، والاهتمام بنشاطهم واكتسابهم الخبرات المختلفة عن طريق ملاحظة الطبيعة والمجتمع، وأكد علي أهمية التعلم الجماعي والمناقشة والتحدث بين الأطفال داخل كل مجموعة من مجموعات العمل لمعرفة وتطوير ذواتهم وقدراتهم وحاجاتهم وتدريبهم علي مهارات التعاون والعمل في فرق واحترام الآخرين والتنافس معهم لتحقيق النمو السليم، واكتساب الشخصية المتوازنة المتكاملة، كما اهتم بشكلٍ كبير بتلبية احتياج الأطفال للعب حتي يتعلمون بشكل فردي وجماعي، وينمي لديهم مهارات التمييز الحسي، كما اهتم باتباع مبدأ النشاط الحر فالأطفال يقومون بتنظيم العمل بأنفسهم حتي يشعرون بالتشويق ومتعة النشاط ويبدون الرغبة في المشاركة مع زملائهم.

واستندت الباحثة علي مباديء فلسفة منتسوري ودكرولي في برنامجها الحالي وما سعت إليه من الاعتماد علي نشاط الأطفال وإشباع رغباتهم واحتياجاتهم، وتري الباحثة عند تصميم العروض المسرحية العرائسية يجب مراعاة أن تدور محتواها حول واقع ومشكلات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وتراعي خصائصهم، والاعتماد علي توظيف حواسهم داخل النشاط عن طريق توظيف عنصر الإضاءة في المسرح بشكل جيد، وتشجيعهم علي المتابعة ببصرهم لحركة العرائس المتنوعة ومحاكاتها، والاستماع إلي المثيرات الصوتية كصوت الحيوانات والطيور، والموسيقية المتنوعة بما يتناسب مع أحداث المسرحية الحزينة والسعيدة لتشويقهم لمتابعة العروض العرائسية، فضلاً عن تشويقهم واستثاراتهم بملابس العرائس المستخدمة والمناظر والديكورات المناسبة لمواقف المسرحية، وتوفير مساحات داخل الحوار المسرحي تتيح للطالبات المعلمات التحدث معهم، وجذب انتباههم، وتشجيعهم علي التفاعل مع العرائس والاستجابة لما تطلبه منهم، وإعطائهم الفرصة للمس العرائس والتعرف علي أجزائها المكونة لها، ومشاركة الطالبات المعلمات في اللعب بها، والحرص علي تصميم تطبيقات فردية متنوعة فردية، وجماعية فنية

وموسيقية وحركية ولغوية يتم ممارستها بعد عرض المسرحية العرائسية، وإثابتهم عقب كل تقدم واستجابة جيدة يقومون بها.

المحور الثاني: مهارات تصميم وإنتاج عروض مسرحية عرائسية

تُعد العروض المسرحية العرائسية من الأنشطة المحببة والأقرب إلي نفس الأطفال ذوي طيف التوحد البسيط فهي تُعد مدخلاً تربويًا وتعليميًا وترفيهيًا يؤثر بشكلٍ إيجابي علي نمو شخصيتهم لفترة أطول في حياتهم، كما تعتبر فرصة جيدة لهم للترويح والتنفيس عما بداخلهم من شحنات انفعالية سلبية عن طريق تقليد أدوار شخصيات العرائس والتي يشاهدها في بيئته وفهم أدوارهم وتكوين اتجاهات إيجابية نحوهم في المجتمع.

تعريف العروض المسرحية العرائسية:

يُعرف **(حكمت أحمد سمير، ٢٠١٥: ٢٨)** العروض المسرحية العرائسية بأنها مسرحيات تقوم علي حركة بعض المجسمات الاصطناعية بيد الشخص الذي يُعرف بمحرك العروسة أو عن طريق الأسلاك او العصا أو الخيوط، وقد تؤدي العروسة دور شخص أو نبات أو حيوان،.. إلخ، كما تُعرفها **(حنين فريد فاخوري، ٢٠١٦: ١٩٩)** بأنها مساحة تتيح للأشخاص بتحريك العرائس للتعبير عن المواقف المسرحية المختلفة وذلك في إطار يسمح للجمهور بمتابعة العرائس داخل المساحة المحددة، مع اختفاء اللاعب عنهم لإثارة الخيال والفضول وتحقيق متعة المشاهدة للأطفال. بينما تُعرفها **جوانا سميث (Johanna Smith, 2019:3)** بأنها شكل من أشكال الفنون البصرية يهدف إلي تنمية بعض المهارات المختلفة لدي الأطفال كالرسم والأداء الحركي والتعبيري والموسيقي علي المسرح ويعتمد في تقديمه علي توظيف عناصر الأداء والتصميم والإخراج والإضاءة والمؤثرات الصوتية والموسيقية والكتابة المسرحية بشكلٍ متكامل. وتُعرفها أيضًا **شيرالين لامبيث (Cheralyn Lambeth, 2020: 5)** بأنها عملية توظيف العرائس والدمي في تمثيليات تقوم علي مجموعة من الأهداف والتي تساعد علي التعبير عن المفاهيم والمعارف والمعلومات وطريقة جيدة ممتعة لتحقيق المتعة والتسلية والترويح لدي الأطفال.

وتعرف الباحثة العروض المسرحية العرائسية إجرائيًا بأنها" " أداء مسرحي متكامل يقوم فيه مجموعة من العرائس المتنوعة كالإصبع واليد والعصا والظل بتجسيد مجموعة من الأدوار والشخصيات البشرية والحيوانية عن طريق توظيف الطالبة المعلمة لمهارات التمثيل والتلوين الصوتي

والإلقاء المسرحي وتحريك العرائس واستخدام عناصر العرض كالمؤثرات الصوتية والموسيقية والإضاءة والماكياج والملابس بشكلٍ جيد بما يتناسب مع الأحداث والمواقف المسرحية".

أهمية توظيف العروض المسرحية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط:

تعتبر العروض المسرحية العرائسية بأشكالها المختلفة الإصبع واليد والعصا وخيال الظل والخيوط طريقة جيدة للتعبير والتواصل لدي أطفال التوحد مع الآخرين واكتساب المهارات الحياتية، ومن خلالها يستكشفون العالم من حولهم، وعن طريقها تنمو لديهم العديد من المهارات والقدرات الفنية والتذوق الجمالي، كما أنها وسيلة تعليمية ووسيط له تأثير إيجابي علي تبسيط المفاهيم لديهم، وتقريبها إلي عقولهم وتحفيزهم لاكتساب المعارف المتنوعة والقيم الأخلاقية والاجتماعية، كما تُعد مدخل مناسب لكشف الأطفال عن انفعالاتهم ومشكلاتهم واضطراباتهم وتعديل سلوكهم إلي الأفضل والتخلص التدريجي من مظاهر الخجل والانطواء الزائد عن طريق القيام بلعب الأدوار، والتعبير عن الانفعالات السلبية كالمخاوف والقلق والضيق.**(كمال الدين حسين،:٦،٥٢٠١٥) Anna) (Seymour & eborah Haythorne,2017:4(بهاء الدين جلال وآخرون، ٢٠١٧: ٢٠٨، ٢٠٩)**، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات حول دور المسرح في نمو المهارات العقلية المعرفية واللغوية والنفسية والاجتماعية والحركية حيث أكدت **دراسة إيفان علي هادي وشوكت عبد الكريم (٢٠١٥) وكريستينا إيفاجلينو وآخرون (2019)Christina Evaggelinou et al** علي أهمية توظيف المسرح مع أطفال التوحد لما يوفره لهم من فرص المشاركة والتفاعل مع الأقران وتكوين الصداقات وتوطيد العلاقات الاجتماعية فضلًا عن مشاهدتهم للأعمال المسرحية تساعدهم علي استيعاب المفاهيم التربوية والتعليمية والابتعاد بشكل تدريجي عن الاندماج في المواقف التي تشجعهم علي الانطواء عمن حولهم، كما أكدت دراسة **إسراء رأفت محمد(٢٠٢٠)** علي أهمية توظيف العروض المسرحية في زيادة المفردات اللغوية لدي أطفال التوحد وتنمية مهارات الحوار والتحدث مع الآخرين والقدرة علي التمييز السمعي للأصوات المختلفة. وأكدت **دراسة الكسندرا ب. كي وآخرون Alexandra P. Key et al(2020) ودراسة أنجلينا فيرنيتي وآخرون Angelina Vernetti et al(2021)**أن المسرح والعروض والأنشطة العرائسية تحتل أهمية كبيرة لدي أطفال التوحد لتأثيرها علي وجدان الأطفال، وجذب انتباههم، وإثارة جو البهجة داخل نفوسهم كما يساعدهم علي التفاعل مع أقرانهم، وتنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي لديهم، والتخفيف من حدة الخجل

الاجتماعي. واتفقت **دراسة أماني عبد المقصود وآخرون(٢٠١٨) ودراسة مريم موسابور Maryam Moosapoor(2023)** في تأكيدهما علي دور العروض المسرحية بكل مقوماتها في اكتساب أطفال التوحد السلوكيات الاجتماعية المناسبة كالتعاون والتحكم في الذات وتقبل الآخرين والتجاوب والتوافق مع الآخرين والتخلص من مشكلات عدم التواصل والانعزالية والخوف والانسحاب ومساعدتهم علي تمييز اختلافهم عن الآخرين، والتفرقة بين التعبيرات الانفعالية المختلفة للوجه والتخلص من كل ما هو شعور سلبي وتبادل العواطف والمشاعر مع الآخرين.

وتري الباحثة أهمية توظيف العروض المسرحية العرائسية لدي أطفال ذوي طيف التوحد البسيط بشكلٍ دائم لما تتسم به من القدرة علي مساعدتهم لاكتساب السلوكيات الإيجابية، وتعديل السلبي منها عن طريق عرض نماذج لسلوكيات إيجابية وتشجيعهم علي اتباعها، وتحقيق الشعور بالتوافق مع المحيطين بهم، ومساعدتهم علي نمو مشاعر التقبل، والاندماج وسط أفراد المجتمع، وتقليل الإحساس بالمشاعر السلبية كالخوف والخجل والعدوان وتجنب الآخرين فضلًا عن دورها في تجسيد القيم والعادات الإجتماعية الإيجابية بأسلوب بسيط وواضح، وتدريبهم لاكتسابها والالتزام بها في مواقف حياتهم اليومية حتي يتحقق شعورهم بالانتماء والحب للمجتمع وتقليل مشاعر الرفض لهم من الآخرين.

مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية:

تعريف مهارات التصميم والإنتاج:

يُعرف معجم ومصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم(٢٠٠٩) مفهوم التصميم بأنه "إعداد نماذج لمواد تعليمية مخططة وفق أحدث الاتجاهات المعاصرة في مجال تحليل النظم وتصميم الوحدات التعليمية".**(مجدي عزيزإبراهيم، ٢٠٠٩: ٣٢٠) كما يُعرفه المعجم التربوي(٢٠٠٩)** بأنه "عملية تحديد شروط التعلم يستعمل للإشارة إلي كل من استخدم عملية تصميم النظم التعليمية وتطوير الوحدات الكبيرة للتعليم مثل المناهج والبرامج".**(ملحقة سعيدة،٢٠٠٩: ٣٠)**

وتناول **المعجم الغني (٢٠١٣)** مصطلح الإنتاج وعرفه بأنه" إنْتاجُ- (ن ت ج). (مص. أَنْتَجَ)." يَزيدُ إنتاجُ المعملِ يَوْميًا" و" الإنتاجُ الأدبِيُّ": الكتاباتُ الأدَبيَّةُ وابتكارَاتُها، و"قَلَّ إنتاجُهُ": تَضاءلَ ما يُقَدمُهُ من عَمَلٍ.(عبد الغني أبو العزم، ٢٠١٣: ٨٤٧)،ويُعرف **أوليغ بودولسكي (Oleg Podolskiy et al,2017:1)** التصميم التعليمي بأنه مجموعة من الإجراءات المنهجية تعتمد

عليها بناء المناهج التعليمية والبرامج التدريبية المختلفة لتحسين العملية التعليمية. كما يُعرفه **(خضير عباس وسعد علي، ٢٠١٩: ٢١)** بأنه هو عملية هندسة الشيء لمواقف ما، كما أنه تقنية وعلم يهتم بتحديد أفضل الطرق التعليمية لتحقيق الأهداف والنتائج المخطط لها مسبقًا والقيام بتطويرها علي نحوٍ أفضل، كما أنه مدخل يبحث حول الإجراءات التي تختص باختيار مادة معينة وإجراء عملية التصميم والتحليل والتنظيم والتطوير والتقويم للوصول إلي النتاجات المرغوب فيها.

بينما يُعرفه كلٌ من **(منذر مبدر عبد الكريم ووصفي محمد كاظم، ٢٠١٩: ٤٥)** بأنه عملية منظمة تشمل مجموعة من الخطوات المتتابعة لتطوير وتقويم التعلم بما يتناسب مع خصائص المتعلم الإدراكية، كما أنه يُعد علمًا يشمل المراحل اللازمة من أجل حدوث عملية التعلم بطريقة أسرع وبشكلٍ أفضل وتتيح للمعلم ممارسة الإبداع في المواقف التعليمية المختلفة معهم.

وتُعرف الباحثة إجرائيًا مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية بأنها" قدرة الطالبات المعلمات علي إخراج مسرحيات عرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط عن طريق توظيف بعض المهارات التعليمية كمهارة التخطيط والإعداد والتصميم والإنتاج والتقويم" وتتمثل فيما يلي:

مهارة التخطيط للعروض المسرحية العرائسية: قدرة الطالبات المعلمات علي تحديد احتياجات ومشكلات الأطفال ذوي طيف التوحد البسيط، وخصائصهم العقلية والنفسية واللغوية والاجتماعية والانفعالية والحركية، والتخطيط لأهداف العروض المسرحية المقدمة لهم، والقيام بصياغة الأفكار العامة للمسرحيات واختيار الوسائل والأدوات اللازمة لإنتاج العروض المسرحية العرائسية.

مهارة الإعداد للعروض المسرحية العرائسية: تدريب الطالبات المعلمات علي توظيف المهارات المسرحية والعرض المسرحي بما يشمل من القدرة علي التلوين الصوتي والإلقاء والإرتجال المسرحي وتقليد حركة وأصوات الشخصيات المختلفة وتوظيف استخدام المؤثرات الصوتية والموسيقية والإضاءة والماكياج والعرائس بما يتناسب مع الأدوار وأحداث العرض المسرحي.

مهارة تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية: قيام الطالبات المعلمات بكتابة النصوص المسرحية العرائسية بخطواتها للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، والأدوات اللازمة للعروض المسرحية من مناظر وعرائس وتطبيقات لها.

مهارة إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة: قدرة الطالبات المعلمات علي تنفيذ وتقديم عروض مسرحية عرائسية متكاملة بأنفسهم بالمشاركة مع زملائهن عن طريق توظيف ما اكتسبوه من مهارات عند قيامهم بالتخطيط والإعداد والتصميم، والقيام بتسجيلها في شكل فيديوهات.

مهارة تقويم العروض المسرحية العرائسية: قيام الطالبات المعلمات بتحديد جوانب القوة والضعف لديهم في العروض المسرحية التي تم إنتاجها وتسجيلها، وتقويم مدي مناسبتها للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، ومناسبة أهدافها وأدواتها مع محتواها، والتأكد من توافر عناصر النص المسرحي لها، ومهارات تقديمها وعرضها.

خصائص مهارات التصميم والإنتاج التعليمي:

في ضوء ما سبق تناوله من تعريفات وما أشار إليه كلٌ من **آبي. براون وتيموثي جرين (Abbie H. Brown & Timothy D. Green,2016:74) و(يسرية أحمد علي، ٢٠١٦: ٥٨،٥٧)**

تستخلص الباحثة الخصائص المميزة لمهارات التصميم والإنتاج التعليمي، وتتضح فيما يلي:

- تتميز عمليتي التصميم والإنتاج التعليمي بأنها عمليات ذات أهداف محددة تشمل الابتكار والتغيير.
- تقوم علي المشاركة والتفاعل بين الأطراف المشتركة في العملية التعليمية.
- تشمل مهارات التصميم والإنتاج علي حل مشكلات وللنجاح في حلها ينبغي علي المتعلمين المرور بخطوات ومراحل متتابعة بشكلٍ جيد.
- تهتم عمليتي التصميم والإنتاج بتوفير مناخ تعليمي مخطط له بشكلٍ جيد بما يشمل من متعلمين واستراتيجيات وأساليب تعلم وطرق تقويم مناسبة لتحقيق الأهداف المختلفة.
- يتأثر اكتساب مهارات التصميم والإنتاج التعليمي بالخصائص العقلية المعرفية والوجدانية والمهارية للمتعلمين فضلًا عن دور الخبرات السابقة وموضوع التصميم والتقنيات المتوفرة واللازمة لتكوينها لديهم.
- تعتمد علي تحديد خصائص المتعلمين وشروط وظروف المواقف التعليمية المختلفة.
- يُعد مهارة التصميم والإنتاج شكل من أشكال التعلم يعتمد علي توظيف مهارات الإبداع والمهارات التقنية ومهارات التفكير العقلي والحدسي.

– تتسم بأنها تسعي للاهتمام بتناول جميع الخبرات المعرفية والاجتماعية والحركية والإنفعالية عند المتعلمين.

مهارات التصميم والإنتاج التعليمي في ضوء تصنيف بنجامين بلومBloom's Taxonomy:

لقد أشار كلٌ من **أليسون رايلي وكارل أوبري (Alison Rileyey & Karl Aubrey, 2016: 74,75)** و**(رعد مهدي وآخرون، ٢٠١٦: ٤٣)** و **باربرا ميليس وآخرون Barbara Millis et al, 2023: 14)** إلي دور **بنجامين بلوم (Benjamin Bloom)** في تصميم نموذج تصنيف تعليمي عام ١٩٥٦م عُرِف بمصطلح **"هرم بلوم"**، **وقد قام أندرسون Anderson وكراتهول Krathwohl** بتطويره عام ٢٠٠١م، واحتل أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة في تصميم البرامج والأنشطة التعليمية وشجع المتعلمين علي تفاعلهم النشط، واكتساب الخبرات المتنوعة في المواقف التعليمية المختلفة، وتم تقسيم المهارات التعليمية إلي ستة مستويات تبدأ بالعمليات الأولية البسيطة وتنتهي بشكل تدريجي بالمستوي الأكثر تركيبًا وتعقيدًا، ويعتمد اكتساب كل مهارة علي ما قبلها، ويتمثل فيما يلي:

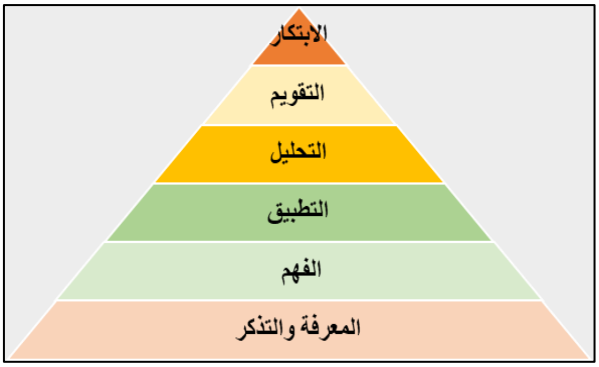

شكل (٢): يوضح نموذج بلوم الحديث

ويوضح الشكل السابق المستويات الستة لهرم بلوم المعرفي ويشمل **مستوي المعرفة والتذكر Knowledge** وفيه يكتسب المتعلمين الحقائق والمهارات والمعلومات الأساسية وتقييمهم علي القدرة علي تذكرها دون الحاجة إلي الإدراك والفهم العميق، واسترجاعها في المستقبل، ويليه **مستوي الفهم Comprehension** ويتم تقييم المتعلمين في هذه المرحلة علي قدرتهم علي فهم المعلومات وتفسيرها وإجراء المقارنات والتوضيحات، واستيعاب الأفكار والمعاني وراء الحقائق

والمعلومات التي تعلموها ويأتي بعده **مستوي التطبيق Applying** وهو الخطوة الثالثة في هرم بلوم يكتسب فيه الطلاب القدرة علي استخدام وتوظيف المعلومات السابقة في مواقف جديدة، وبهذا يكونوا قادرين علي الاستكشاف وحل المشكلات المختلفة، وفي **مستوي التحليل Analysis** يقوم المتعلمين بتحليل المعلومات والأفكار إلي أجزاء صغيرة وإدراك العلاقات بينها، وتتطلب هذه المرحلة قدر كبير من الفهم والتفكير، ثم يأتي **مستوي التقويم Synthesis** بقيام المتعلمين بالحكم علي قيمة المنتج النهائي وتحديد إيجابياته وسلبياته بناءًا علي الأهداف المحددة مسبقًا ومعايير محددة، ويتطلب مستوي أعلي من التفكير النقدي، وتنتهي المهارات **بمستوي الابتكار Innovation** ويقومون فيه بتجميع المعلومات والمفاهيم والأفكار لإنتاج شيء جديد عن طريق توظيف قدرتهم علي الإبداع والتفكير خارج الصندوق في حل المشكلات في المواقف الجديدة.

واستنادًا إلي نموذج بلوم المعرفي وما سعي إليه من وضع أسس لتنمية مهارات التعلم المعرفي عن طريق تشجيع المتعلمين للتفكير بشكل أكثر عمقًا وتوظيف المعرفة للإنتاج بطرق إبداعية وتحفيزهم علي فهم المعلومات وتطبيقها وتحليلها وابتكار أفكار جديدة بناءًا علي ما تعلموه في المواقف التعليمية السابقة، تري الباحثة أهمية الاعتماد علي مستويات هرم بلوم لمناسبته لطبيعة البحث الحالي وما يهدف إليه من تنمية مهارات التصميم والإنتاج التعليمي لدي الطالبات المعلمات بتدريبهن لاكتساب مهارات تحليل وتصميم وتطوير وتنفيذ وتقويم العروض المسرحية العرائسية المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

أهمية تنمية مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية لدي الطالبات المعلمات:

تؤثر مهارات التصميم والإنتاج التعليمي بشكلٍ إيجابي علي العملية التعليمية، وتعود بالفائدة علي المعلم والمتعلم، وباتباع خطواتها تساعد في توفير مناخ مناسب لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقًا، وتساهم في توفير الجهد والوقت وزيادة فرص التفاعل والتواصل أثناء تصميم وتنفيذ المواقف التعليمية المختلفة مما تعمل علي إزالة الشعور بالتوتر بين جميع الأطراف المشتركين في عملية التعلم، فضلًا عن الاعتماد علي نشاط المتعلم وجهده في اكتساب المهارات المختلفة والقيام بتوظيف الوسائل والأدوات والخامات بطريقة أفضل. **(خضير عباس وسعد علي، ٢٠١٩: ٣٩)**، كما أنه يمكن عن طريق تطبيق خطوات التصميم التعليمي توظيف الفلسفات التربوية والنظريات النفسية في المواقف التعليمية المختلفة مما يؤثر بشكل إيجابي علي جودة وحسن سير عمليات التعلم

عن طريق تنمية مهارات المتعلمين العقلية والاجتماعية والنفسية والجسمية، وتوفير الفرصة لإجراء عمليات تقويم المعلم والمتعلم والطرق والوسائل والأجهزة التعليمية للتأكد من مدي تحقق الأهداف التربوية المحددة مسبقًا. **(Alison A. Carr–Chellman & Gordon Rowland,2017:7)**، وأكدت **دراسة (منال محمود عبد الحميد، ٢٠١٦) و(عياد أبو القاسم، ٢٠١٨) و إيرينا بارانوفسكا وآخرون (Iryna Baranovska et al,2021) و(ولاء محمد عبد العزيز، ٢٠٢٣)** علي أهمية تدريب معلمات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة علي تصميم وإعداد وكتابة النصوص المسرحية المناسبة وتصميم وإنتاج العرائس المختلفة وتوظيف عناصر العرض المسرحي بشكلٍ جيد، وأكدت دراسة **(رامي عبد الله طشطوش وآخرون، ٢٠١٤) و(أروي علي عبد الله، ٢٠١٦) وأندرس رادي (Anders Råde,2021) و(أمينة محسن حسن، ٢٠٢٢) وكريستينا كوك وآخرون (Christina Cook et al, 2022)** علي أهمية تدريب المعلمين في مؤسسات التربية الخاصة لتنمية مهاراتهم المسرحية من خلال القدرة علي تخطيط، وتصميم العروض المسرحية المناسبة لخصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وإعدادهم لاستخدام المسرح بأنواعه بشكلٍ عام ومسرح العرائس بشكل خاص لأطفالهم لكونه وسيلة تواصل جيدة تتيح للأطفال الفرصة للتعبير عن تجاربهم ومشاعرهم، والكشف عن مخاوفهم ومشكلاتهم وتعديل سلوكياتهم للأفضل، وتشجيع فضولهم للتعلم القائم علي التجربة والعمل وليس التلقين وتنمية مداركهم العقلية، وتنشيط مهارات التركيز والانتباه والتذكر فضلًا عن مساعدتهم للتخلص التدريجي من الخجل والعزلة الاجتماعية وتنمية مهاراتهم الوجدانية والحركية الدقيقة والكبيرة.

وتري الباحثة ضرورة السعي لإعداد البرامج التدريبية المستمرة لاكتساب الطالبات المعلمات المفاهيم والخبرات والمهارات العملية اللازمة لإعداد النصوص المسرحية العرائسية المناسبة لقدرات واحتياجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وتصميم وتجهيز الأدوات اللازمة لتقديم المسرحية من عرائس وديكورات وملابس وماكياج، وتوظيفها لإنتاج عروض مسرحية عرائسية للأطفال لتأثيرها في نفوسهم، وهي الأقرب إليهم لما تثيره من روح البهجة والمتعة والفرح لديهم فضلًا عن دورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لديهم وتعديل السلبي منها، واكتساب المهارات اللغوية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والحركية.

الخطوات اللازمة لتصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية:

يعتمد اكتساب مهارات التصميم والإنتاج التعليمي لدي المتعلمين علي المرور بمجموعة من المراحل والخطوات المتتابعة والمكونة لها، وقد حدد(**عبد القادر محمد أحمد، ٢٠١٨: ٢٢**) مراحل التصميم التعليمي في مجموعة من الخطوات تتمثل فيما يلي:

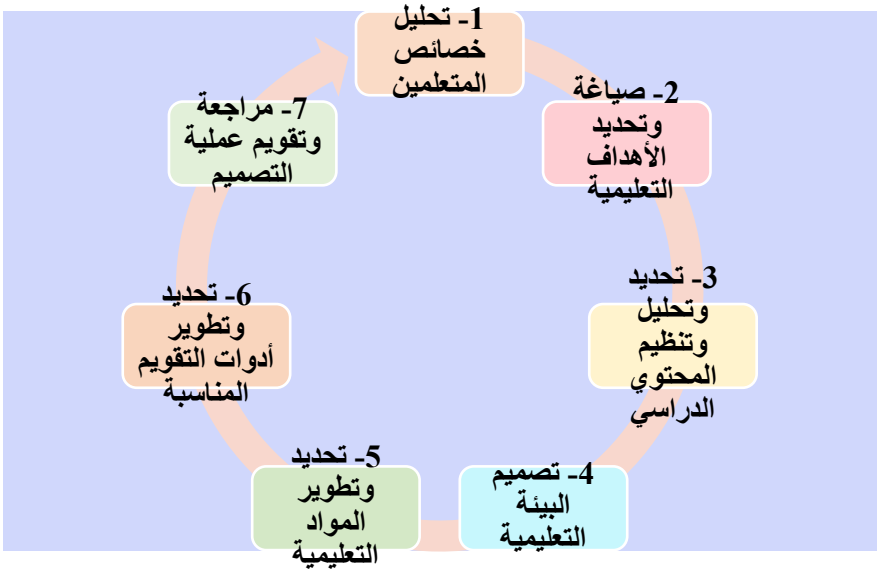

شكل(٣): يوضح مراحل التصميم التعليمي

كما ذكر **جيرالدين توريسي ستيلر(Geraldine Torrisi steele,2020:1251)** نموذج جيرولد كمب لبناء وتصميم البرنامج التعليمي ويتكون من ثماني خطوات تتضح فيما يلي:

- تحديد الغايات والأهداف العامة.
- التعرف علي خصائص المتعلمين وأنماط تعلمهم المناسبة لهم.
- القيام بكتابة وصياغة الأهداف بشكل إجرائي يصف سلوك المتعلمين المتوقع أدائه منهم.
- وصف المحتوي والوحدات التعليمية اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة مسبقًا.
- تصميم أدوات القياس القبلية والتي تكشف عن خبرات المتعلمين السابقة عن موضوع التعلم.
- تحديد أنشطة التعلم والوسائل والطرق التعليمية المناسبة للأهداف المخطط لها.
- وصف طبيعة الخدمات التعليمية الداعمة للمتعلمين.
- اختيار أساليب التقويم المناسبة لكل المتعلمين. وقد ذكر كلٌ من **برادلي كوزينز وسكوت جي تشابلو (Bradley Cousins & Scott G Chaplowe,2016:140,141)** و**(إبراهيم**

جابر المصري وآخرون، ٢٠١٨: ٧٤، ٧٥) و(ليلي سعيد سويلم، ٢٠١٨: ١٠١) وتشاك هودل Chuck Hodel(2021) أن التصميم التعليمي تتعدد وتتنوع مراحله باختلاف كل نموذج إلا أن مراحل **النموذج العام لتصميم التعليمِ ADDIE** تُعد المرجع الأساسي لكل نماذج التصميم التعليمي والذي يشمل خمسة خطوات متتالية تتمثل فيما يلي:

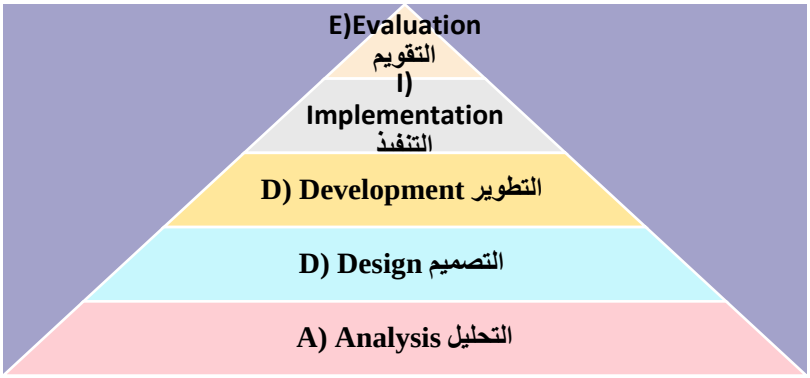

شكل(٤): يوضح النموذج العام لتصميم التعليم ADDIE

ويوضح الشكل السابق الخطوات الخمسة للتصميم التعليمي تتناولها الباحثة فيما يلي:

- **مرحلة التحليل Analysis:** وتُعد الخطوة الأساسية والتي تعتمد عليها المراحل الأخرى، وبها يتم تحديد المشكلة وتعريفها وأسبابها والحلول المحتملة لها، كما يتم تحليل المهام والحاجات والمحتوي وكيفية عرضه والوسائل المعينة لتوضيحه وتحديد الفئة العمرية المستهدفة وخصائصها، وتشمل تحديد أهداف العملية التعليمية والمفاهيم والمهام التي يتم تكليف المتعلمين بها. وأساليب تقويم المخرجات النهائية للعملية التعليمية.

- **مرحلة التصميم Design:** وفيها يتم القيام برسم تخطيطي لكل عناصر العملية التعليمية بتحديد وكتابة الأهداف الإجرائية بشكلٍ جيد واستراتيجيات التعليم وأساليب التقويم المناسبة لكل هدف، والقيام بوصف الإجراءات والأساليب المناسبة لتنفيذ عملية التعليم والتعلم، وعمل تصميم مبدئي للوسائل التي يتم توظيفها.

- **مرحلة التطوير Development:** وفي هذه الخطوة يتم تحويل مخططات مرحلة التصميم إلي مواد تعليمية واقعية وحقيقية ويتم إنتاج الوسائل التعليمية، وتأليف منتجات المواقف التعليمية وتطوير استراتيجيات وأساليب التعلم بما يشمل من أجهزة وبرامج مختلفة.

- **مرحلة التنفيذ / التطبيق Implementation:** وتهتم هذه المرحلة بالتوظيف الفعلي للوسائل التعليمية المستخدمة ويكمن هدف هذه الخطوة في الوصول إلي الفاعلية والكفاءة في العملية التعليمية، كما يتم تجريب توظيف المواد والوسائل علي المدي البعيد في المواقف المختلفة وجودة الأنشطة وقدرتها علي تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقًا، ولذلك يتمثل دور المعلم في هذا الوقت تطبيق أهداف الأنشطة وإرشاد المتعلمين وتوجيههم للتعلم والقيام بالتغذية الراجعة مما يوفر الفرصة لقياس مدي تحقق نتائج التعلم.

- **مرحلة التقويم Evaluation:** ويشمل نوعين من **التقويم التكويني Formative evaluation والختاميSummative evaluation**، يمثل الأول التقويم المستمر في كل مرحلة وبينها وبين كل مرحلة وهدفه تطوير الوسائل التعليمية المستخدمة قبل إخراجها في صورتها النهائية، والثاني يتم القيام به بعد تطبيق الأنشطة ووسائلها وهدفه التأكد من مدي فاعلية البرنامج في تحقيق الأهداف المخطط له مسبقًا، ومدي نجاحه لتوظيفه في المواقف التعليمية المختلفة.

وفي ضوء ما سبق تستخلص الباحثة الخطوات اللازمة لإنتاج الطالبات المعلمات العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي طيف التوحد البسيط فيما يلي:

مرحلة التحليل: تقوم الطالبات المعلمات في هذه الخطوة بتحديد احتياجات ومشكلات الأطفال ذوي طيف التوحد البسيط، وتحديد العمر الزمني والعقلي للأطفال وخصائصهم العقلية والنفسية واللغوية والاجتماعية والانفعالية والحركية، والتخطيط لأهداف العروض المسرحية المقدمة لهم، والقيام بصياغة الأفكار العامة للمسرحيات والوسائل والأدوات اللازمة لإنتاج العرض المسرحي.

مرحلة الإعداد: وفي هذه المرحلة تتلقي الطالبات المعلمات التدريب المناسب للتمكن من كتابة النصوص المسرحية للأطفال ذوي طيف التوحد البسيط، وتوظيف مهارات العرض والأداء المسرحي بشكلٍ جيد.

مرحلة التصميم: تشمل هذه المرحلة قيام الطالبات المعلمات بتصميم النصوص المسرحية والوسائل والأدوات اللازمة للعروض المسرحية.

مرحلة الإنتاج: تقوم الطالبات المعلمات بتنفيذ ما تم اكتسابه من مهارات في مرحلة التحليل والإعداد والتصميم في شكل عرض مسرحي متكامل.

مرحلة التقويم: تشمل هذه الخطوة قيام الطالبات المعلمات بتحديد جوانب القوة والضعف في العروض المسرحية التي تم إنتاجها وتقويم مهارات إعدادها وتوافر عناصرها ومهارات تقديمها وأدائها.

معايير تصميم وإنتاج عناصر العروض المسرحية العرائسية المناسبة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط:

يرتكز العرض المسرحي العرائسي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط علي مجموعة من العناصر الدرامية لبناء النص المسرحي والعناصر المكملة للعرض المسرحي، **وتحدد الباحثة المعايير التي يجب مراعاتها بكل عنصر بما يتناسب مع خصائص الأطفال وهي:**

عناصر البناء الدرامي للنص المسرحي العرائسي:

الفكرة Theme والموضوع Action: يُعد فكرة وموضوع المسرحية هما الجوهر والأساس الذي تبني عليه أحداث المسرحية، وهناك مجموعة من الخصائص والمعايير ينبغي مراعاتها في فكرة وموضوع النص المسرحي العرائسي:

- يجب أن تتسم فكرة النص المسرحي بالوضوح والبساطة.
- تناسب الفكرة المستوي العقلي والمعرفي للطفل وتكون في مستوي استيعابه وإدراكه.
- تشبع الفكرة احتياجات طفل التوحد الاجتماعية وتحفزه للاندماج مع المحيطين والتواصل الاجتماعي معهم، والمبادأة بالتفاعل معهم.
- تقدم الفكرة مفاهيم بسيطة في بيئته ويتناسب مع مستوي إدراكه.
- تقوم الفكرة علي إشباع رغبة الطفل في الحركة والتنقل من مكان لآخر.
- يتسم موضوع المسرحية بالتشويق وإثارة البهجة والمتعة لدي الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- يُشبع موضوع المسرحية شعورهم بالأمان وتشجعهم للتخلص التدريجي من مظاهر الخوف والقلق.
- يُشجع موضوع المسرحية الطفل علي المشاركة مع أقرانه في الأنشطة الجماعية.

الحبكةPlot: وتعني ترتيب أحداث النص المسرحي العرائسي وتسلسله في ثلاث أجزاء البداية والوسط والنهاية، وينبغي أن تقوم الحبكة في بنائها علي مجموعة من المعايير:

- يجب أن تكون البداية مشوقة وجذابة للطفل.

- يجب أن تقدم البداية معلومات بسيطة عن المسرحية تناسب إدراك طفل التوحد.
- يجب أن يتعرف الطفل في البداية علي الشخصيات الموجودة في العرض المسرحي.
- يجب أن يتعرف علي مكان أحداث المسرحية والذي يعتاد عليه في بيئته.
- يجب أن يتسم الصراع بالبساطة وعدم التعقيد.
- يجب أن لا يقوم النص علي أكثر من صراع واحد ليناسب قدرته علي التخيل.
- يجب أن لا يحدث إطالة في تناول الصراع ليتناسب مع قدرته البسيطة علي الانتباه والتركيز.
- يجب أن ينتهي حل الصراع والمشكلة في العرض المسرحي بسرعة.
- يجب أن يكون حل المشكلة في مستوي إدراك الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- يجب أن يثير حل المشكلة الفرح والسرور في نفس الطفل.

الشخصيات Characters: وهي الأداة المعبر عن حوار المسرحية وتقدم فكرتها وتبرز أحداثها وزمانها ومكانها وهناك مجموعة من المعايير ينبغي مراعاتها في الشخصيات بالنص المسرحي المقدم للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

- يجب أن توجد الشخصيات في بيئة الطفل ويعتاد عليها ويألف وجودها.
- يجب أن تكون حقيقية واقعية وليست خيالية.
- يجب أن يتم اختيار الشخصيات الأقرب إلي نفس ووجدان الطفل.
- يفضل ألا تدور أحداث النص المسرحي حول أكثر من ثلاث شخصيات حتي لايفقد الطفل تركيزه وانتباهه.
- تساعد الشخصيات علي تنمية بعض القيم عند الطفل كالمشاركة والاندماج مع أقرانه وومارسة مهارة الأخذ والعطاء.
- تقوم الشخصيات علي مساعدة الطفل علي التخلص من انفعالات الغضب والضيق والخوف.
- تساعد الشخصيات علي حل مشكلاته في الشعور بالإحباط وعدم الإنجاز.

لغة وأسلوب الحوار Style of dialogue : وهو الحديث الذي يدور بين الشخصيات ويعبر عن أحداث المسرحية، وينبغي أن يتسم الحوار ب:

- أن يقدم بلغة بسيطة غير معقدة.
- أن تكون لغة الحوار في بيئة الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد.

- أن تكون كلمات الحوار في قاموسه اللغوي تزيد من حصيلته اللغوية بشكل تدريجي.
- أن يتناسب مع أحداث المسرحية البسيطة.
- يشجع الحوار الطفل علي التخلص من الكلمات التكرارية وإضافة كلمات جديدة لديه.
- يشجع الحوار الطفل علي التعبير عن نفسه.
- يشجع الحوار علي التواصل اللفظي مع الشخصيات وأقرانه.

الإطار Setting: وهو الزمان والمكان التي تجري فيه أحداث المسرحية، وينبغي أن يتسم الإطارب:

- أن يكون المكان في واقع الطفل وفي بيئته.
- أن يتسم المكان والزمان بالوضوح والدقة.
- يراعي أن لا يتم الانتقال بين أزمنة وأماكن متعددة داخل أحداث المسرحية.
- يجب أن يقدم المكان بصورته الحقيقية كما هي في الواقع.
- ينبغي أن يلائم المكان طبيعة شخصيات المسرحية.

العناصر المكملة للعرض المسرحي العرائسي:

مكان العرض: ويقصد به المكان الذي يتم فيه العرض المسرحي العرائسي وتقصد به الباحثة مسرح العرائس، ومما ينبغي مراعاته في مسرح الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

- يجب أن يكون مساحة المسرح مناسبة لعرض العرائس وحركتها.
- يجب أن تكون ألوان المسرح بسيطة وهادئة حتي لا تسبب تشتت انتباه وضعف تركيز الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- ينبغي أن يصمم المسرح المناسب لنوع العرائس المناسبة كالإصبع والقفازية والعصا وخيال الظل، فلكل مسرح عرائسه الخاصة به.
- يُفضل أن يتم تصميم المسرح بشكل يجذب الأطفال ويثير انتباههم للعرض المسرحي المقدم.
- ينبغي أن يتم تصميمه بخامة متينة يسهل حمله وتقديمه.

العرائس المسرحية: ويقصد بها مجموعة من المجسمات يتحكم في تحريكها الطالبة المعلمة بخيوط أو أسلاك أو عصا، وتتنوع في أدوارها ما بين إنسان وحيوان، وتقوم العروسة بتقمص الشخصيات في العرض المسرحي، واعتمدت الباحثة في البرنامج التدريبي علي تصميم بعض أنواع العرائس

المناسبة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كالإصبع والعصا والقفازية وخيال الظل، وينبغي مراعاة بعض المعايير في تصميم العرائس وتتمثل في:

- أن تكون العرائس في حجمها الطبيعي والمناسب لنوع الشخصية حتي لا يشعر الطفل بالتناقض بين ما يقدم وما هو موجود في الواقع.
- ينبغي أن يتم تصميم العرائس بألوانها المناسبة كما هي في بيئتها.
- ينبغي أن يتم اختيار العرائس المحببة إلي نفس الطفل لإثارة انتباه طفل التوحد لمدة أطول.
- ينبغي أن تتناسب العرائس مع محتوي العرض المسرحي.
- ينبغي أن تصمم العرائس بطريقة يسهل تحريكها بمرونة.
- ينبغي أن يكون ماكياج العرائس بسيط ويضيف إلي شكلها.
- ينبغي أن تكون ملابس العرائس مناسبة للشخصية وطبيعية حتي يشعر الطفل أنها من بيئته.
- ينبغي أن تكون إكسسوارات العرائس بسيطة وغير متكلفة.
- ينبغي أن يتم اختيار الإكسسوارات المناسبة لطبيعة الشخصيات التي تقدمها العرائس.
- ينبغي أن يتم توظيف إكسسوارات العرائس بما يتلائم مع محتوي وزمان ومكان أحداث العرض المسرحي.

مناظر العرض المسرحي العرائسي: وهي عبارة عن مشاهد تعبر عن صور وتفاصيل لزمان ومكان العرض المسرحي العرائسي، وينبغي أن:

- تكون تفاصيل مناظر العرض بسيطة واضحة.
- يجب أن تكون المناظر طبيعية وتعبر عن أحداث العرض المسرحي العرائسي.
- يجب ألا تكون ألوان المنظر جذابة بطريقة تطغي علي ألوان العرائس المسرحية.
- يجب ألا تتعدد المناظر في العرض المسرحي المقدم للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط حتي لا يحدث تشتت لانتباهه.
- يجب أن توظف طرق الإضاءة في المنظر بشكل يعبر عن زمان المسرحية ومكانها.

المؤثرات الموسيقية والصوتية: ويقصد بالمؤثرات الموسيقية الموسيقي التصويرية لأحداث العرض المسرحي العرائسي وتختلف باختلاف طابع الحدث من حزن إلي فرح إلي مفاجأة إلي خوف، كما

تعني المؤثرات الصوتية بالأصوات الموجودة في البيئة والتي تضفي علي الأحداث الإيحاء بالواقع الحقيقي، وينبغي أن يتم مراعاة ما يلي:

- أن تكون الموسيقي المصاحبة للأحداث هادئة وليست صاخبة.
- اختيار موسيقي مصاحبة تلائم طابع المسرحية من فرح أو خوف أو حزن أو قلق.
- توظيف الأصوات بشكلٍ جيد في العرض المسرحي العرائسي للعمل علي إثارة انتباه الأطفال، وتحفيزهم علي متابعة أحداثه.
- اختيار الأصوات الموجودة في بيئة الطفل أيًا كان مصدرها إنسان أو حيوان أو جماد.

المحور الثالث: البرنامج التدريبي:

تلعب البرامج التدريبية دورًا هاما في تنمية المعارف وزيادة الخبرات وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو طالبات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة، وتقدير أهميتهن ودورهن في تشكيل مستقبل أجيال المجتمع، واكتساب المهارات التربوية والمهنية في مجال تخصصهن والسعي بأدائهن للوصول إلي مستوي أفضل من الفاعلية والدقة والإتقان، وشهد العالم في الآونة الأخيرة الاهتمام بالتنمية المهنية للطالبات المعلمات في مختلف المؤسسات التعليمية لكونها المحور الأساسي في مواجهة تحديات العصر ومسايرة التغيرات السريعة في جميع ميادين الحياة.

تعريف مفهوم البرنامج التدريبي:

يُعرفه معجم اللغة العربية المعاصرة(٢٠٠٨) بأنه "مجموعة من الموضوعات أو التعليمات التي ترتبط ارتباطًا وثيقا بمجالٍ ما وترتّب وتنظّم مسبقًا وفقًا لهيكل معيّن تتَّبع فيه القواعد التعليميّة".**(أحمد مختار عمر، ٢٠٠٨: ٧٣٣)، كما يُعرفه (طارق عبد الرؤوف،٢٠١٥: ٢١٨)** بأنه بعض اللقاءات يتم التخطيط لها وتنظيمها وتحديد الزمن المناسب لتطبيقها، وتتضمن مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية تقوم علي بعض الأهداف المحددة تتمثل في تنمية بعض المهارات بناءًا علي الأساس النظري الذي يقوم عليه البرنامج. **ويُعرفه (مدحت محمد أبو النصر، ٢٠١٧: ٢٤)** بأنها عملية يتم التخطيط لها مسبقًا وتستمر لفترة زمنية محددة بهدف تلبية احتياجات الفرد التدريبية في الحاضر والمستقبل باكتسابه المعارف، والخبرات والمهارات، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديه نحو عمله لمساعدته علي تطوير أدائه وزيادة إنتاجه في المؤسسة التابع لها. بينما يُعرف كلٌ من **(منذر**

مبدر عبد الكريم ووصفي محمد كاظم، ٢٠١٩: ٢٦) البرنامج التدريبي بأنه طريقة تعمل علي تحقيق بعض الأهداف التعليمية عن طريق القيام بتخطيط وتنظيم جميع عناصر المواقف التعليمية.

وتُعرف الباحثة إجرائيًا البرنامج التدريبي بأنه "مجموعة من اللقاءات مخططة ومنظمة وموجهة لمجموعة من الطالبات ببرنامج معلمات التربية الخاصة تخصص إعاقة عقلية، وتشمل المحاضرات النظرية والورش العملية ومن خلالها يتم توظيف بعض الاستراتيجيات والتي تشجع علي التفاعل الجماعي بين الطالبات المعلمات وبعضهن البعض كالتعلم من الأقران وتكليفهم بمهام المساعدة في تعليم أقرانهم، والمشاركة في حل المشكلات التي تواجههم وإجراء المناقشات في مجموعات صغيرة وعرضها أمام جميع المتعلمات، وممارسة لعب الأدوار المتنوعة بهدف تنمية قدرتهن علي إعداد وإنتاج العروض والأنشطة المسرحية لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط".

أسس ومباديء بناء البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات:

تقوم عملية التدريب الجيد للطالبات المعلمات علي مجموعة من المباديء والتي ينبغي علي القائم بها مراعاتها وتنفيذها بشكلٍ فعال، وقد ذكر كلٌ من **(عبد الكريم أحمد جميل، ٢٠١٦: ١٢٤) وآن جرافيلز(Ann Gravells,2017:6) و(زياد عبد الكريم النسور، ٢٠١٧: ٢٤، ٢٥) و(خالد احمد علي محمود، ٢٠١٩: ٤١٢)** أن البرامج التدريبية الموجهة للأفراد في المجتمع حتي نضمن تطبيقها بصورة ناجحة وفعالة ينبغي أن تنطلق من عدد من المرتكزات الأساسية للارتقاء بهم مهنيًا وعلميًا وثقافيًا، **وتلخص الباحثة الأسس التي يجب أن يقوم عليها بناء البرامج التدريبية للطالبات المعلمات وتتمثل في الآتي:**

التخطيط الجيد: يتسم البرنامج التدريبي الجيد بالتخطيط المستمر لكل جزء من أجزاء البرنامج المكونة له كالأهداف التي تبني عليه وتحديد المشكلات والاحتياجات التدريبية للطالبات المعلمات، واختيار الأنشطة المناسبة، والوسائل والاستراتيجيات والطرق التي يقوم عليها فضلًا عن تحديد مكان وزمان البرنامج وأساليب التقويم المناسبة له.

الواقعية: يجب أن تقوم أنشطة تدريب الطالبات المعلمات علي تلبية احتياجاتهم الواقعية ومشكلاتهم الفعلية والعمل علي حلها حتي يَسهُل عليهم توظيف ما تعلموه في مواقف الحياة المختلفة.

وضوح الأهداف: ينبغي أن تكون أهداف التدريب واضحة وموضوعية أمام الطالبات ويمكن تطبيقها، ومعلن زمانه ومكانه وكيفية تطبيقه بشكلٍ جيد.

الشمولية: ويُقصد به أن تدور أبعاد التدريب حول جميع محاور التنمية البشرية للطالبات المعلمات والاهتمام بتطوير المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات.

الجذب والتشويق: لابد أن تكون المادة التدريبية مشوقة للطالبات المعلمات واستخدام الأساليب والاستراتيجيات التي تثير فضولهن للمعرفة وحب الاكتشاف وتزود الرغبة لديهم في استكمال اللقاءات التدريبية بدون الشعر بالملل والضيق.

مراعاة الفروق الفردية: ينبغي أن يراعي عند التدريب وجود اختلافات بين كل طالبة والآخري في اكتساب المهارات والقدرة علي استيعاب المفاهيم والمعلومات وتعديل الاتجاهات المختلفة، ويجب اتباع الطرق المناسبة لتدريب كل الطالبات المعلمات، وتوظيف الأنشطة المتنوعة لتلائم قدراتهن.

التكرار: يسهل اكتساب المهارات وتعلمها، ويعتمد التكرار علي طبيعة كل مهارة وعمر الطالبات والطرق المتبعة لتدريبهن. وهذا يتفق مع ما جاءت به **دراسة تسنيم حسين عبد الحميد (٢٠٢١)** والتي أكدت علي أهمية اتباع بعض المباديء لضمان نجاح البرامج التدريبية الموجهة للطالبات المعلمات بتخصص مرحلة الطفولة المبكرة كالاعتماد علي مهارات المشاركة بين أعضاء الفريق، واحتواء البرنامج التدريبي علي موضوعات ومفاهيم شيقة تحوذ اهتمامهن وتناسب قدراتهن المختلفة، والعمل علي توظيف استراتيجيات تعليمية توفر المناخ الجيد لاكتساب المفاهيم والمهارات العملية في مجال العمل مع الأطفال.

أهمية البرامج التدريبية للطالبات المعلمات:

يعد تدريب طالبات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة مدخلاً جيدًا لتحسين أدائهن وتطويره إلي مستويات أفضل في المستقبل ولقد ذكر**(وائل صلاح السويفي، ٢٠٢٢: ٨)** أهمية تنمية مهارات الطالبات المعلمات وبناء خبراتهم التعليمية والتربوية وتكوين اتجاهات إيجابية لديهن نحو مهنتهن، وتدريبهن علي كيفية توظيف استراتيجيات التعلم الحديثة، والتقنيات التربوية المختلفة مع أطفالهن في مراحل الطفولة المبكرة الأمر الذي جعل للتنمية المهنية المستمرة لهن أمرًا ضروريًا للقدرة علي التعامل مع تحديات المنظومة التعليمية، والتكيف مع تغيراتها وتطوراتها المختلفة. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه **دراسة عصام أحمد محمد وآخرون(٢٠١٥) وزيد محمد الهويدي(٢٠١٧) ورشا اسماعيل**

ورماز حمدي(٢٠٢١) علي ضرورة الاهتمام ببرامج إعداد وتأهيل المعلمين لما يقوموا به من دور مؤثر في تنشئة أجيال تؤثر في تقدم وتطور مجتمعاتهم لذلك لابد من تدريبهم بشكلٍ جيد لكي يستطيعوا مسايرة التغيرات والتطورات المتعاقبة. **وأكدت دراسة آنا مايا بورويلا Anna-Maija Puroila(2020) ومنال محمود عبد الحميد(٢٠٢١) وشيماء محمد علي(٢٠٢٢)**علي أهمية إعداد الطالبات المعلمات بكليات التربية تربويًا ومهنيًا لمواجهة متطلبات سوق العمل عن طريق توفير البرامج التدريبية المناسبة لتأهيليهن ومساعدتهن لاكتساب الخبرات والأساليب التربوية الحديثة في تعليم الطفل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرون. كما أكدت **دراسة عبد الله ابراهيم الفقي وآخرون Abdellah Ibrahim El Feky et al(2022) وريهام رفعت المليجي وآخرون(٢٠٢٣)** علي احتياج معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بشكلٍ دائم إلي التدريب علي كيفية توظيف الاستراتيجيات والأساليب الحديثة في تعلم الطفل، وتحفيزهن لاكتساب الخبرات والكفايات المتنوعة للتعامل مع متطلبات العصر الحديث، وذلك لتغير دورهن من ناقل للمعلومات إلي موجه ومرشد وميسر لعملية تعلم الطفل. ويُمثل إعداد برامج تدريبية للطالبات المعلمات بشكلٍ مستمر وتنمية مهاراتهن وقدراتهن لرفع كفاءتهن المهنية في التعامل مع الأطفال ذوي طيف التوحد البسيط خطوة ذات أهمية كبيرة لتحقيق الأهداف التربوية والتعلمية في مؤسساتهم. ولقد أكدت **دراسة دنيز أوزكان وحسين أوزونبويلو Deniz Ozcan, &Huseyin Uzunboylu(2015) ودراسة زينب محمد علي (٢٠١٩)** علي ضرورة الاهتمام بتطوير برامج تدريب معلمي التربية الخاصة لما يواجهوه من مشكلات عدم الوعي بأساليب وطرق التعلم الحديثة التي يمكن توظيفها مع الأطفال، بالإضافة إلي افتقار البرامج والدورات المقدمة لهم إلي التركيز علي توظيف المهارات العملية في ميدان العمل. كما أكدت **دراسة حسام الدين السيد(٢٠٢١) ودراسة وسام عداد(٢٠٢٣)** علي أهمية تدريب طالبات معلمات التربية الخاصة علي كيفية التخطيط الجيد لعمليات التعليم التعلم، والإلمام بمحتوي مناهج الأطفال، وتوظيف الاستراتيجيات التعليمية المناسبة عن طريق توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة ودافعة للتعلم والمعرفة، وتشجيعهن علي التعاون مع كافة أطراف العملية التعليمية من زملاء وأولياء أمور والمجتمع المحلي.

وتري الباحثة أهمية تحديد احتياجات الطالبات المعلمات اللازمة لتخطيط وبناء البرامج التدريبية المناسبة لهن لإعدادهن بشكل نظري وعملي علي المستوي الأكاديمي والمهني للتعامل

بشكل أكثر كفاءة مع الأطفال ذوي طيف التوحد البسيط عن طريق إكتسابهن المعارف والمهارات الخاصة بتوظيف أفضل الوسائل والطرق معهم، والوعي بالمستجدات والتغيرات المجتمعية والقدرة علي التعامل مع المشكلات التي تواجههون في ميدان العمل، وتصميم الأنشطة التعليمية لتنمية قدرات الأطفال وتنمية مهاراتهم المعرفية والانفعالية والاجتماعية والحركية.

المحور الرابع: استراتيجيات التعلم التشاركي:

يعد التعلم التشاركي إحدي طرق التعلم الذاتي التي تعتمد علي إيجابية وفعالية المتعلمين وتحفيز مهارات التفكير والحوار والمناقشة وتبادل الأفكار وحل المشكلات والتفاعل المستمر مع أقرانهم في المواقف التعليمية المختلفة، وتوظيف قدراتهم الفردية والجماعية في التعلم لاكتساب المفاهيم المختلفة فضلًا عن دورها في ربط ما تم تعلمونه من خبرات سابقة بالمعلومات الجديدة، والسعي لتطبيقها في مواقف الحياة المختلفة.

تعريف التعلم التشاركي:

يُعرف مصطلح التشارك في **المعجم الوسيط (٢٠٠٤)** بأنه" (تَشاركا):اشتَرَكا. و(شارَكَه): كان شريكه. ويقال فلانٌ كان في علم كذا: له نصيب منه". **(مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤: ٤٨٠)**، كما تناوله **معجم اللغة العربية المعاصرة(٢٠٠٨)** بأنه "**تشاركَ/ تشاركّ في** يتشارك، تشارُكًا، **فهو** مُتشارِك، والمفعول متشارَك فيه، وتشاركت دولتان: تحالفتا، أو صار بينهم شَرِكة، وتشارك الرجلان في التِّجارة: اشتركا كان لكلّ منهما نصيب فيها "تشاركا في المسئولّية/ السلطة".**(أحمد مختار عمر، ٢٠٠٨: ١١٩٤)**، ويُعرف **كلير ميجور وآخرون (Claire H. Major et al, 2014:4)** مفهوم التشارك اصطلاحًا بأنه نمط من أنماط التعلم الفعالة ويقوم علي التفاعل، وتبادل الأدوار بين المتعلمين وأقرانهم وبينهم والمعلم، ويساعد علي تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعبير عن الأفكار والتوصل إلي حلول للمشكلات التي يواجهونها وتحديد نقاط القوة الضعف حول الموضوع الذي يتم مناقشته. وتعني كلمة تعلم لغةً في **معجم اللغة العربية المعاصرة (٢٠٠٨)** بأنها "تعلَّمَ يتعلَّم، تعلُّمًا، فهو مُتعلِّم، والمفعول مُتعلَّم". **(أحمد مختار عمر، ٢٠٠٨: ١٥٤١)**، ويعرفه **معجم ومصطلحات ومفاهيم التربية والتعليم (٢٠٠٨)** بأنه "نشاط يقوم فيه المتعلم تحت إشراف المعلم أو دونه بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك"، ويقصد به العملية التي تؤدي إلي إحداث تغير شبه دائم في السلوك أو إحداث تعديل في السلوك الموجود بالفعل".**(مجدي عزيز إبراهيم،٢٠٠٩: ٣٥٤،**

٣٥٦)، ويعرف **(عبد الهادي السيد عبده، ٢٠٢٢: ١٨)** مفهوم التعلم اصطلاحًا بأنه عملية قائمة علي نشاط وتفاعل المتعلم ويبني معارفه أثناء استكشاف العالم المحيط به وملاحظته وتفاعله مع ما حوله من ظواهر، والقيام بالربط بين ما كونه من خبرات سابقة وما اكتسبه حديثًا.

و تناول **بيت بلانش ولين شارات (Beate Planche & lyn Sharratt,2016: 7)** مصطلح التعلم التشاركي بتعريفه بأنه مدخلًا للتعلم يتعاون فيه المتعلمين داخل مجموعات كبيرة أو صغيرة للقيام ببعض المهام المحددة من قبل المعلم لتحقيق أهداف مشتركة تم التخطيط لها مسبقًا مما يساعدهم علي اكتساب المعارف والمهارات المختلفة عن طريق المشاركة في الأنشطة والأعمال الجماعية. بينما يعرفه **جون تشي كين لي وكيري جي كينيدي John Chi-Kin Lee & Kerry J.) (Kennedy2018:158)** بأنه أسلوب من أساليب التعلم يعتمد في أساسه علي مشاركة المتعلمين داخل عمليات التعلم، فالمتعلم يشارك المعلم لتحقيق مخرجات العملية التعليمية ولا يعتمد علي المعلم كمصدر أساسي للمعرفة.

وتعرف الباحثة التعلم التشاركي إجرائيًا بأنه" توظيف بعض الاستراتيجيات التي تقوم علي التفاعل الجماعي بين المتعلمين وبعضهم البعض كالتعلم من الأقران وتكليفهم بمهام المساعدة في تعليم أقرانهم، والمشاركة في حل المشكلات التي تواجههم وإجراء المناقشات في مجموعات صغيرة وعرضها أمام جميع المتعلمين، وممارسة لعب الأدوار المتنوعة مما يشعرهم بجماعية التعلم وأهمية العمل التعاوني وتطبيق ما يتعلمونه في مواقف الحياة المختلفة".

خصائص التعلم التشاركي:

لقد ذكر كلٌ من **كاثرين لوليس فرانك وآخرون (Catherine Lawless Frank et al 2016: 6,7)** **وديفيد جيبسون وميري شونفيلد (David Gibson &Miri Shonfeld,2019:165)** **و(جين هولاند وآخرون، ٢٠٢٢: ١٧٠)** **و(شيراز محمد خضر، ٢٠٢٢: ٩) أن التعلم التشاركي يتسم بمجموعة من السمات المحددة له وتلخصها الباحثة في العناصر التالية:**

***الاعتماد المتبادل الإيجابي:** أي القيام بالمشاركة الجماعية في الأنشطة ويعتمد النجاح فيها علي تعاون المجموعة بأفرادها وينتج عن قيام كل فرد بدوره داخل العمل المكلف به.

***المساءلة:** ويعني أن كل فرد داخل المجموعة هو جزء منها ويحاسب علي عمل ونشاط المجموعة ويُنسب إليه نجاحهم.

* **تنظيم الخبرات:** يحدث التعلم عند اكتساب خبرات جديدة والتي تؤثر في إحداث تغييرات في سلوك المتعلمين كنتيجة لها، ويحدث تطور لخبرات التعلم التي تم اكتسابها نتيجة لما كونه من خبرات سابقة لديهم.

* **المجتمعية:** يعني أن التعلم يتم بشكلٍ جماعي وكل فرد له عمل يقوم به داخل المجموعة التي ينتمي إليها، ويشعر بأهمية وجوده بداخلها ويبذل قصاري جهده لنجاح العمل التي تقوم به.

* **تحديد الأهداف والسعي لتحقيقها:** حيث يقوم التعلم بشكلٍ دائم علي مجموعة من الأهداف ويسعي المعلم دائما إلي تحقيقها، وإذا لم يتم تحديدها والعمل علي إنجازها لن يكون هناك تأثير إيجابي لعملية التعلم.

* **توظيف أشكال متنوعة من المشاركة بين المتعلمين في مواقف التعلم:** عن طريق إجراء النقاشات الجماعية واكتساب الخبرات من بعضهم البعض، وطرح الأسئلة، وتوجيه التعليقات المختلفة للأقران، وحل المشكلات، ولعب الأدوار المختلفة.

* **اعتماد المتعلمين في تعلمهم علي حل المشكلات التي يواجهونها** والتعبير عنها والتعاون مع الأقران لتجريب حول مناسبة لها والتفاوض والمناقشة مع الأقران والتعلم من بعضهم البعض.

أهمية توظيف استراتيجيات التعلم التشاركي مع الطالبات المعلمات:

تحتل عملية المشاركة في التعلم بين المتعلمين وبعضهم البعض أهمية كبيرة في اكتساب الطالبات المهارات الأساسية التي تمكنهم من التعلم الفعال وتوظيفها في مواقف الحياة المختلفة كمهارات التعلم الذاتي واكتساب مهارات المعرفة والتفكير النقدي والملاحظة والانتباه لما يحدث حولهم عن طريق تبادل الخبرات فيما بينهم وبناء خبرات معرفية جديدة بطريقة جديدة ومبتكرة. **(Pérsida Himmele & William Himmele, 2017:9) (أمل الحردان، ٢٠١٩: ٢٠)**، وأشارت العديد من الدراسات إلي أهمية توظيف استراتيجيات التعلم التشاركي باعتباره مدخلًا جيدًا يتمركز حول حاجات المتعلمين ويعتمد في بناء المعرفة لديهم علي التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم من خلال توظيف إستراتيجات متنوعة تناسب قدراتهم، واحتياجاتهم تساعد علي تنمية مهارات الاكتشاف والبحث والتجريب وتحفز لديهم الرغبة والدافع لعملية التعلم. ولقد أكدت دراسة **هيلين**

كاهيل (2014)Helen Cahill, et all علي فعالية الأنشطة التي تقوم علي توظيف استراتيجيات التعلم التشاركي والتي تقوم علي تفاعل الطلاب مع أقرانهم مما يدعم علاقاتهم الإيجابية ببعضهم البعض، ويعطيهم الثقة بأنفسهم ويشجعهم علي الاندماج بشكلٍ أفضل في مواقف التعلم المختلفة. كما أكدت دراسة **إلزبيتا كوتشارسيكوفام وايميسي توكار سيكوفا & Elzbeta Kucharcikovam Emese Tokarcikova(2016)** علي الدور الإيجابي لاستخدام الاستراتيجيات التشاركية كلعب الأدوار والعصف الذهني وفرق العمل واللعب التعاوني في استمرار الاحتفاظ ببعض المهارات والمفاهيم التي اكتسبها الطلاب، وانتقال أثر التعلم إلي مواقف الحياة اليومية، والتي اهتمت بذاتية المتعلمين والتمركز حول احتياجاتهم وفرديتهم مما يساعدهم علي بناء المعرفة بأنفسهم دون تدخل من المعلمين. وأشارت دراسة **أناسو بيتي وآخرون(2017)Anaso Betty et al ودراسة جيسون بي جونستون وآخرون(2023)Jason P. Johnston et al** إلي أهمية اندماج المتعلمين بشكلٍ نشط في مواقف التعلم من خلال توظيف استراتيجيات التعلم التشاركي بتشجيعهم علي المشاركة في عمليات الاكتشاف داخل الأنشطة المختلفة، والتفكير في كل ما يتعلمونه وتحمل مسئولية تطبيق ما يكتسبونه من مهارات في مواقف الحياة اليومية والتعبير بحرية عما يفكرون به، مما يجعل لتعلمهم معني وقيمة. كما أشارت **دراسة نور وحيدة .L. S. Nurwahidah(2018)**علي دور استراتيجيات التعلم التشاركي في تحقيق نتائج إيجابية لدي المتعلمين لما تعتمد عليه من الترغيب في عملية التعلم، واتفقت دراستي **نيكوليتا رامونا سيوبانو (2018)Nicoleta Ramona Ciobanu وبوسي محمد نجيب(٢٠٢٢)** في **تأكيدهما علي** أهمية توظيف استراتيجيات التعلم التشاركية لما لها من دور في تبادل الخبرات والمعارف والأفكار لدي المتعلمين، ويحدث التعلم لديهم من خلال التواصل والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم وتوظيف مهارات المرونة والإبداع في المواقف التعليمية المختلفة. وأكدت دراسة **شريمانت تانغاد(2019)Shrimant Tangad** علي أهمية استخدام الأساليب التشاركية في مواقف التعلم المختلفة كالعصف الذهني وحل المشكلات وتوظيف الخيال والمساواة بين المتعلمين لضمان نجاح العملية التعليمية كمدخل للتعلم التفاعلي، وفيها يكون الطلاب في حالة نشاط ومشاركة مع الآخرين وليسوا متلقين للمعلومات للقيام بحفظها، مما يجعل الاحتفاظ بما تعلموه أطول وأكثر ثباتًا. كما أشارت **دراسة أولاتوندي جون أوجونديران (2019)Olatunde John Ogundiran** علي دور

التعلم التشاركي باعتباره عملية تعلم جماعي ولا تكمن أهميته فقط في زيادة المعارف والمعلومات واكتساب المهارات للمتعلمين، ولكن أيضًا له دور كبير في تنمية أسس منهج حل المشكلات لديهم وتوعيتهم بقدراتهم المختلفة، والعمل علي تعزيزها، وتدعيمها واتخاذ قرارات مناسبة في الموضوعات التي تخصهم. وأكدت **دراسة التونسي فائزة والعربي حران(٢٠١٩)** علي دور استراتيجيات التعلم التشاركي في تحسين الاندماج الاجتماعي لدي الطلاب من خلال تبادل الآراء، والخبرات، والأفكار، والتفاعل مع الأقران مما يساعد علي اكتسابهم العديد من القيم الأخلاقية كالمشاركة، والتعاون، وبناء الشعور بالثقة في الذات، وتكوين نظرة إيجابية لديهم نحو المنهج، وزيادة الدافعية للتعلم.

وبهذا تري الباحثة أهمية التعلم التشاركي لما يتسم به استراتيجياته من خصائص التعلم التعاوني والتي تشجع علي التفاعل بين المتعلمين وبعضهم البعض، وليس فقط التفاعل بين المتعلمين والمعلم مما يتيح الفرصة لهم لاكتساب المعارف، والمهارات المعرفية، والنفسية، والاجتماعية، والشخصية المختلفة بشكل أكثر فعالية كالقدرة علي حل المشكلات، والاستدلال والتفكير النقدي والابتكاري، وتطوير مهارات التذكر والانتباه والتركيز، وتحسين الثقة بالنفس، والاهتمام بقيمتهم والمثابرة في التعلم، وزيادة دافعية الطلاب للمعرفة، وتنمية مهارات التعاون الضرورية لنجاح العمل الجماعي بين المتعلمين، وتعزيز الشعور بالاندماج والانتماء إلي فريق العمل، وتقليل الشعور بالفجوة الاجتماعية بينهم فضلًا عن تشجيعهم علي تبادل الأفكار والخبرات، وارتباطهم بما يتعلمون، والاستفادة به في مواقف الحياة اليومية.

استراتيجيات التعلم التشاركي:

يعتمد التعلم التشاركي في توظيفه علي مجموعة من الاستراتيجيات الفعالة الجماعية والتي تتيح الفرصة للطالبات المعلمات لتبادل ومشاركة الخبرات فيما بينهم في بيئة تعاونية إيجابية يتم التخطيط لها بشكلٍ جيد وتشمل استراتيجيات تعلم الأقران، وحل المشكلات، وجيكسو، وفكر– زاوج– شارك، ومجموعات النقاش الصغيرة تتمثل فيما يلي:

استراتيجية تعلم الأقران: تُعد استراتيجية التعلم من الأقران طريقة ترتكز بشكلٍ أساسي علي المتعلمين أي أنها عملية يتحمل فيها مع أقرانهم مسئولية نقل المعلومات والمعارف لزملائهم، ومساعدتهم علي اكتساب المهارات العملية المختلفة بناءًا علي الخطة التي وضعت من قبل القائم علي عملية التعلم الذي يقوم بالإشراف والتوجيه لهذه العملية، وفيها يتحمل المتعلمين مسئولية تعلمهم

وجمع المادة العلمية وتقديمها وإدارة الموقف التعليمي بأكمله عن طريق تبادل الأدوار مع أقرانهم القرين المعلم والقرين المتعلم. **(Karen R. Harris &Lynn Meltzer,2015:225)(عبد الرازق مختار محمود، ٢٠٢٣: ٣١٥)**، كما أنها تُعرف بأنها مجموعات تعليمية تقوم علي تدريب الطلاب علي اكتساب المهارات المختلفة عن طريق بعض المواقف التعاونية، والملاحظة المتبادلة، وتقديم التغذية الراجعة أثناء تنفيذ أنشطة التعلم مما يساعد علي الشعور بالشراكة الوجدانية، وتحقيق التفاعل والاندماج مع الآخرين، والإحساس بالألفة والود بينهم وبين أقرانهم، وإتاحة الفرصة لتعديل سلوك المتعلمين إلي الأفضل فضلًا عن تطور المهارات الاجتماعية، وتعزيز قدرات الثقة بالنفس لديهم كما تعتبر طريقة تدريسه تفاعلية تساعد علي التخلص من أساليب التلقين والمحاضرة والإلقاء في عملية التعلم.**(Barbara Millis et al,2023:23)**، وتنقسم أشكال تعلم الأقران تبعًا لعمر القرين/ المعلم، والقرين/ المتعلم إلي تعليم الطالب لزميله من نفس المرحلة العمرية والعمر والفصل الدراسي، وتعليم الأقران الأكبر سنًا لزملائهم الأصغر سنًا، وتنقسم حسب عدد الأقران المشاركين في عملية التعلم إلي تعليم الأقران الثنائي ويُقصد به تعليم الطالب ذو المهارة لزميله الأقل مهارة، وتعليم الأقران داخل المجموعات الصغيرة وتتمثل في اشتراك مجموعة صغيرة من الأقران منخفضي ومتوسطي ومرتفعي الأداء في إنجاز بعض المهام بشكلٍ تعاوني، كما يتمثل تعليم الأقران أحادي الاتجاه أي يقوم القرين بدور التعليم لزميله طول الوقت والآخر يستمع إليه، وثنائي الاتجاه أي تبادل الزميلان الأدوار ما بين معلم ومتعلم. **(سهام عبد المنعم بكري، ٢٠١٥: ٧٥)(إدوارد بيتر كليب وآخرون، ٢٠١٨: ٨٣، ٨٤)**، ويتطلب توظيف استراتيجية التعلم من الأقران المرور بثلاث مراحل وتتمثل المرحلة الأولي في مرحلة الإعداد، وتشمل تحديد المتعلمين وتهيئتهم لتوظيف الاستراتيجية، وتحديد مسئوليات كل مجموعة، والقيام بتوزيع الأدوار عليهم، وتحديد الموضوع المطلوب تعلمه، وبعدها يتم تدريب المعلم والمتعلم، والقيام بتقويم المهارات والمعلومات التي تم اكتسابها، وتعتبر مرحلة التطبيق هي ثاني خطوات تطبيق هذه الاستراتيجية، والتي تتمحور حول تدريس المعلم(القرين) لأفراد المجموعة، وتليها مرحلة تقييم المهارات التي يتم اكتسابها وتشمل المرحلي ويتم القيام به عند تنفيذ أنشطة التعلم والنهائي بعد الانتهاء من جميع أنشطة التعلم. **(David Boud et al,2014:29,30) واعتمدت الباحثة علي توظيف استراتيجية التعلم من الأقران من نفس المرحلة العمرية والعمر والفصل الدراسي بشكليه الثنائي، وداخل المجموعات الصغيرة بمساعدة**

الطالبة الأكثر مهارة زميلتها الأقل مهارة، والاشتراك مع أقرانهم المختلفين عنهم في مستوي الأداء في شكل مجموعات لمساعدة الطالبات علي اكتشاف نقاط القوة والعمل علي تطويرها، وتحسين نقاط الضعف لديهن، وتقييم أداء بعضهن البعض مما يعزز من مهارات التواصل مع زملائهن وتقبل آرائهن المختلفة.

استراتيجية حل المشكلات: تُعد استراتيجية حل المشكلات من استراتيجيات التعلم الحديثة التي تعتمد علي التعامل الجيد وغير المألوف مع المواقف غير المرغوبة، وتتمثل في بعض المشكلات التي ينبغي البحث عن أسبابها والتوصل إلي الحل المناسب لها، ويقوم المعلم بوضع المتعلمين أمام مشكلة ما ويطلب منهم إيجاد حل لها، وذلك عن طريق البحث عن بعض المعلومات الكافية حول المشكلة وتحديد أسبابها والوصول إلي الحلول المناسبة لها والكشف عن النتائج المنشودة. وهي طريقة تمنح المتعلمين الفرصة للتفكير العلمي والناقد والإبداع، وتعتمد علي إيجابيتهم ونشاطهم في اكتساب الخبرات المختلفة عن طريق وضعهم في مواقف حقيقية يستخدمون فيها أفكارهم ومهاراتهم للوصول إلي نتيجة أفضل مما يساعد علي مشاركتهم الفعالة مع زملائهم واحترام آرائهم وتدريبهم علي مهارات التعلم الذاتي والعمل الجماعي، وتنظيم أفكارهم وإدارة عملية المناقشة وتحمل المسئولية باتخاذ القرار وتنمية المرونة في التفكير لديهم، كما أنها تتسم بقدرتها علي إمدادهم بالتغذية الراجعة وتقويم مدي تطور أدائهم لحظة بلحظة. **(جين هولاند وآخرون، ٢٠٢٢: ٧١)**، ولابد أن تكون مستوي صعوبة المشكلة المطروحة مناسب لعمر وخصائص المتعلمين وارتباطها بأهداف الموضوع المحدد مسبقًا لهم وارتباطها بواقعهم، وتساعد علي إثارة الفضول وحب الاستطلاع للوصول إلي حلول لها وتوفير الأدوات والمعينات المناسبة لتوظيفها بشكلٍ جيد لتحقيق نتائج إيجابية تتناسب مع غاياتها، ويُعتبر دور المعلم في توظيف هذه الاستراتيجية الموجه والمرشد والميسر لعملية التعلم، حيث يثير الفضول عن طريق توجيه الأسئلة حول مشكلة محددة ويوجه المتعلمين للتفكير وتوليد الأفكار والبحث عن المعلومات حول الموضوع المطروح والمناقشة بين الطلاب للتوصل إلي أفضل الحلول وأنسبها، والقيام بتقييمها.**(بهيرة شفيق إبراهيم، ٢٠١٥: ١٥٧)**

ويحدد **لاري جربر (Larry Gerber,2015:14) وجوديت أورجوفاني-جاجدوس (Judit Orgoványi-Gajdos, 2015:55)** خطوات استراتيجية حل المشكلات في الشعور بالمشكلة وفيها يقوم المعلم بعرض الموضوع والفكرة الرئيسة أمام المتعلمين علي شكل مشكلة

وبعدها يقوم بتحديدها وتعريفها في شكلٍ واضح وتحليلها بتحديد الأهداف والمشكلات الثانوية النابعة عن المشكلة الأساسية، يليها خطوة جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بها واللازمة لحلها بالبحث من مصادر موثوق منها، وبعدها يتم القيام بوضع الفروض واقتراح الحلول الممكنة والتجريب لاختبار صحة الفروض التي تم تحديدها ويعقبها مرحلة التقويم للحكم علي مدي كفاءة الحلول وإمكانية توظيفها ما يتم التوصل إليه من نتائج في المواقف الحياتية المختلفة.

وقد راعت الباحثة توظيف الظروف المناسبة لتوظيف استراتيجية حل المشكلات مع الطالبات المعلمات عن طريق إتاحة الفرصة لهن للاكتشاف، وإثارة فضولهن بمشكلات تتحدي تفكيرهن، وتقوم بالتعاون مع زملائهن لتحديد المشكلة والبحث وفهم أسبابها وعواملها للوصول إلي المعلومات والمعارف بأنفسهن، واقتراح الحلول وتجريبها للوصول إلي أفضلها، وذلك في مناخ يعمل علي تقوية علاقة الود والانسجام بين الباحثة والطالبات وبين بعضهن.

استراتيجية جيكسو: وهي نوع من أنواع التعلم التعاوني في مجموعات صغيرة يتم فيها تجزئة المهام والموضوعات إلي أجزاء فرعية ويقوم كل متعلم بمهمة تدريس جزء محدد لأقرانه داخل المجموعة وتزويدهم بالمعلومات والخبرات المختلفة مما يزيد من رغبته ودافعيته للتعلم، وهي استراتيجية تقوم علي التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جميع المتعلمين مما يساعد علي الفهم العميق لمحاور الموضوع الذي يتم تقديمه. **(عصام محمد عبد القادر، ٢٠٢٠: ١٧)** وتشجع استراتيجية جيكسو علي زيادة التركيز والإتقان واكتشاف مواطن القوة لدي الفرد والتكامل مع خبرات المتعلمين الأخرى، وتحفز علي إدارة المناقشة بين المتعلمين فيزيد من فرص التعبير عن أنفسهم أثناء المناقشة والحوار والاعتماد علي ذواتهم في عرض وجهات نظرهم، وبالتالي التعرف علي خبرات الآخرين وتنمية الفهم العميق والتشاركي للمحتوي المطلوب تعلمه وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي وحدوث تغييرات ونتائج إيجابية لديهم، مما يزيد من تحمل كل فرد لمسئولية تعلم ما لديه للآخر من خلال تقسيم الموضوع إلي مهام، ويتولى كل طالب مسئولية المهمة المكلف بها عن طريق ممارستهم لدوري المعلم والمتعلم أي الاعتماد الإيجابي المتبادل فضلًا عن تطوير مهاراتهم الشخصية. **(Karin Hess,2023:67)(Linda Daniela & Miltiadias Lytras, 2018:96) (Patrick Hoverstadt & Lucy Loh,2017:137)**، ويحدد **حسن صابر (Hassan Sabere,2017: 39,40)**، **وريناالدو بي إينوسيان (Reynaldo B Inocian,2018:317)**

بعض الخطوات المتتابعة لتنفيذ استراتيجية جيكسو وتبدأ بتقسيم الطلاب إلي مجموعات كل مجموعة مكونة من ٥ إلي ٦ متعلمين، وبعدها يتم تعيين فرد يصبح قائدًا في كل مجموعة، ويتم تقسيم الموضوع الذي يتم مناقشته والبحث عن جوانبه إلي ٥ أو ٦ محاور علي حسب عدد أفراد المجموعات ويتم توزيع أجزاء الموضوع علي كل الطلاب في جميع المجموعات، ويتم إعطاء وقت كافي لكل متعلم للبحث وقراءة كل جزء مكلف به ويقوم كل طالب لديه نفس الجزء من كل مجموعة بتشكيل مجموعات أخري، وفي هذا الوقت يتم تبادل الأفكار والخبرات والمناقشة حول الجزء المكلفين به، والوصول إلي طريقة مناسبة لتوصيلها لزملائهم في المجموعات الأصلية، وبعدها يعود كل المتعلمين لمجموعاتهم الأساسية، ويقوم كل فرد بنقل ما تعلمه في المجموعات الأخرى إلي مجموعته، والقيام بتشجيع زملائه لطرح الأسئلة، وفي هذه المرحلة يتم ملاحظة النقاشات بين أفراد كل مجموعة نتيجة التنقل بين المجموعات والتعلم من الآخرين والاستفادة من مهارات أقرانهم.

ومما سبق حرصت الباحثة علي توظيف استراتيجية جيكسو لما تتسم به من مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وإزالة أي فروق وعوازل اجتماعية بينهم وقيامها علي إظهار شخصياتهم، واعتماد كل طالبة علي نفسها في مناقشة الجزء المكلفة به لأقرانها وتساعد بذلك علي توسيع دائرة علاقتهم بزملائهم، واكتساب المهارات الاجتماعية لمشاركتهن العمل في مجموعات قائمة علي العمل التعاوني.

استراتيجية فكر– زاوج – شارك: تُعد استراتيجية فكر– زاوج – شارك حلقة نقاش مصغرة تبدأ بطرح المعلم مشكلة وسؤال محدد علي المتعلمين يليها مرحلة التفكير الفردي بالسؤال أو المشكلة المعروضة، وبعدها يقوم الأقران بالتفكير بشكل مزدوج ثم تأتي خطوة المشاركة الجماعية والتفكير الجماعي للمشكلة مع جميع المتعلمين.**(محمد عبد الله خضيرات، ٢٠١٩: ٩١)** فهي بذلك تشجع علي توظيف التعلم الفردي فالمتعلمين هم محور التعلم يقومون فيها بدور له قيمة وسط أقرانهم، وتساعد علي تنشيط المعارف السابقة لديهم، كما أنها تعطي الفرصة لهم لممارسة مهارات التعلم التعاوني والعمل الجماعي وتقدير مهارات الآخر، واكتساب مهارات الاستماع للآخرين والتعبير عن الأفكار بحرية وبدون خجل وتردد، وتوفر لهم الفرصة لتوظيف مهارات التأمل الذاتي مع أنفسهم والآخرين وحدوث المناقشات والتفكير للخروج بأفكار تم الاتفاق عليها من قبل أفراد المجموعة بأكملها، والتدريب علي اتباع أسلوب حل المشكلات، مما تساعد بذلك علي شعور المتعلمين بمتعة المشاركة

في عملية التعلم مع الأقران، وتعديل جميع التصورات الخاطئة في ذهن كل متعلم أثناء القيام بالمناقشات الجماعية، وبقاء المعلومات في أذهانهم لفترات طويلة. **(Karen Bromle & Victoria J. Risko, 2019:144) (Ika Puspitasari et al, 2022:41)**

وتمر هذه الاستراتيجية بخطوات ثلاثة متتابعة رئيسة تتمثل في **الخطوة الأولي وهي خطوة التفكير الفردي Step individual thinking** وفيها يعرض المعلم علي المتعلمين سؤال يحفز تفكيرهم يطلب منهم الإجابة عليه إجابة واضحة ودقيقة، أو يطلب منهم التفكير في حل مناسب لمشكلة ما مرتبطة موضوع محدد، وتشترط هذه المرحلة التفكير المنفرد لكل متعلم وعدم السماح بالنقاشات الجماعية مع الأقران، والالتزام بوقت يتم تحديده بناءًا علي مستوي صعوبة السؤال أو المشكلة مما تساعد علي تنمية مهارات الاستقلالية في التعلم، وإعطاء فرصة للمعلم بتقييمهم بشكلٍ أفضل كل علي حدة، وتأتي بعدها **مرحلة المزاوجة الثنائية Pairing** وهي الخطوة الثانية، وفيها ينقسم المتعلمين إلي أزواج أو مجموعات ثنائية للتفكير بشكل مزدوج للوصول إلي نقاط مشتركة لحل المشكلة أو السؤال المطروح، وتستغرق هذه الخطوة مدة زمنية تتراوح ما بين خمس وعشر دقائق باختلاف مستوي صعوبة المشكلة المعروضة، وتعتبر **مرحلة المشاركة الجماعية Step sharing** هي الخطوة الثالثة المكونة لاستراتيجية فكر زاوج شارك وفيها يقوم كل زوج من المتعلمين بمشاركة الحلول التي توصلوا إليها والأفكار المناسبة لحل المشكلة مع جميع أقرانهم، مع تقديم كل مجموعة البراهين والأدلة علي صحة الحلول التي توصلوا إليها وتعتبر هذه المرحلة نموذجًا للعمل التعاوني القائم علي المشاركة الجماعية. **(Kristina Doubt,2022: 32) (Ronald A. Beghetto,2016: 40)**

وفي ضوء ما سبق تري الباحثة أهمية توظيف استراتيجية فكر- زاوج- شارك لمساعدة الطالبات المعلمات علي اكتساب المهارات المختلفة الفردية والثنائية والجماعية اللازمة لتطورها لكونها طريقة تعلم تفاعلي تقوم علي تعاون الطالبات ومشاركة أفكارهن مع بعضهن البعض، كما أنها تساعد علي تحفيزهن لتحصيل المزيد من المعرفة واكتساب الخبرات المختلفة عن طريق المناقشات التعاونية بينهن وبين أقرانهن وبينهن وبين الباحثة، والسماح لهم بالتعبير عن الآراء فضلًا عن إتاحة الفرصة لهم للتغذية الراجعة وتعديل المفاهيم ووجهات النظر المختلفة، والقيام بتحسينها وتطويرها خطوة بخطوة.

استراتيجية مجموعات النقاش الصغيرة: تُعد استراتيجية مجموعات النقاش الصغيرة ذات تأثير إيجابي علي عملية التعلم، والتي تقوم علي المناقشة المتبادلة بين المعلم والمتعلم حول موضوع يتم اقتراحه في بداية اللقاء، ويقوم المتعلمين بالمشاركة في اقتراح الأفكار والآراء حول الموضوعات المعروضة، ويقوم المعلم بالتعقيب عليها مما تساعد علي تحفيز المتعلم علي التعبير عن نفسه وآرائه بدون خوف وخجل. كما يُقصد بها القيام بعقد مناقشات صغيرة جماعية تعتمد علي توظيف مهارات المتعلمين في حل المشكلات المرتبطة بالموضوعات والقضايا المتعلقة بمواقف حياتهم المختلفة. وتُعد المناقشة في مجموعات صغيرة فرصة جيدة لتنمية مهارات البحث، والمهارات المعرفية عن طريق القراءة والتحري في الموضوع المراد مناقشته، والذي يحقق الحيوية والنشاط في أنشطة التعلم كما أنها تساعد علي تنمية مهارات الاحترام المتبادل بين المتعلمين، والشعور بجماعية العمل، والتعلم من الآخرين، وتقدير آرائهم، والإحساس بالمساواة بين أعضاء الفريق، والشعور بالنجاح في وجودهم داخل المجموعة بدورهم المتفرد والمساهمة في تحقيق أهدافها مما يزيد من دافعيتهم للتعلم والرغبة في الإنجاز. **(Rik Carl D'Amato& Gertina J Van Schalkwyk,2015:59)**، وعند توظيف هذه الاستراتيجية يتم تقسيم المتعلمين إلي مجموعات، وكل مجموعة مكونة من عدد من الأفراد، ويتم اختيار قائد لكل مجموعة ويُكلف القائد بموضوع يتم البحث والقراءة عنه، وبعدها يقوموا بالمناقشة بينهم فيما يتعلق بما توصلوا إليه من معلومات وآراء حول القضية التي يتناولونها، ويُكلف فرد آخر بالتحدث عن وجهة نظر المجموعة أمام المجموعات الأخرى التي تقوم بالتفاعل معها بالسؤال والمناقشة. **(Alan E Joos &Forest F Reeder,2020:57)**، وتقوم المناقشة بين المجموعات علي مجموعة من الأسس المكونة لها كضرورة القيام علي أهداف محددة وذات قيمة، واستخدام اللغة البسيطة المناسبة والواضحة للمشاركين فيها، وارتباط موضوع المناقشة بالأهداف التي تم تحديدها مسبقًا، وقيام المعلم بتشجيع المتعلمين ومحاورتهم وتشجعيهم والاستجابة لتساؤلاتهم، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة حول الموضوع الذي يتم مناقشته ومساعدتهم في تجريب الحلول واختبار صحة الفروض للوصول إلي النتائج المناسبة، وتحفيزهم للتعبير، والتحدث عما بداخلهم من مشاعر واحتياجات لهم فضلًا عن تزويدهم بالخبرات الواقعية واستثارتهم لتوليد مختلف الأفكار المبتكرة والمتنوعة واختيار الأفضل. **(أحمد عيسي داود وزيد سليمان العدوان، ٢٠١٦: ٧٤)**

ولقد حرصت الباحثة عند توظيف استراتيجية المناقشة في مجموعات صغيرة علي تحديد موضوع المناقشة لجميع الطالبات المعلمات بشكلٍ جيد قبل البدء بها، وإعطاء خلفية عن النقاط التي سيتناولونها، وتحديد أهدافها بشكلٍ واضح وتنظيم جلوس الطالبات استعدادًا للمناقشة، وتحفيزهن جميعًا للمشاركة في الحوار والحديث، والتأكد من مشاركة الجميع في النقاشات المطروحة، وفي حالة عدم مشاركة أحدهن تقوم بتحفيزها لإبداء رأيها وسط زميلاتها لتحقيق الأهداف الكامنة وراءها كالتواصل اللغوي وتنمية مهارات التفكير وتبادل الأفكار بين المتعلمين واكتساب المهارات والمعلومات والاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها.

خطوات وإجراءات البحث: تشمل خطوات وإجراءات البحث الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث وتتمثل في المنهج المتبع، والأدوات المستخدمة، والدراسة الميدانية، والأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

أولًا: منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي وذلك كما يلي:

* **المنهج الوصفي التحليلي:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالإطلاع علي العديد من المراجع الأجنبية والعربية والنظريات العلمية والدراسات السابقة والمجلات والدوريات العلمية ذات الصلة بموضع البحث ومتغيراته، وذلك لإعداد أدواته وتحديد أبعاد مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية، واستراتيجيات التعلم التشاركي المستخدمة، وإجراء التجارب الاستطلاعية اللازمة.

* **المنهج شبه التجريبي:** كما استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين(تجريبية وضابطة) والتي تخضع للبرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات التعلم التشاركي كمتغير مستقل ومعرفة فاعليته في تنمية مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط كمتغير تابع، والقيام بإجراء القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة، ومقارنة النتائج للقياسين القبلي والبعدي، ثم إجراء القياس البعدي والتتبعي علي أدوات البحث للتأكد من مدي فاعلية البرنامج.

جدول(١): يوضح التصميم التجريبي والقياسات القبلية والبعدية والتتبعية لمجموعات البحث

القياسات المستخدمة	مجموعة البحث	
	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
القياسات القبلية (الاختبار التحصيلي المعرفي – بطاقة الملاحظة)	√	√
البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات التعلم التشاركي	–	√
القياسات البعدية (الاختبار التحصيلي المعرفي – بطاقة الملاحظة)	√	√
القياسات التتبعية (الاختبار التحصيلي المعرفي- بطاقة الملاحظة)	–	√

ثانيًا: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع الطالبات المعلمات المقيدات بالفرقة الثالثة والرابعة ببرنامج إعداد معلمات التربية الخاصة تخصص إعاقة عقلية بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة والبالغ عددهن(٤٦٠) طالبة معلمة في العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣ م)، واقتصرت عينة البحث علي طالبات الفرقة الثالثة والبالغ عدهن(٢٢٥) طالبة معلمة، وقد تم اختيارها بالطريقة العمدية وذلك لتلقيهم مقرر مسرح ودراما الطفل في نفس العام الجامعي.

وتكونت عينة البحث الحالي من (٦٠) ستين طالبة معلمة، وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين مجموعة ضابطة وعددها (٣٠) ثلاثون طالبة معلمة، وأخري تجريبية وعددها (٣٠) ثلاثون طالبة معلمة، وتم اختيارها بالطريقة العمدية، وراعت الباحثة عند اختيارها لعينة البحث ما يلي: أن تكون حديثات القيد بالفرقة الثالثة ببرنامج إعداد معلمات التربية الخاصة/ تخصص إعاقة عقلية، وأن تكون جميعهن من نفس الفئة العمرية ويدرسن في نفس الفرقة الثالثة ببرنامج إعداد معلمات التربية الخاصة/ تخصص إعاقة عقلية، وأن تكون الطالبات المعلمات ممن يلتزمن بالمواظبة علي الحضور للكلية، وألا تكون من بين الطالبات المعلمات عينة البحث من تعاني من مشكلات أو إعاقات صحية تؤثر علي أدائها أثناء تطبيق البرنامج التدريبي.

وقد استعانت الباحثة ب(١٠٠) مائة طالبة معلمة من خارج عينة البحث ومن نفس مجتمعهن لإجراء التجربة الاستطلاعية والمعاملات الإحصائية لأدوات البحث المستخدمة.

التكافؤ بين أفراد عينة البحث (الضابطة والتجريبية):

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٢): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط حيث ن=(٦٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن= ٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوي الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
مهارة التخطيط للعروض المسرحية العرائسية	٤,٣	٠,٩١	٤,٥٣	١,٣٥	٠,٧٨	غير دالة
مهارة الإعداد للعروض المسرحية العرائسية	٧,٨٦	١,٣	٨,٢٣	١,٥٩	٠,٩٧٦	غير دالة
مهارة تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية	٥,٥٣	٠,٦٢	٥,٣٣	١,١٥	٠,٨٣٣	غير دالة
مهارة إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة	٣,٤	١	٣,٢٦	١,٥٥	٠,٣٩٥	غير دالة
مهارة تقويم العروض المسرحية العرائسية	٥,٣٦	٠,٥٨	٥,٢٣	٠,٨١٩	٠,٦١٩	غير دالة
الدرجة الكلية	٢٧,٨	٢,٥٥	٢٧,٠٣	٢,٤٩	٠,٨٤٦	غير دالة

** ت= ٢,٣٩ عند مستوي ٠,٠١ * ت= ١,٦٧ عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين.

التجانس بين الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية من حيث مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٣): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط حيث ن=(٣٠)

المتغيرات	كا٢	مستوي الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
مهارة التخطيط للعروض المسرحية العرائسية	٦,٢٦	غير دالة	٣	١١,٣	٧,٨
مهارة الإعداد للعروض المسرحية العرائسية	٤,٨	غير دالة	٢	٩,٢	٦
مهارة تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية	٤,٦٦	غير دالة	٤	١٣,٣	٩,٥
مهارة إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة	٤,٦٦	غير دالة	٤	١٣,٣	٩,٥
مهارة تقويم العروض المسرحية العرائسية	٥,٩٣	غير دالة	٣	١١,٣	٧,٨
الدرجة الكلية	٩	غير دالة	٨	٢٠,١	١٥,٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية مما يشير إلي تجانس الطالبات المعلمات.

ثالثًا: أدوات البحث:

- **أدوات جمع البيانات:**

١- استمارة استطلاع رأي الطالبات المعلمات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة ببرنامج إعداد معلمات التربية الخاصة تخصص الإعاقة العقلية. إعداد الباحثة/ ملحق١

٢- استمارة استطلاع آراء الخبراء والمحكمين علي قائمة المهارات التدريبية لتصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط. إعداد الباحثة/ ملحق ٢

- **أدوات القياس المستخدمة في البحث:**

٣- الاختبار التحصيلي المعرفي للطالبة المعلمة حول مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط. إعداد الباحثة/ ملحق ٣

٤- بطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط. إعداد الباحثة/ ملحق ٤

- برنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات التعلم التشاركي لتنمية بعض مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج عروض مسرحية عرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط. إعداد الباحثة/ ملحق ٥

وتقوم الباحثة بوصف أدوات البحث فيما يلي:

١- استمارة استطلاع رأي الطالبات المعلمات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة ببرنامج إعداد معلمات التربية الخاصة تخصص الإعاقة العقلية. إعداد الباحثة/ ملحق ١

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي عدد (١٠٠) من الطالبات المعلمات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة ببرنامج إعداد معلمات التربية الخاصة تخصص الإعاقة العقلية، وهدفت إلي الكشف عن مدي وعيهن بكيفية تخطيط وتصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، واشتملت بنود الاستمارة علي ١٥ خمس عشر سؤالًا حول ثلاث أبعاد رئيسة تمثل البعد الأول في القدرة علي الكتابة المسرحية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، أما البعد الثاني تمثل في مهارات تصميم العرائس المسرحية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وتمثل البعد الثالث في توظيف مهارات العرض المسرحي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وقد استفادت الباحثة من هذه الاستمارة في تحديد مشكلة البحث بشكلٍ دقيق.

٢- استمارة استطلاع آراء الخبراء والمحكمين علي قائمة المهارات التدريبية لتصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط. إعداد الباحثة/ ملحق ٢

قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات التي يمكن تنميتها لدي الطالبات المعلمات، وقد تم تحديدها بعد الإطلاع علي مراجع ودراسات عربية وأجنبية اهتمت بتناول تصميم وإنتاج العروض

المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كدراسة **(رامي عبد الله طشطوش وآخرون، ٢٠١٤)** و**(أروي علي عبد الله، ٢٠١٦)** **وأندرس رادي (Anders Råde,2021)** و**(أمينة محسن حسن، ٢٠٢٢)** **وكريستينا كوك وآخرون (Christina Cook et al, 2022)**، وتم عرضها علي السادة الخبراء والمحكمين في مجال التربية وعلم النفس لإبداء آرائهم حول مدي مناسبة الاحتياجات التدريبية من المهارات اللازمة لتصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، واقتراح أي تعديلات فيها من حيث الحذف أو الإضافة وفقًا للتقدير الثنائي مناسب أو غير مناسب، وقد استبعدت الباحثة المهارات التي حصلت علي نسبة اتفاق أقل من ٧٠% وبناءًا عليه تم تحديد خمس مهارات وهي مهارة التخطيط للعروض المسرحية العرائسية، ومهارة الإعداد للعروض المسرحية العرائسية، ومهارة تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية، ومهارة إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة، ومهارة تقويم العروض المسرحية العرائسية.

٣- الاختبار التحصيلي المعرفي للطالبة المعلمة حول مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط. إعداد الباحثة/ ملحق ٣

قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي وذلك لقياس الجانب النظري لدي الطالبات المعلمات للتعرف علي فاعلية البرنامج في إكسابهن المعارف والمهارات الخاصة بتصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

هدف الاختبار التحصيلي المعرفي: يهدف الاختبار إلي التعرف علي المعارف والمعلومات التي اكتسبتها الطالبات المعلمات لتصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، ويتم تطبيقه قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد الانتهاء منه.

خطوات تصميم الاختبار التحصيلي المعرفي:

- الإطلاع علي العديد من الدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية والتي اهتمت بتناول موضوع البحث، والاستفادة منها في إعداد الاختبار التحصيلي المعرفي كدراسة **(منال محمود عبد الحميد، ٢٠١٦)** و**(عياد أبو القاسم، ٢٠١٨)** و **إيرينا بارانوفسكا وآخرون (Iryna Baranovska et al,2021)**و**(ولاء محمد عبد العزيز، ٢٠٢٣)**.

- الإطلاع علي العديد من الاختبارات التحصيلية، والتي ساعدت الباحثة في إعداد الاختبار التحصيلي المعرفي للطالبة المعلمة حول مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط **كالاختبار التحصيلي المعرفي المعرفي لقياس الجوانب المعرفية(إعداد لميس محمد سعيد، ٢٠١٩) والاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية للطالبات المعلمات (إعداد إيمان سعد زناتي، ٢٠٢٠) واختبار تحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي (نورهان محمد بهجت، ٢٠٢٣)**، وقد استفادت الباحثة من هذه الاختبارات في صياغة عبارات الاختبار التحصيلي المعرفي، وتحديد أبعاده، وكيفية تصحيحه، وتوزيع درجاته.

- تحديد الأبعاد والجوانب النظرية التي يجب تحصيلها من الطالبة المعلمة، واشتمل الاختبار التحصيلي المعرفي علي خمسة أبعاد رئيسة تمثل البعد الأول في التخطيط للعروض المسرحية العرائسية، والبعد الثاني تمثل في الإعداد للعروض المسرحية العرائسية، وتمثل البعد الثالث في تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية، أما البعد الرابع تمثل في إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة، والبعد الخامس تمثل في تقويم العروض المسرحية العرائسية.

- إعداد الاختبار التحصيلي المعرفي وصياغة أسئلته، وراعت الباحثة صياغة الأسئلة بلغة دقيقة وواضحة، وصياغتها بشكلٍ موجز بدون أن تؤثر علي محتواها والهدف منها، وتدرج أسئلة الاختبار من السهل إلي الصعب، وتنوع أسئلته، ومراعاة أن يكون لكل سؤال إجابة صحيحة واحدة فقط.

-عرض الاختبار علي السادة المحكمين والخبراء في مجال التربية وعلم النفس والتأكد من صلاحيته للتطبيق، ولاقي الاختبار اتفاقًا من قبلهم علي مدي مناسبة أبعاده الرئيسة للتطبيق لدي الطالبات المعلمات، وقد أسفر التحكيم عن وجود بعض التعديلات في صياغة بعض أسئلته، وبهذا أصبحت الصورة النهائية للاختبار التحصيلي مكونة من عدد أسئلة (٥٠) سؤال، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤): يوضح التعديلات المتفق عليها من قبل السادة الخبراء والمحكمين علي أسئلة الاختبار التحصيلي المعرفي

أبعاد الاختبار التحصيلي المعرفي	رقم السؤال	صياغة السؤال قبل التعديل	صياغة السؤال بعد التعديل
البعد الأول: التخطيط للعروض المسرحية العرائسية	١١	تعد مرحلة التخطيط هي المرحلة الثانية في مراحل تصميم العروض المسرحية.	تعد مرحلة التخطيط هي ثاني مراحل تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
البعد الرابع: إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة	٧	يُمكن النجاح في إنتاج العرض المسرحي عند فهم ما يتم حفظه من حوار.	يُمكن للطالبة المعلمة أن تنجح في إنتاج عرض مسرحي عرائسي جيد إذا استطاعت أن تفهم ما تحفظه من حوار الشخصيات المختلفة.
	٣١	ينبغي علي الطالبة المعلمة عند تقديم عرض مسرحي عرائسي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط توظيف صوتها في المواقف المختلفة مما يُعرف بمهارة.....	ينبغي علي الطالبة المعلمة عند تقديم عرض مسرحي عرائسي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط توظيف نبرات صوتها وتطويعها حسب المواقف المختلفة بشكل مثير وجذاب مما يُعرف بمهارة.....
البعد الخامس: تقويم العروض المسرحية العرائسية	٤١	يُعتبر قيام الطالبة المعلمة بتقويم العرض المسرحي العرائسي من أهم الطرق لتطوير.....	يُعتبر تقويم الطالبة المعلمة لأدائها في العرض المسرحي العرائسي من أهم الطرق لتطوير.....

وصف الاختبار التحصيلي المعرفي: قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي للطالبة المعلمة حول مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، واشتمل الاختبار علي (٥٠) خمسون سؤالًا يتنوع ما بين أسئلة الصواب والخطأ، وتكملة العبارات الناقصة، ومقسمين علي الخمس أبعاد الرئيسة في كل بعد (١٠) عشرة أسئلة تشمل (٥) خمسة

أسئلة صواب وخطأ و(٥) خمسة أسئلة تكملة العبارات الناقصة، ويتضح توزيع الأسئلة علي الأبعاد الرئيسة للاختبار التحصيلي في الجدول التالي:

جدول (٥): يوضح توزيع الأسئلة علي الأبعاد الرئيسة للاختبار التحصيلي

أبعاد الاختبار	عدد أسئلة الاختبار	نوع أسئلة الاختبار
التخطيط للعروض المسرحية العرائسية	**(١٠) عشرة أسئلة**	**(٥) خمسة أسئلة صواب وخطأ** **(٥) خمسة أسئلة تكملة العبارات الناقصة**
الإعداد للعروض المسرحية العرائسية	**(١٠) عشرة أسئلة**	**(٥) خمسة أسئلة صواب وخطأ** **(٥) خمسة أسئلة تكملة العبارات الناقصة**
تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية	**(١٠) عشرة أسئلة**	**(٥) خمسة أسئلة صواب وخطأ** **(٥) خمسة أسئلة تكملة العبارات الناقصة**
إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة	**(١٠) عشرة أسئلة**	**(٥) خمسة أسئلة صواب وخطأ** **(٥) خمسة أسئلة تكملة العبارات الناقصة**
تقويم العروض المسرحية العرائسية	**(١٠) عشرة أسئلة**	**(٥) خمسة أسئلة صواب وخطأ** **(٥) خمسة أسئلة تكملة العبارات الناقصة**

وقد راعت الباحثة تحقيق الوزن النسبي بين عدد الأسئلة في كافة أبعاد الاختبار التحصيلي المعرفي، وتمثل توزيع أسئلة الاختبار فيما يلي:

الأسئلة الخاصة بالبعد الأول التخطيط للعروض المسرحية العرائسية (١، ٢، ١٠، ١١، ١٨، ٢٠، ٢٥، ٢٨، ٣٣، ٣٧)، و**الأسئلة الخاصة بالبعد الثاني الإعداد للعروض المسرحية العرائسية** (٣، ٩، ٢٢، ٢٤، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٩)، و**الأسئلة الخاصة بالبعد الثالث تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية** (٤، ٨، ١٢، ١٤، ١٩، ٣٤، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٦)، و**الأسئلة الخاصة بالبعد الرابع إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة** (٥، ٧، ١٥، ٢٦، ٣١، ٤٣، ٤٥،٤٧، ٤٩، ٥٠)، و**الأسئلة الخاصة بالبعد الخامس تقويم العروض المسرحية العرائسية** (٦، ١٣، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٧، ٤١، ٤٤، ٤٨).

زمن تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي: قامت الباحثة بحساب زمن تطبيق الاختبار وفقًا لنتائج للتجربة الاستطلاعية، وحددت الباحثة (٢٥) خمسة وعشرون دقيقة لكل طالبة معلمة كمتوسط زمن إجابات الطالبات المعلمات علي أبعاد الاختبار، وذلك عن طريق استخدام المعادلة التالية:

متوسط زمن إجابة أسرع طالبة + متوسط زمن إجابة أبطأ طالبة

٢

تعليمات تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي:

- يتم تطبيق الاختبار علي عينة البحث بصورة جماعية، والإجابة علي الأسئلة بشكل فردي.
- توضح الباحثة للطالبات الزمن اللازم للإجابة علي جميع أسئلة الاختبار.
- توضح الباحثة للطالبات طبيعة تنوع الأسئلة ما بين الصواب والخطأ، وتكملة العبارات الناقصة.
- تطلب الباحثة من الطالبات قراءة الأسئلة جيدًا قبل الإجابة عليها.
- تطلب الباحثة من الطالبات الإجابة علي جميع الأسئلة، وعدم ترك أي سؤال بدون جواب.

تصحيح الاختبار التحصيلي المعرفي: تقوم الباحثة بتوزيع درجات الاختبار التحصيلي المعرفي علي أسئلته بحيث تحدد (٢٠) درجة لكل بعد من الأبعاد الرئيسة، وتحصل الطالبة المعلمة علي درجتان في حالة الإجابة الصحيحة، وتحصل علي درجة واحدة في حالة الإجابة الخاطئة وذلك في أسئلة الصواب والخطأ وتكملة العبارات الناقصة، وبذلك تكون الدرجة العظمي التي تحصل عليها الطالبة المعلمة في الاختبار (١٠٠) مائة درجة، والدرجة الأدنى للاختبار (٥٠) خمسون درجة.

الخصائص السيكوميترية للاختبار التحصيلي: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق، والثبات للاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة من حيث مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، ويتضح فيما يلي:

- **معاملات الصدق:**

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستمارة علي (١٠) من السادة المحكمين والخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، وقد اتفق الخبراء علي صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٨٠ & ١,٠٠ مما يشير إلي صدق العبارات، وذلك باستخدام معادلة "لوش" Lawshe. **(سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٨: ١٩٢)**

جدول (٦): يوضح معامل اتفاق السادة الخبراء والمحكمين علي أبعاد الاختبار التحصيلي المعرفي للطالبة المعلمة

أبعاد الاختبار التحصيلي المعرفي	معامل الاتفاق
التخطيط للعروض المسرحية العرائسية	٠,٨٠
الإعداد للعروض المسرحية العرائسية	٠,٨٥
تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية	٠,٨٥
إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة	٠,٩٠
تقويم العروض المسرحية العرائسية	٠,٨٠

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للاختبار، وذلك بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج علي عينة قوامها (١٠٠) مائة طالبة معلمة، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود خمسة عوامل الجذر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح علي محك كايزر، وبالتالي فهي دالة إحصائيًا، ثم قامت بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس"Varimax " ويوضح الجدول التالي التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير:

جدول (٧): يوضح التشبعات الخاصة بأبعاد الاختبار التحصيلي المعرفي

البعد الأول التخطيط للعروض المسرحية العرائسية		البعد الثاني الإعداد للعروض المسرحية العرائسية		البعد الثالث تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية		البعد الرابع إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة		البعد الخامس تقويم العروض المسرحية العرائسية	
رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات
١	٠,٥٤	١١	٠,٣٣	٢١	٠,٣٥	٣١	٠,٦١	٤١	٠,٣٩
٢	٠,٤٤	١٢	٠,٨٤	٢٢	٠,٤٥	٣٢	٠,٩١	٤٢	٠,٥٦
٣	٠,٥٩	١٣	٠,٥٩	٢٣	٠,٦١	٣٣	٠,٧٥	٤٣	٠,٤٤
٤	٠,٥٥	١٤	٠,٤٥	٢٤	٠,٦٣	٣٤	٠,٧٩	٤٤	٠,٥٩
٥	٠,٦٦	١٥	٠,٧٩	٢٥	٠,٦٢	٣٥	٠,٨٢	٤٥	٠,٦٦
٦	٠,٦٤	١٦	٠,٦٨	٢٦	٠,٦٥	٣٦	٠,٨٤	٤٦	٠,٧٤

البعد الأول التخطيط للعروض المسرحية العرائسية		البعد الثاني الإعداد للعروض المسرحية العرائسية		البعد الثالث تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية		البعد الرابع إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة		البعد الخامس تقويم العروض المسرحية العرائسية	
رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات
٧	٠,٨٢	١٧	٠,٨٣	٢٧	٠,٧١	٣٧	٠,٨٦	٤٧	٠,٦٦
٨	٠,٧٨	١٨	٠,٨٢	٢٨	٠,٦٦	٣٨	٠,٨٥	٤٨	٠,٧٨
٩	٠,٨٣	١٩	٠,٨٣	٢٩	٠,٧٧	٣٩	٠,٨٨	٤٩	٠,٧٤
١٠	٠,٨٤	٢٠	٠,٨٤	٣٠	٠,٧٢	٤٠	٠,٨٧	٥٠	٠,٨٣
نسبة التباين	%١٢,٢٩	نسبة التباين	%٦,١٢	نسبة التباين	%٧,٩٤	نسبة التباين	١٥,٧١	نسبة التباين	%٨,٨١
الجذر الكامن	٦,٧٢	الجذر الكامن	٢,٤١	الجذر الكامن	٣,١٥	الجذر الكامن	٧,٢	الجذر الكامن	٥,٧٩

يتضح من جدول(٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث قيمة كل منها بكل بعد من أبعاد الاختبار أكبر من ٠,٣٠ علي محك جيلفورد

- **معاملات الثبات للاختبار التحصيلي:**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لأبعاد الاختبار التحصيلي المعرفي للطالبة المعلمة حول مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط بطريقتي ألفا كرونباخ و إعادة التطبيق ويتضح فيما يلي:

بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ علي عينة قوامها (١٠٠) مائة طالبة معلمة كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٨): يوضح معاملات الثبات لأبعاد الاختبار التحصيلي المعرفي للطالبات المعلمات بطريقة ألفا كرونباخ

أبعاد الاختبار التحصيلي المعرفي	معاملات الثبات
التخطيط للعروض المسرحية العرائسية	٠,٨٤
الإعداد للعروض المسرحية العرائسية	٠,٨٩
تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية	٠,٨٣
إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة	٠,٨١
تقويم العروض المسرحية العرائسية	٠,٨٥
الدرجة الكلية	٠,٨٦

يتضح من جدول(٨) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي.

بطريقة إعادة التطبيق:

وقامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لأبعاد الاختبار بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان علي عينة قوامها (١٠٠) مائة طالبة معلمة كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٩): يوضح معاملات الثبات لأبعاد الاختبار التحصيلي المعرفي للطالبات المعلمات بطريقة إعادة التطبيق

أبعاد الاختبار التحصيلي المعرفي	معاملات الثبات
التخطيط للعروض المسرحية العرائسية	٠,٩٠
الإعداد للعروض المسرحية العرائسية	٠,٩٣
تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية	٠,٩٢
إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة	٠,٩٥
تقويم العروض المسرحية العرائسية	٠,٩٥
الدرجة الكلية	٠,٩٣

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي.

٤- بطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط. إعداد الباحثة/ ملحق ٤

هدف بطاقة الملاحظة: قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية، وهدفت إلي قياس فعالية البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات التعلم التشاركي لتنمية بعض مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وانتاج عروض مسرحية عرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

- الإطلاع علي الدراسات السابقة والبحوث والمراجع العربية والأجنبية والتي اهتمت بتناول موضوع الدراسة، والاستفادة منها في إعداد بطاقة الملاحظة كدراسة **(رامي عبد الله طشطوش وآخرون، ٢٠١٤)** و**(أروي علي عبد الله، ٢٠١٦)** **وأندرس رادي (Anders Råde,2021)** و**(أمينة محسن حسن، ٢٠٢٢).**

- الإطلاع علي العديد من بطاقات الملاحظة للطالبات المعلمات والتي ساعدت الباحثة في إعداد بطاقة الملاحظة كاستمارة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة **المعلمة (إعداد/ إيمان سعد زناتي، ٢٠٢٠)** وبطاقة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة **(إعداد/ دينا عوض محمد، ٢٠٢١)** وبطاقة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة لتوظيف وسائط التثقيف للحد من مخاطر الأمراض المزمنة **(إعداد/ ياسمين أحمد حسن، ٢٠٢٢)**، وقد استفادت الباحثة من تلك البطاقات في تصميم بنود بطاقة الملاحظة بحيث تكون واضحة وبسيطة، وتصف الأداء المطلوب قياسه بدقه، ويصف كل بند مهارة أدائية واحدة.

- بناء الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة والتي اشتملت علي(٣٣) مفردة، وعرضها علي السادة الأساتذة والخبراء المحكمين، ولاقت اتفاقًا من قبل جميع المحكين علي جميع الأبعاد الخمسة لبطاقة الملاحظة، وعبارات كل بعد وصياغتها، وبالتالي أصبحت الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة تشمل(٣٣) مفردة، واتفق الأساتذة المحكمين علي تعديل الصياغة الخاصة ببعض العبارات، وقامت الباحثة بالتعديل بناءًا علي آرائهم ويتضح فيما يلي:

جدول (١٠): يوضح التعديلات المتفق عليها من قبل السادة الخبراء والمحكمين علي مفردات بطاقة الملاحظة

أبعاد بطاقة الملاحظة	رقم المفردة	صياغة المفردة قبل التعديل	صياغة المفردة بعد التعديل
البعد الثاني: تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية	١٢	- تختار الطالبة المعلمة لغة بسيطة في كتابة النصوص المسرحية العرائسية.	- تكتب الطالبة المعلمة النصوص المسرحية العرائسية بلغة بسيطة واضحة.
	٢٢	- تستخدم الطالبة المعلمة المؤثرات الصوتية والموسيقية بشكلٍ مناسب.	- تُجيد الطالبة المعلمة توظيف المؤثرات الصوتية والموسيقية في الوقت المناسب داخل العرض المسرحي العرائسي.
البعد الثالث: تقويم العروض المسرحية العرائسية	٣٠	- تحدد الطالبة المعلمة مدي مناسبة تحريك العرائس في العرض المسرحي	- تحكم الطالبة المعلمة علي مدي قدرتها علي التحريك المناسب للعرائس في العرض المسرحي.

وصف بطاقة الملاحظة: قامت الباحثة بإعداد بطاقة لملاحظة مهارات الطلبة المعلمة في تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية، وتكونت بطاقة الملاحظة من ثلاث محاور رئيسة بناءًا علي قائمة المهارات التدريبية المحددة في البحث الحالي، وبلغ عدد مفردات البطاقة(٣٣) مفردة، موزعين علي ثلاث أبعاد **البعد الأول التخطيط والإعداد للعروض المسرحية العرائسية** يشمل (١١) مفردة(١-١١)، **والبعد الثاني تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية** ويشمل(١١) مفردة(١٢-٢٢)، والبعد الثالث **تقويم العروض المسرحية العرائسية** ويشمل (١١) مفردة (٢٣-٣٣)

تصحيح بطاقة الملاحظة: يتم تصحيح بطاقة الملاحظة بناءًا علي ثلاث مستويات، حيث تحصل الطالبة المعلمة علي درجة واحدة في حالة اختيار الملاحظ نادرًا، وتحصل علي درجتان في حالة اختيار الملاحظ أحيانًا، كما تحصل الطالبة المعلمة علي ثلاث درجات في حالة اختيار الملاحظ

دائمًا. وبذلك تكون الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة المعلمة (٩٩) تسعة وتسعون درجة كدرجة عظمي، و(٣٣) ثلاثة وثلاثون درجة كدرجة صغري.

الخصائص السيكوميترية لبطاقة ملاحظة مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط:

- **معاملات الصدق:**

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض الاستمارة علي ١٠ من السادة الأساتذة والخبراء في المجال التربوي والنفسي، وقد اتفق الخبراء علي صلاحية العبارات، وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٨٠ و ١,٠٠ وذلك يشير إلي صدق العبارات، باستخدام معادلة "لوش" Lawshe

جدول (١١): يوضح معامل اتفاق السادة الخبراء والمحكمين علي أبعاد ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط

أبعاد بطاقة الملاحظة	معامل الاتفاق
البعد الأول: التخطيط والإعداد للعروض المسرحية العرائسية	٠,٩٠
البعد الثاني: تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية	٠,٨٥
البعد الثالث: تقويم العروض المسرحية العرائسية	٠,٨٥

الصدق العاملي:

الصدق العاملي: قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لبنود بطاقة الملاحظة، وذلك بتحليل المكونات الأساسية لمهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية بطريقة هوتلنج علي عينة قوامها (١٠٠) مائة طالبة معلمة، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث عوامل الجذر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح علي محك كايزر، وبالتلي فهي دالة إحصائيًا، ثم قامت بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس" "Varimax، ويوضح الجدول التالي التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير:

جدول (١٢): يوضح التشبعات الخاصة بأبعاد بطاقة الملاحظة

البعد الأول: التخطيط والإعداد للعروض المسرحية العرائسية		البعد الثاني: تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية		البعد الثالث: تقويم العروض المسرحية العرائسية	
رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات
١	٠,٣٥	١٢	٠,٤٤	٢٣	٠,٣٧
٢	٠,٣٥	١٣	٠,٣٩	٢٤	٠,٣٦
٣	٠,٤٧	١٤	٠,٤١	٢٥	٠,٣٨
٤	٠,٤٥	١٥	٠,٣٨	٢٦	٠,٣٥
٥	٠,٦٦	١٦	٠,٤٦	٢٧	٠,٣٧
٦	٠,٣٥	١٧	٠,٤٢	٢٨	٠,٣٨
٧	٠,٤٧	١٨	٠,٤٣	٢٩	٠,٣٥
٨	٠,٦٦	١٩	٠,٤٤	٣٠	٠,٤٢
٩	٠,٧٥	٢٠	٠,٤١	٣١	٠,٤٣
١٠	٠,٦٣	٢١	٠,٤٥	٣٢	٠,٤١
١١	٠,٤٧	٢٢	٠,٤٧	٣٣	٠,٤٢
الجذر الكامن	١,٢٨	الجذر الكامن	٢,٨٥	الجذر الكامن	١,٦٣

ويشير جدول (١٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ علي محك جيلفورد.

- معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط بطريقة ألفا كرونباخ كما يلي:

بطريقة ألفا كرونباخ: تم إيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ علي عينة قوامها (١٠٠) مائة طالبة معلمة، ويتضح في الجدول التالي:

جدول (١٣): يوضح معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط للطالبات المعلمات بطريقة ألفا كرونباخ

أبعاد بطاقة الملاحظة	معاملات الثبات
البعد الأول: التخطيط والإعداد للعروض المسرحية العرائسية	٠,٨٨
البعد الثاني: تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية	٠,٧٦
البعد الثالث: تقويم العروض المسرحية العرائسية	٠,٨١
الدرجة الكلية	٠,٨٣

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات بطاقة الملاحظة.

برنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات التعلم التشاركي لتنمية بعض مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج عروض مسرحية عرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط. إعداد الباحثة/ ملحق ٥

قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي قائم علي توظيف استراتيجيات التعلم التشاركي كتعلم الأقران وحل المشكلات، واستراتيجية جيكسو، وفكر–زاوج–شارك، واستراتيجية مجموعات النقاش الصغيرة لتنمية مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية وتشمل مهارة التخطيط والإعداد للعروض المسرحية العرائسية وتصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية وتقويم العروض المسرحية العرائسية.

الفلسفة التربوية للبرنامج التدريبي: تشتق فلسفة البرنامج التدريبي من فلسفة المجتمع الذي تعيش فيه الطالبة المعلمة والذي يسعي إلي تدريب الطالبات المعلمات بشكلٍ مستمر وتنمية مهاراتهن وقدراتهن لرفع كفاءتهن وخبراتهن في تصميم العروض المسرحية العرائسية وتوظيفها بشكلٍ جيد مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط والتي تتيح لهن الفرصة للمشاركة والتفاعل مع الأقران وتكوين الصداقات وتوطيد العلاقات الاجتماعية وإثارة جو البهجة داخل نفوسهم وتنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي لديهم، والتخفيف من حدة الانفعالات والمشاعر السلبية لديهم.

واستندت الباحثة علي فلسفة منتسوري وديكرولي في إعداد العروض المسرحية المناسبة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط والتي اهتمت بتوفير الاستقلالية والحرية لدي الأطفال،

والاهتمام بشخصيتهم وتنمية مهاراتهم في جميع مجالات النمو المختلفة العقلية والنفسية والحركية والاجتماعية، وتوظيف مدخل الحواس لاكتساب المهارات الإدراكية والإبداعية ومهارات التعلم الجماعي والمناقشة والتحدث بين الأطفال داخل مجموعات العمل لمعرفة وتطوير ذواتهم وقدراتهم وحاجاتهم وتدريبهم علي مهارات التعاون والعمل، كما اعتمدت الباحثة علي توظيف نظرية بلوم، والاستفادة من المستويات الستة لهرم بلوم والتي تبدأ بمرحلة المعرفة والتذكر تليها الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والابتكار العرائسية وتشجيع الطالبات المعلمات علي التفكير بشكل أكثر عمقًا وتوظيف عمليات المعرفة للإنتاج بطرق إبداعية، وتحفيزهن علي فهم المعلومات وتطبيقها وتحليلها وابتكار أفكار جديدة وصولًا إلي تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

أسس بناء البرنامج التدريبي: قامت الباحثة بمراعاة بعض الأسس عند إعداد البرنامج الحالي وتتمثل فيما يلي:

- ارتباط محتوي البرنامج بالأهداف التي وضعت من أجله.
- مناسبة محتوي البرنامج مع قدرات وإمكانيات الطالبة المعلمة، وخصائص نمو الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- قيام البرنامج علي محتوي تدريبي شيق وممتع ومتنوع يشمل ورش عمل وألعاب فردية وجماعية ومحاضرات نظرية لإكساب الطالبات المعلمات المعارف والمعلومات والمهارات المختلفة.
- التدرج في عرض لقاءات البرنامج التدريبي التي تتناول مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية من السهل إلي الصعب.
- تشجيع الطالبات المعلمات علي التعلم من أقرانهن وإجراء المناقشات والحوار الجماعي واتباع مهارات التعلم التعاوني.
- قيام البرنامج التدريبي علي لقاءات تحفز الطالبات علي مهارات التفكير والإبداع وحل المشكلات لإنتاج عروض مسرحية عرائسية تساعد علي نمو مهارات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط المعرفية واللغوية والانفعالية والاجتماعية والحركية.
- إتاحة الفرصة للطالبات المعلمات لتنمية مهاراتهن العملية لتصميم الأنشطة والعروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

– مراعاة التنوع في توظيف الاستراتيجيات المختلفة والتي تتناسب مع خصائص وقدرات الطالبات المعلمات وطبيعة محتوي البرنامج التدريبي وتتمثل في(تعلم الأقران– حل المشكلات– استراتيجية جيكسو– استراتيجية فكر– زاوج–شارك– استراتيجية مناقشة المجموعات الصغيرة– استراتيجية لعب الأدوار).

الأهداف التربوية (العامة والإجرائية) للبرنامج الحالي: قامت الباحثة بتحديد أهداف البرنامج التدريبي لكونه خطوة ذات ضرورة في اختيار محتوي لقاءات البرنامج، وتحديد الطرق والإستراتيجيات وإعداد أدوات البرنامج وتحديد أفضل أساليب تقويم الطالبات المعلمات لتحقيق أفضل النتائج المنشودة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وتتمثل الأهداف فيما يلي:

الهدف العام من البرنامج التدريبي: يهدف البرنامج إلي تدريب الطالبات المعلمات بتوظيف استراتيجيات التعلم التشاركي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

ويشتق من الهدف العام بعض الأهداف الفرعية وتتمثل فيما يلي:

– تدريب الطالبة المعلمة علي مهارة التخطيط للعروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

– تحسين مهارة الطالبة المعلمة في الإعداد للعروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

– تدريب الطالبة المعلمة علي تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

– تنمية مهارة الطالبة المعلمة في إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

– تنمية مهارة الطالبة المعلمة في تقويم العروض المسرحية العرائسية المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

الأهداف الإجرائية للبرنامج: تنقسم إلي ثلاث مجالات تشمل المجال المعرفي والوجداني والمهاري، وراعت الباحثة عند صياغة الأهداف السلوكية / الإجرائية تركيزها علي سلوك المتعلم، ووضوح

معناها وتحديدها تحديدًا دقيقًا، وقيامها بوصف نواتج لأنشطة التعلم، وقابليتها للملاحظة والقياس، ويمكن عرض الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي علي النحو التالي:

المجال المعرفي:

- تذكر الطالبة خصائص العروض المسرحية العرائسية.
- تستنتج الطالبة المعلمة طرق توظيف العروض المسرحية العرائسية مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تستنتج الطالبة المعلمة دورها في العرض المسرحي العرائسي المقدم للأطفال.
- تستنتج الطالبة المعلمة أفكارًا لعروض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط العرائسية.
- تحلل الطالبة المعلمة عناصر العرض المسرحي العرائسي.
- تكشف الطالبة المعلمة أهداف العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تطبق الطالبة المعلمة مهارة التلوين الصوتي في العرض المسرحي العرائسي.
- توظف الطالبة بعض المصادر المعرفية المختلفة لإثراء العروض المسرحية العرائسية لأطفال التوحد.
- تخطط الطالبة المعلمة لبعض العروض المسرحية العرائسية في ضوء معرفتها باحتياجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- توضح الطالبة المعلمة أهمية العروض المسرحية العرائسية في تنمية مهارات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تستنبط الطالبة المعلمة عناصر بناء العروض المسرحية العرائسية.
- تحدد الطالبة أنواع الارتجال المسرحي.
- تحدد الطالبة المعلمة عناصر بناء العروض المسرحية العرائسية في المسرحيات المقدمة.
- تحدد الطالبة المعلمة أهمية التدريب علي تنمية مهارة الإلقاء المسرحي.
- تحدد الطالبة المعلمة الوسائل والأدوات اللازمة لتقديم العروض المسرحية العرائسية.
- تُحدد الطالبة المعلمة طرق توظيف الإضاءة في العرض المسرحي العرائسي.
- تُحدد الطالبة المعلمة جوانب القوة والضعف لديها قبل تقديم العرض المسرحي العرائسي.

- تناظر الطالبة المعلمة بين شكل النص المسرحي والقصصي والغنائي.
- تناظر الطالبة المعلمة بين شكل النص بالعرض المسرحي المقدم للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط والأطفال العاديين.
- تميز الطالبة المعلمة الخطوات اللازم اتباعها لبناء العرض المسرحي العرائسي.
- تلخص الطالبة المعلمة مهارات العرض المسرحي اللازمة لتقديم مسرحية متكاملة.
- تفصل الطالبة المعلمة بين أنواع الصراع بالنص المسرحي العرائسي.
- تُنظم الطالبة المعلمة تعريفًا متكاملًا للعروض المسرحية العرائسية.
- تنظم الطالبة المعلمة عناصر البناء الداخلي لنص العرض المسرحي العرائسي.
- تصمم الطالبة المعلمة بعض المشاهد التي تقوم علي خصائص الحبكة الجيدة.
- تُصمم الطالبة المعلمة العرائس المسرحية بأشكالها وألوانها كما هي موجودة في الواقع.
- تُقيم الطالبة المعلمة دورها في العرض المسرحي العرائسي.
- تُقيم الطالبة المعلمة بعض النماذج لمشاهد عروض مسرحية عرائسية.
- تحكم الطالبة المعلمة علي واقع الاهتمام بتوظيف العروض المسرحية العرائسية مع أطفال التوحد.
- تُقيم الطالبة المعلمة مدي قدرتها علي تقديم نصوص مسرحية عرائسية تتناسب مع الأهداف المحددة مسبقًا.
- تحكم الطالبة المعلمة علي ذاتها في اختيار العرائس المناسبة للعرض المسرحي.
- تُقيم الطالبة المعلمة مدي قدرتها علي تقديم العرائس في العرض المسرحي تبعًا للتوقيت المناسب لظهور كل شخصية.

المجال الوجداني:

- تلاحظ الطالبة المعلمة كيفية توظيف العروض المسرحية العرائسية مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تنصت الطالبة المعلمة في المحاضرات إلي كيفية استخدام عناصر العرض المسرحي بشكلٍ جيد.
- تشارك الطالبة المعلمة زملائها في التخطيط لبناء عروض مسرحية عرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

- تختار الطالبة المعلمة العرائس المناسبة للعرض المسرحي المقدم للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تبادر الطالبة المعلمة بإبداء الرغبة في تصميم عرائس العروض المسرحية.
- تُقدر الطالبة المعلمة أهمية البحث حول مهارات تصميم العروض المسرحية العرائسية.
- تُقدر الطالبة المعلمة أهمية التخطيط لموضوعات العروض المسرحية العرائسية المناسبة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تُبدي الطالبة المعلمة اهتمامًا بإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تُظهر الطالبة المعلمة الوعي بأهداف العروض المسرحية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تناقش الطالبة المعلمة زملائها حول خطوات تصميم العروض المسرحية العرائسية.
- تشارك الطالبة المعلمة زملائها في ارتجال حوار يعبر عن بعض المواقف المختلفة.
- تشارك الطالبة المعلمة زملائها في التخطيط للعروض المسرحية العرائسية.
- تشارك الطالبة المعلمة زملائها في إعداد وسائل العرض المسرحي العرائسي.
- تتعاون الطالبة المعلمة مع زملائها في كتابة النصوص المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تتعاون الطالبة مع زملائها في تقديم العروض المسرحية العرائسية.
- تتعاون الطالبة المعلمة مع زملائها في صياغة أفكار مناسبة في النصوص المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تمارس الطالبة المعلمة عملية إبداء الرأي حول أدائها في العرض المسرحي العرائسي بشكلٍ دقيق.
- تحترم الطالبة المعلمة آراء زملائها أثناء المناقشة في المحاضرات النظرية.
- تقيم الطالبة المعلمة أداء زملائها في العروض المسرحية العرائسية.

المجال المهاري:

- تتبع الطالبة المعلمة بعض التعليمات حول كيفية إنتاج عروض مسرحية عرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

- تقلد الطالبة المعلمة حركة الشخصيات الموجودة في العرض المسرحي العرائسي.
- تطبق الطالبة المعلمة ما اكتسبته من مهارات عملية في ورش العمل.
- تعد الطالبة المعلمة قائمة ببعض موضوعات النصوص المسرحية العرائسية المناسبة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تعد الطالبة المعلمة بعض النصوص المسرحية العرائسية المناسبة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تؤدي الطالبة المعلمة بعض الأدوار لشخصيات عرائسية مختلفة.
- تسجل الطالبة المعلمة ما تم استيعابه في اللقاءات التدريبية من معلومات حول تصميم العروض المسرحية العرائسية.
- تسجل الطالبة المعلمة الأفكار الرئيسة العامة لموضوعات العروض المسرحية العرائسية المناسبة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تُجيد الطالبة المعلمة وضع الأهداف الإجرائية المراد تحقيقها في العروض المسرحية العرائسية.
- تجيد الطالبة المعلمة تصميم عروض مسرحية عرائسية تنمي مهارات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تجيد الطالبة المعلمة عمل ماكياج للعرائس المسرحية بما يتناسب مع أدوارها في العرض.
- تجيد الطالبة المعلمة تصميم تطبيقات متنوعة عقب العرض المسرحي العرائسي.
- تجيد الطالبة المعلمة توظيف المؤثرات الصوتية والموسيقية في العرض المسرحي العرائسي.
- تُجيد الطالبة المعلمة تحريك الشخصيات العرائسية لجذب انتباه الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تبتكر الطالبة المعلمة في توظيف طرق متنوعة للإضاءة في العرض المسرحي العرائسي.
- تبتكر الطالبة المعلمة في تصميم بعض المناظر البسيطة بشكل مختلف.
- تُصمم الطالبة المعلمة بعض العروض المسرحية العرائسية التي ترعي خصائص نمو الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- تُوظف الطالبة المعلمة طرق تهيئة متنوعة لجذب الأطفال إلي العرض المسرحي العرائسي.

محتوي البرنامج التدريبي: استندت الباحثة علي بعض الخطوات لبناء البرنامج التدريبي، وأشارت **ابتهاج محمود طلبة (٢٠١٢)** إلي أن اختيار المحتوي والخبرات التعليمية يُعد إحدي الخطوات الرئيسة في بناء المنهج، وتأتي بعد تحديد الأهداف، ويُعرف المحتوي بالمعرفة التي يقدمها المنهج بأشكالها المتنوعة، ولاختيار المحتوي ينبغي البدء، واختيار الأفكار الرئيسة التي تحتويها الموضوعات. واتبعت الباحثة بعض الخطوات التالية لبناء البرنامج التدريبي تتضح فيما يلي:

إعداد البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التدريبي والذي احتوي علي (٣٣) ثلاثة وثلاثين لقاء تدريبي، اللقاء الواحد مقسم إلي ثلاث ساعات يشمل (١) ساعة نظرية يعقبها (٢) ساعتان ورش عمل وذلك في اليوم الواحد، واستمر تطبيق البرنامج (٩) تسعة أسابيع بواقع (٤) أربعة أيام أسبوعيًا، ماعدا آخر أسبوع بواقع يوم واحد فقط، وبذلك بلغ إجمالي عدد ساعات تطبيق البرنامج (٩٩) تسعة وتسعون ساعة تدريبية. وقامت الباحثة بعرض محتوي البرنامج التدريبي علي السادة الأساتذة والخبراء المحكمين للتأكد من مدي صلاحيته للتطبيق علي عينة البحث، ولاقي البرنامج اتفاقًا من قبلهم علي مدي مناسبة محتوي لقاءات البرنامج التدريبي لتحقيق الأهداف، وملائمة التقنيات التربوية والأدوات لمحتوي البرنامج وتحقيق الأهداف، ومناسبة أساليب التقويم لكل لقاء تدريبي، وتراوحت نسبة الاتفاق بين آراء السادة الأساتذة المحكين علي لقاءات البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة ما بين(٩٠%- ١٠٠%)، ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق الأساتذة المحكمين علي البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات التعلم التشاركية لتنمية مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط:

جدول (١٤): يوضح معامل اتفاق السادة الخبراء والمحكمين علي مكونات البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات التعلم التشاركي

م	مكونات البرنامج	معامل الاتفاق
١	**ملائمة لقاءات البرنامج لخصائص واحتياجات عينة البحث.**	**%٩٠**
٢	**مناسبة الأهداف العامة ومحتوي البرنامج.**	**%٩٠**
٣	**مناسبة الأهداف الإجرائية لتحقيق الهدف العام للبرنامج.**	**%٩٥**
٤	**توظيف أبعاد مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية في لقاءات البرنامج التدريبي.**	**%١٠٠**

م	مكونات البرنامج	معامل الاتفاق
٥	مراعاة التدرج في مستوي الأنشطة من السهل إلي الأصعب بما يتناسب مع احتياجات وخصائص عينة البحث.	١٠٠%
٦	مناسبة الاستراتيجيات التعليمية وخصائص واحتياجات عينة البحث.	١٠٠%
٧	ملائمة أساليب التقويم لخصائص عينة البحث ومحتوي أنشطة البرنامج التدريبي.	١٠٠%

كما احتوي البرنامج التدريبي علي ثلاث وحدات رئيسة تمثلت فيما يلي:

الوحدة الأولي: التخطيط والإعداد للعروض المسرحية العرائسية

الوحدة الثانية: تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية

الوحدة الثالثة: تقويم العروض المسرحية العرائسية

وقامت الباحثة بتنظيم لقاءات البرنامج بحيث تبدأ بالمحاضرة النظرية تضمنت مختلف المعارف والمعلومات والمهارات يليها ورش عمل تنوعت ما بين تطبيقات فردية وجماعية لتنمية مهاراتهن في تصميم، وإنتاج العروض المسرحية العرائسية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي.

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي: استخدمت الباحثة بعض الاستراتيجيات التشاركية والتي شجعت الطالبات المعلمات علي المناقشة والتفاعل والمشاركة في الأعمال والأنشطة الجماعية وتمثلت في (استراتيجية المحاضرة- استراتيجية لعب الأدوار- استراتيجية تعلم الأقران- استراتيجية حل المشكلات- استراتيجية جيكسو- استراتيجية فكر- زاوج-شارك- استراتيجية مناقشة المجموعات الصغيرة- استراتيجية العصف الذهني).

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج: استخدمت الباحثة في البرنامج التدريبي (جهاز عرض- شاشة عرض- جهاز حاسب آلي- مجموعة من الأوراق البيضاء والملونة، مقصات، أقمشة ملونة، اسفنج، بعض الملحقات والإكسسوارات المتعلقة بالعرائس- مسارح متنوعة- لاصق – صور ورسومات – أقراص عليها بعض الفيديوهات لبعض المسرحيات العرائسية).

أساليب التقويم المتبعة في البرنامج التدريبي: يُعد التقويم مرحلة أساسية في تصميم البرنامج التدريبي، وخطوة هامة للتأكد من مدي كفاءة البرنامج لتلبية احتياجات المتدربات، وتقدير ما أمكن تحقيقه من الأهداف التي تم تحديدها والتخطيط لها مسبقًا، واستخدمت الباحثة أساليب التقويم التالية:

التقويم القبلي: قامت الباحثة بإجراء التقويم القبلي للتعرف علي الخلفية المعرفية لدي الطالبة المعلمة الخاصة بالمعارف والمعلومات والمهارات لتصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية قبل تطبيق البرنامج، وذلك باستخدام أدوات البحث الحالي والتي تتمثل في الاختبار التحصيلي المعرفي للطالبة المعلمة حول مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وبطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

التقويم البنائي: ويُعرف بالتقويم المستمر من بداية البرنامج التدريبي حتي نهايته، وتشمل قيام الباحثة بملاحظة الطالبات المعلمات بكل لقاء تدريبي للكشف عن نقاط القوة والضعف، والتدخل لمعالجة نواحي القصور لديهن أثناء تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية.

التقويم البعدي: ويتمثل في إعادة تطبيق أدوات البحث والتي تتمثل في الاختبار التحصيلي المعرفي للطالبة المعلمة حول مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وبطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط للتعرف علي مدي التقدم الذي حققته الطالبات بعد مقارنة درجاتهن قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي.

وفيما يلي نموذج لإحدى لقاءات البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة:

موضوع اللقاء التدريبي: عناصر بناء نصوص العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

الهدف العام للقاء: تنمية معرفة الطالبة المعلمة بأفكار وموضوعات العروض المسرحية العرائسية المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

الأهداف الإجرائية:

- أن تناظر الطالبة المعلمة بين شكل النص المسرحي والقصصي والغنائي.
- أن تتعاون الطالبة المعلمة مع زملائها في صياغة أفكار مناسبة في النصوص المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.
- أن تعد الطالبة المعلمة قائمة ببعض موضوعات النصوص المسرحية العرائسية المناسبة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

الاستراتيجيات المستخدمة: قامت الباحثة بتوظيف استراتيجية المحاضرة، استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية الحوار والمناقشة، استراتيجية فكر– زاوج – شارك، استراتيجية مجموعات النقاش الصغيرة.

الوسائل والأدوات المستخدمة: استخدمت الباحثة داتا شو، CD، ورق كانسون ابيض وألوان، أقلام، لوحات ورقية.

خطوات تنفيذ اللقاء التدريبي:

– **التهيئة للقاء التدريبي (١٠ دقائق):** تقوم الباحثة باستثارة الطالبات عن موضوع اللقاء بعرض عليهم بعض النصوص لمحتوي قصة ومسرحية وأغنية، وتسألهم هل هناك فروق بين شكل كل نص من النصوص الثلاثة؟ وتطلب منهم تسجيل العناصر المكونة لكل نص، والتعبير عن الفروق بينهم وتناقشهم حول ضرورة الاهتمام ببناء النص المسرحي العرائسي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

– **المحاضرة النظرية (٦٠ دقيقة):** تبدأ الباحثة بتوضيح معني النص المسرحي العرائسي ومعايير عناصر بنائه لفئة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وتتحدث عن العناصر اللازمة لبناء النص من فكرة وحبكة وشخصيات وحوار وإطار ولغة وأسلوب، وتقوم بعرض توضيحي Power Point ومناقشتهن حول أفكار وموضوعات نصوص العرض العرائسي، بعدها تقوم بتقسيمهن إلي أزواج وكل اثنين يفكرون في معايير اختيار الأفكار والموضوعات المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وبعدها تتم المناقشة الجماعية مع جميع أقرانهن حول ما توصلوا إليه من معايير، لتقوم الباحثة بعدها بالتحدث عن المعايير المناسبة لإعداد الأفكار واختيار الموضوعات وأهمية تناسبها مع المستوي العقلي والمعرفي للأطفال وأن تكون في مستوي استيعابهم وإدراكهم، كما ينبتغي أن تشبع الفكرة احتياجاتهم وتحفزهم للاندماج مع المحيطين والتواصل الاجتماعي معهم، والمبادأة بالتفاعل معهم، وتساعد علي تقديم مفاهيم بسيطة في بيئتهم وتناسب مستوي إدراكهم، وتقوم علي إشباع رغباتهم في الحركة والتنقل من مكان لآخر، كما ينبغي أن تتسم موضوع المسرحية بالتشويق وإثارة البهجة والمتعة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط. ويُشبع شعورهم بالأمان ويشجعهم علي التخلص التدريجي من مظاهر الخوف والقلق والمشاركة مع أقرانهم في الأنشطة الجماعية.

- وقت الراحة: (١٠ دقيقة)

- ورشة عمل (٩٠ دقيقة):تعرض الباحثة علي الطالبات المعلمات مشكلة من المشكلات التي يعاني منها كثير من فئة الأطفال ذوي اضطراب التوحد البسيط وهي رفض التواصل الاجتماعي مع المحيطين، وتقوم بتقسم الطالبات المعلمات إلي خمس مجموعات، وتطلب من كل مجموعة البحث عن حل لمشكلة عدم الرغبة في التواصل عن طريق التفكير للوصول إلي تصميم جماعي لمجموعة من الأفكار والموضوعات المناسبة لنصوص العروض المسرحي لحل المشكلة وتسجيلها في اللوحة الورقية، وتقوم كل مجموعة باختيار قائد مسئول عن تنظيم عمل أعضاء الفريق وتنظيم الوقت داخل الفريق، وبعدها يقوم كل قائد بعرض ما توصل إليه فريقه من أفكار وموضوعات مقترحة للنصوص المسرحية العرائسية والتي تهدف إلي حل مشكلات عدم تواصل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مع المحيطين.

- التقويم (١٠ دقائق): تطلب الباحثة من كل طالبة معلمة كتابة العناصر المكونة للنص المسرحي العرائسي، وتحديد معايير الأفكار والموضوعات المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

جدول (١٥): يوضح البرنامج الزمني لإجراءات البحث

الإجراءات	الهدف	عدد العينة	التاريخ	
			من	إلي
التجربة الاستطلاعية الأولي	التأكد من مدي ملائمة الاختبار التحصيلي المعرفي وبطاقة الملاحظة	(١٠٠) مائة طالبة معلمة من خارج عينة البحث الأصلية.	٢٠٢٣/٢/١١م	٢٠٢٣/٢/١٢م

الإجراءات	الهدف	عدد العينة	التاريخ	
			من	إلي
التجربة الاستطلاعية الثانية	التأكد من مدي ملائمة لقاءات البرنامج التدريبي والأدوات والاستراتيجيات التعليمية ووسائل التقويم المستخدمة.	(١٠٠) مائة طالبة معلمة من خارج عينة البحث الأصلية.	٢٠٢٣/٢/١٣م	٢٠٢٣/٢/١٤م
القياس القبلي	إجراء القياسات القبلية لعينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) علي الاختبار التحصيلي المعرفي وبطاقة الملاحظة، وحساب التكافؤ وتجانس العينة.	(٦٠) ستون طالبة معلمة (المجموعة التجريبية والضابطة)	2 /15 /٢٠٢٣م	2 /18 /٢٠٢٣م
تطبيق البرنامج	توظيف برنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات التعلم التشاركي علي عينة البحث(المجموعة التجريبية)	(٣٠) ثلاثون طالبة معلمة (المجموعة التجريبية)	٢٠٢٣/2/19م	٢٠٢٣/٤/١٣م
القياس البعدي	إجراء القياسات البعدية لعينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) علي الاختبار التحصيلي المعرفي، وبطاقة الملاحظة.	(٦٠) ستون طالبة معلمة (المجموعة التجريبية والضابطة)	٢٠٢٣/٤/١٥م	٢٠٢٣/٤/١٦م
القياس التتبعي	إجراء قياس لمتغيرات البحث بعد حوالي أسبوعين من الانتهاء من تطبيق البرنامج.	(٣٠) ثلاثون طالبة معلمة (المجموعة التجريبية)	٢٠٢٣/٤/٣٠م	٢٠٢٣/٥/٣م

إجراءات البحث: قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية يوضحها الجدول التالي:

التجربة الاستطلاعية الأولي: قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولي لتجربة أدوات البحث (الاختبار التحصيلي المعرفي وبطاقة الملاحظة)، والتأكد من مدي صلاحيتها للقياس،

وقامت بتطبيقها علي عدد (١٠٠) طالبة معلمة من مجتمع البحث، ومن خارج عينة البحث الأصلية، وذلك لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث في الفترة الزمنية (٢٠٢٣/٢/١١م – ٢٠٢٣/٢/١٢م)، وقامت الباحثة بتدريب ثلاثة من الزملاء المدرسين علي كيفية تطبيق وتصحيح الاختبار التحصيلي المعرفي وبطاقة الملاحظة.

التجربة الاستطلاعية الثانية: كما قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية في الفترة الزمنية (٢٠٢٣/٢/١٣م – ٢٠٢٣/٢/١٤م) للتعرف علي مدي ملائمة لقاءات البرنامج التدريبي لعينة البحث الطالبات المعلمات، وتحديد الزمن اللازم لتطبيق كل لقاء تدريبي، وتوصلت الباحثة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية إلي ملائمة لقاءات البرنامج التدريبي والأدوات والاستراتيجيات التعليمية ووسائل التقويم المستخدمة لعينة البحث الطالبات المعلمات.

القياس القبلي: قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لعينة البحث المجموعة التجريبية والضابطة علي أبعاد الاختبار التحصيلي المعرفي حول مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية، وبطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في الفترة الزمنية (٢/١٥ /٢٠٢٣م – ٢/١٨ /٢٠٢٣م)، وتم الاستعانة بثلاثة من الزملاء المدرسين بعد تدريبيهن لإجراء القياسات القبلية.

تطبيق لقاءات البرنامج التدريبي: قامت الباحثة بتطبيق أنشطة البرنامج وتكون من (٣٣) ثلاثة وثلاثين لقاءًا تدريبيًا، اللقاء الواحد مقسم إلي ثلاث ساعات ويشمل(١) ساعة نظرية يعقبها(٢) ساعتان ورش عمل، وذلك بكل لقاء في اليوم الواحد في الفترة الزمنية (٢٠٢٣/٢/١٩م – ٢٠٢٣/٤/١٣م)، واستمر تطبيق البرنامج لـ(٩) تسعة أسابيع بواقع (٤) أربعة أيام أسبوعيًا لمدة ثلاث ساعات، ماعدا آخر أسبوع بواقع يوم واحد فقط أسبوعيًا، وبذلك بلغ إجمالي عدد ساعات تطبيق البرنامج (٩٩) تسعة وتسعون ساعة تدريبية.

القياس البعدي: قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث المجموعة التجريبية والضابطة علي أبعاد الاختبار التحصيلي المعرفي حول مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية، وبطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في الفترة الزمنية(٢٠٢٣/٤/١٥م – ٢٠٢٣/٤/١٦م) بمساعدة ثلاثة من الزملاء المدرسين لإجراء القياسات البعدية.

القياس التتبعي: قامت الباحثة بإجراء القياسات التتبعية لعينة البحث المجموعة التجريبية علي أبعاد الاختبار التحصيلي المعرفي حول مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية، وبطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في الفترة الزمنية (٢٠٢٣/٤/٣٠م – ٢٠٢٣/٥/٣م)

المعالجات الإحصائية: قامت الباحثة باستخدام بعض الأساليب الإحصائية التالية لحساب في إجراء المعالجات للبحث الحالي، وتتمثل فيما يلي:

- اختبار كا ٢ لحساب تجانس العينة، ومعادلة لاوش لحساب متوسطات صدق المحمكين، ومعادلة ألفا كرونباخ، واختبار التحليل العاملي بطريقة فاريمكس (Varimax)، وطريقة إعادة التطبيق، واختبار ت T– test لحساب معامل الثبات، واختبار ت T– test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

تفسير ومناقشة نتائج البحث:

نتائج البحث:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) في القياسين القبلي والبعدي علي الاختبار التحصيلي المعرفي حول مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) علي الاختبار التحصيلي المعرفي كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٦): يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) علي الاختبار التحصيلي المعرفي حيث ن=٣٠

الأبعاد	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
التخطيط للعروض المسرحية العرائسية	١٢,٦	٠,٧٧	٨٩,٦١	دالة عند مستوي ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.
الإعداد للعروض المسرحية العرائسية	١٣,٠٦	١,٠١	٧٠,٥٢	دالة عند مستوي ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية	١٤,٩	١,١٢	٧٢,٦	دالة عند مستوي ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.
إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة	١٢,٠٣	١,٢٧	٥١,٧٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.
تقويم العروض المسرحية العرائسية	١٤,١	١,١	٦٩,٩٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.
الدرجة الكلية	٦٥,٤	٣,٠٩	١١٥,٩٢	دالة عند مستوي ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.

ت =٢,٤٥ عند مستوي ٠,٠١ ت =١,٦٩ عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) علي الاختبار التحصيلي المعرفي حول مهارات التخطيط للعروض المسرحية العرائسية، والإعداد للعروض المسرحية العرائسية، وتصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية، وإنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة، وتقويم العروض المسرحية العرائسية، والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي، وذلك مقارنةً بالقياس القبلي، حيث بلغت قيم ت المحسوبة علي التوالي (٨٩,٦١، ٧٠,٥٢، ٧٢,٦، ٥١,٧٩،٦٩,٩٩)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١، ويوضح الشكل التالي الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) في القياسين القبلي والبعدي علي الاختبار التحصيلي المعرفي.

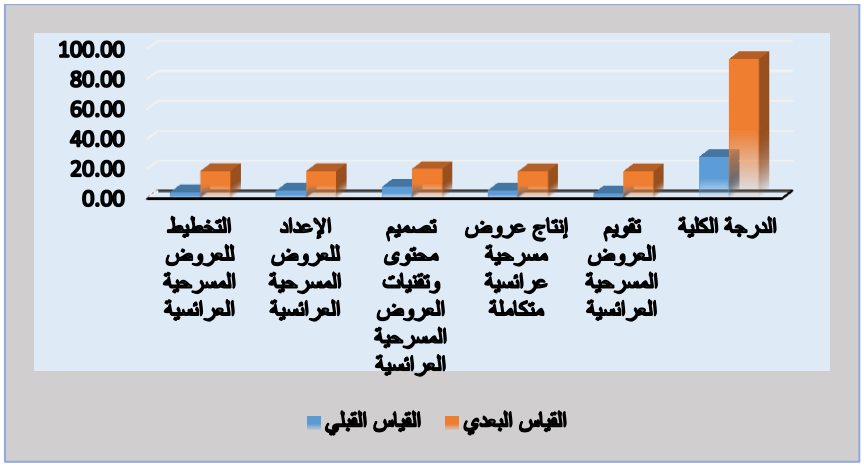

شكل (٥): يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) في القياسين القبلي والبعدي علي الاختبار التحصيلي المعرفي

تفسير نتيجة الفرض الأول: ترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي أبعاد الاختبار التحصيلي المعرفي إلي نجاح البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، ولاحظت الباحثة قدرة الطالبات المعلمات بعد تطبيق البرنامج علي مشاركة زملائهن في التخطيط لبناء العروض المسرحية العرائسية وراعت أن يكون محتواها وموضوعاتها مناسبة لخصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وأن تساعد علي حل مشكلاتهم المختلفة، كما قامت الطالبات المعلمات بإعداد وتصميم أدواتها ووسائلها كالعرائس بأشكالها وألوانها المتنوعة وتوظيف الإكسسوارت المبهجة والمناظر التي تعبر عن أحداثها واستخدام المؤثرات الصوتية والموسيقية المناسبة والتي تثري المسرحية العرائسية وتصميم التطبيقات المتنوعة الفردية والجماعية والتي تناسب أهدافها للوقوف علي جوانب القوة والضعف لدي الأطفال، مما ساعد علي إضفاء المتعة والتأثير في العروض المسرحية العرائسية، فضلًا عن القيام بكتابة النصوص المسرحية الجيدة بلغة سهلة بسيطة والتي تشبع احتياجات الأطفال العقلية واللغوية والانفعالية والجسمية والاجتماعية ويقوم بناؤها هلي حبكة جيدة منطقية متوازنة تثير فضولهم وتناسب رغباتهم. وقامت الباحثة بإيجاد نسب التحسن بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) في القياسين القبلي والبعدي علي الاختبار التحصيلي المعرفي كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٧): يوضح نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي علي الاختبار التحصيلي المعرفي

الأبعاد	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن
التخطيط للعروض المسرحية العرائسية	٤,٣٠	١٨.٤٠	%٧٦,٦
الإعداد للعروض المسرحية العرائسية	٥,٣٠	١٨,٤٠	%٧١,١
تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية	٧,٨٠	١٩,٩٠	%٦٠,٨
إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة	٥,٥٠	١٨,١٠	%٦٩,٦
تقويم العروض المسرحية العرائسية	٣,٤٠	١٨,٣٠	%٨١,٤
الدرجة الكلية	٢٧,٨٠	٩٣,٢٠	%٧٠,١

ويتضح من الجدول السابق أن نسب التحسن تقع ما بين(٦٠,٨%- ٨١,٤%) في اتجاه القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج وذلك لأهمية البرنامج التدريبي واحتياج الطالبات المعلمات للتدريب علي توظيف وسيط يتسم بالبساطة ويمنح الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط التلقائية والحرية ويثير البهجة والمرح، وهذا يتفق مع ما كدت عليه **دراسة الكسندرا ب. كي وآخرون Alexandra P. Key et al(٢٠٢٠) ودراسة أنجلينا فيرنيتي وآخرون Angelina Vernetti et al(٢٠٢١)** وما أشارت إليه من دور العروض العرائسية في التأثير الإيجابي في وجدان أطفال التوحد، وجذب انتباههم، وإثارة جو البهجة داخل نفوسهم والتخفيف من حدة الخجل الاجتماعي لديهم. وذكرت الطالبات المعلمات احتياجهن للتدريب علي توظيف مدخل مناسب يساعد في حل مشكلات الأطفال في عدم التركيز والانتباه إلي ما حولهم من أشخاص وأشياء في البيئة المحيطة، وتنمية مهارة تذكرما تم اكتسابه من مفاهيم بسيطة وتحسين عملية التواصل اللفظي والبصري مع الآخرين والتركيز بالنظر للأشياء، وتأهيلهم للتعبير عن أنفسهم والتواصل الاجتماعي مع المحيطين والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاندماج مع الآخرين، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه **دراسة إيفان علي هادي وشوكت عبد الكريم (٢٠١٥) وكريستينا إيفاجلينو وآخرون Christina Evaggelinou et al (٢٠١٩)** والتي تؤكد علي دور العروض المسرحية مع أطفال التوحد في إتاحة فرص المشاركة والتفاعل مع الأقران وتكوين الصداقات وتوطيد العلاقات الاجتماعية والتي تساعد علي استيعاب المفاهيم التربوية والتعليمية المختلفة، كما اتفقت **دراسة أماني عبد المقصود وآخرون(٢٠١٨) ودراسة مريم موسابور Maryam Moosapoor (٢٠٢٣)** علي أهمية

العروض المسرحية في اكتساب أطفال التوحد السلوكيات الاجتماعية المناسبة كالتعاون، والتحكم في الذات، وتقبل الآخرين، والتوافق مع الآخرين ومساعدتهم علي تمييز اختلافهم عن الآخرين، والتخلص من كل ما هو شعور سلبي والتعبير عن العواطف والمشاعر للآخرين.

وتخلص الباحثة مما سبق إلي تحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) علي بطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٨): يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) علي بطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط حيث ن=٣٠

الأبعاد	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
البعد الأول: التخطيط والإعداد للعروض المسرحية العرائسية	١٧,٣٠	٨,٦٢	٩,٨٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.
البعد الثاني: تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية	١٧,٤٥	٧,٣٢	٨,٥٤	دالة عند مستوي ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
البعد الثالث: تقويم العروض المسرحية العرائسية	٤٢,٣٦	١١,٧٠	١٢,٣٢	دالة عند مستوي ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.
الدرجة الكلية	٦٧,١١	١٩,٨٢	١١,٤٦	دالة عند مستوي ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.

ت =٢,٤٥ عند مستوي ٠,٠١

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) علي بطاقة الملاحظة حول مهارات التخطيط والإعداد للعروض المسرحية العرائسية، وتصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية، وتقويم العروض المسرحية العرائسية، والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي، وذلك مقارنةً بالقياس القبلي، حيث بلغت قيم ت المحسوبة علي التوالي (٩,٨٨، ٨,٥٤، ١٢,٣٢، ١١,٤٦)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١، وقامت الباحثة بإيجاد نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٩): يوضح نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط

الأبعاد	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن
التخطيط للعروض المسرحية العرائسية	٩,٨٥	١٩,٥٠	%٩٧,٥١
الإعداد للعروض المسرحية العرائسية	١٤,٦٥	٢٦,٥٠	%٨٠,٨٩
تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية	٣٣,٨٥	٦٦,٢٥	%٩٥,٧٢
الدرجة الكلية	٦٣,٦٠	١١٨,٨٦	%٨٦,٨٨

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة التحسن تقع ما بين(٨٠,٨٩%- ٩٧,٥١%) في اتجاه القياس البعدي.

تفسير نتيجة الفرض الثاني: وترجع الباحثة نتيجة الفرض الثاني في وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) علي بطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي إلي حرص الباحثة علي توظيف الاستراتيجيات التشاركية المتنوعة، والتي كان لها أكبر الأثر في نجاح البرنامج التدريبي حيث ساعدت علي شعور الطالبات المعلمات بالإيجابية وأهمية دورهن في لقاءات البرنامج التدريبي وتمكينهن من التعلم الفعال، وتوظيف مهاراته في مواقف الحياة المختلفة كمهارات التعلم الذاتي والتفكير النقدي والابتكاري والتعلم الجماعي عن طريق تبادل الخبرات فيما بينهن وبناء خبرات معرفية جديدة بطريقة جديدة ومبتكرة، حيث ساعد توظيف إستراتيجية تعلم الأقران مع الطالبات المعلمات في المحاضرات النظرية والورش التدريبية

علي ممارسة دور المعلم والتدريب علي تحمل مسئولية نقل المعلومات والمفاهيم التي تم تعلمها، وتبسيط المعارف التي يتم توصيلها للمتعلمين والقيام بتدريب أقرانهن علي مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية التي قامت باكتسابها وملاحظة مدي تقدمهن عقب كل نشاط يقومون به، مما ساعد ذلك علي اكتشاف نقاط القوة والعمل علي تطويرها، وتحسين نقاط الضعف لديهن، وتقييم أداء بعضهن البعض والذي عمل علي تعزيز مهارات التواصل مع زملائهن وتقبل آرائهن المختلفة، كما كان لاتباع استراتيجية حل المشكلات أكبر الأثر في تنمية مهاراتهن في التفكير بمرونة في مشكلات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، والبحث عن أسبابها للوصول إلي حلول مناسبة لها وتصميم وإنتاج عروض مسرحية عرائسية تساعد في حل هذه المشكلات، وهذا ساعد علي تحفيزهن للمشاركة النشطة واكتساب قيم احترام آراء الآخرين والاستماع لهم والعمل الجماعي والاندماج مع زملائهن، كما ساعد اتباع استراتيجية جيكسو علي تدريبهن بشكلٍ أفضل علي العمل في فرق عمل والاستفادة مما تعلمونه من مفاهيم ومهارات في كل مجموعة، ونقلها إلي فريقه مما ساعد كل فريق علي تنمية مهاراته في البحث والتفكير والعصف الذهني والمناقشة واكتساب مهارات الشرح والتبسيط والعرض الجيد لأجزاء الموضوع المكلف به لمساعدة أقرانهن في بناء عروض مسرحية مناسبة للأطفال ذووي اضطراب طيف التوحد البسيط، كما كان لاتباع استراتيجية فكر– زاوج – شارك تأثير إيجابي علي تنمية مهاراتهن في التفكير الفردي والثنائي والجماعي عن طريق قيام الباحثة بتناول موضوع أو مشكلة ما حول واقع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وتحفيز كل طالبة معلمة للتفكير في حل حول المشكلة، وبعدها قامت كل طالبة بمشاركة زميلتها في مناقشة ما تم التوصل إليه من حلول، ثم قامت الباحثة بإدارة نقاش جماعي بين جميع الطالبات حول المشكلة أو الموضوع الذي تم طرحه للتوصل إلي نقاط وحلول مشتركة جماعية يتم تطبيقها لمساعدة الأطفال علي تنمية مهاراتهم المختلفة والاندماج مع المحيطين بهم، ونظمت الباحثة هذه الخطوات مع الالتزام بالوقت التي حددته للشعور بالالتزام والجدية والإنجاز في العمل المكلفة به، وساعد توظيف استراتيجية مناقشة المجموعات الصغيرة علي تنمية مهارات الطالبات المعلمات في التواصل اللفظي والإجتماعي وتنمية مهارات التفكير، وتبادل الأفكار بين الطالبات واكتساب المهارات والمعلومات والاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها، عن طريق قيام الباحثة في البداية بتحديد موضوع المناقشة لجميع الطالبات المعلمات بشكلٍ جيد قبل البدء بها

وإعطاء خلفية عامة عن النقاط التي سيتناولونها، وتنظيم جلوس الطالبات استعدادًا للمناقشة، وتحفيزهن جميعًا للمشاركة في الحوار والحديث، وساعد ذلك علي شعورهن بالنجاح والإنجاز والرغبة في التعلم المستمر حول مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية لتنمية مهارات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات كدراسة دراسة **هيلين كاهيل (2014)Helen Cahill, et all**، **ودراسة إلزبيتا كوتشارسيكوفام وايميسي توكار سيكوفاElzbeta Kucharcikovam & Emese Tokarcikova(٢٠١٦) ودراسة أناسو بيتي وآخرون(2017)Anaso Betty et al ودراسة ودراسة نيكوليتا رامونا سيوبانو Nicoleta Ramona Ciobanu(٢٠١٨) ودراسة التونسي فائزة والعربي حران(٢٠١٩) ودراسة أولاتوندي جون أوجونديران (2019)Olatunde John Ogundiran ودراسة شريمانت تانغاد(2019)Shrimant Tangad دراسة أولاتوندي جون أوجونديران Olatunde John Ogundiran(2019) وبوسي محمد نجيب(٢٠٢٢)** والتي أكدت علي الدور الإيجابي لتوظيف استراتيجيات التعلم التشاركية في عملية التعلم في استمرار الاحتفاظ ببعض المهارات والمفاهيم التي اكتسبها الطلاب، وانتقال أثر التعلم إلي مواقف الحياة اليومية، فعن طريقها تحفز المتعلمين لأن يكونوا في حالة نشاط مستمر ولديهم الرغبة الدائمة للمشاركة مع الآخرين في مواقف التعلم، ولا يكون دورهم متلقين للمعلومات للقيام بحفظها فقط، وأكدت الدراسات أيضًا علي قيام التعلم التشاركي علي الاهتمام بذاتية المتعلمين والتمركز حول احتياجاتهم وفرديتهم وله دور كبير في تنمية أسس منهج حل المشكلات لديهم وتوعيتهم بقدراتهم المختلفة، والعمل علي تعزيزها، وتدعيمها واتخاذ قرارات مناسبة في الموضوعات التي تخصهم مما يساعدهم علي بناء المعرفة بأنفسهم دون تدخل من المعلمين وتدعيم الثقة بالذات لديهم، وتحقيق نتائج إيجابية لدي المتعلمين لما تعتمد عليه من ترغيبهم في عملية التعلم وما لها من دور في تبادل الخبرات والمعارف والأفكار لدي المتعلمين من خلال التواصل والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم وتوظيف مهارات المرونة والإبداع في المواقف التعليمية المختلفة. ويتفق هذا مع ما أشار إليه بنجامين بلوم في تصنيفه الذي هدف إلي تنمية مهارات التعلم المعرفي لدي المتعلمين عن طريق تشجيعهم علي التفكير بشكل أكثر عمقًا، وتوظيف مهارات المعرفة للإنتاج بطرق إبداعية، وتحفيزهم علي فهم المعلومات، وتطبيقها، وتحليلها، وابتكار أفكار جديدة بناءًا علي الخبرات التي اكتسبوها في المواقف التعليمية السابقة.

وتخلص الباحثة مما سبق إلي تحقق صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) في القياسين البعدي والتتبعي علي الاختبار التحصيلي المعرفي حول مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) علي الاختبار التحصيلي المعرفي كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٢٠): يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) في القياسين البعدي والتتبعي علي الاختبار التحصيلي المعرفي حيث ن=٣٠

الأبعاد	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
التخطيط للعروض المسرحية العرائسية	٠,٢٣٣	٠,١١	٣,٠١	دالة عند مستوي ٠,٠١	في اتجاه القياس التتبعي.
الإعداد للعروض المسرحية العرائسية	٠,٢٣٣	٠,٠٩	٢,٣٥	دالة عند مستوي ٠,٠١	في اتجاه القياس التتبعي.
تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية	٠,٠٢	٠,١٥	١,٢٩	غير دالة	-
إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة	٠,١٠	٠,١١	٠,٩٠٢	غير دالة	-
تقويم العروض المسرحية العرائسية	٠,٤٣٣	٠,١٠	٤,١٧	دالة عند مستوي ٠,٠١	في اتجاه القياس التتبعي.
الدرجة الكلية	١,١	١,٥٦	٣,٨٥	دالة عند مستوي ٠,٠١	في اتجاه القياس التتبعي.

ت =٢,٤٥ عند مستوي ٠,٠١ ت =١,٦٩ عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) من حيث مهارة التخطيط للعروض المسرحية العرائسية علي الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح القياس التتبعي، حيث بلغت قيم ت المحسوبة (٣,٠١)، وهي قيم دالة إحصائيًا، ويتضح وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) من حيث مهارة الإعداد للعروض المسرحية العرائسية علي الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح القياس التتبعي. حيث بلغت قيم ت المحسوبة (٢,٣٥)، وهي قيم دالة إحصائيًا، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي من حيث مهارة تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية علي الاختبار التحصيلي المعرفي، حيث بلغت قيم ت المحسوبة (١,٢٩)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، ويتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي من حيث مهارة إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة علي الاختبار التحصيلي المعرفي، حيث بلغت قيم ت المحسوبة (٠,٩٠٢)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، ويتضح وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) من حيث مهارة تقويم العروض المسرحية العرائسية علي الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح القياس التتبعي، حيث بلغت قيم ت المحسوبة (٤,١٧)، وهي قيم دالة إحصائيًا.

تفسير نتيجة الفرض الثالث: ترجع الباحثة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) بين القياس البعدي والتتبعي من حيث مهارة التخطيط للعروض المسرحية العرائسية ومهارة الإعداد للعروض المسرحية العرائسية ومهارة تقويم العروض المسرحية العرائسية علي الاختبار التحصيلي المعرفي وذلك لحرص الباحثة علي تشجيع الطالبات المعلمات علي العصف الذهني وتحديد ما يحتاجون لتعلمه من المحاضرات النظرية وورش العمل التدريبية، وقيامها بعرض الأهداف التدريبية العامة وأهداف كل لقاء تدريبي، ومتابعة وتقييم ما يتم تعلمه باستمرار عقب كل لقاء، والربط بين كل لقاء والآخر مما كان له تأثير إيجابي علي نجاح البرنامج التدريبي، وحدوث التكامل بين لقاءاته وبناء معارف وتكوين خبرات واكتساب مهارات متنوعة تضاف علي بنية المعارف والخبرات والمهارات السابقة لدي الطالبات المعلمات. كما ساعد تسجيل الطالبات المعلمات للعروض المسرحية العرائسية في شكل فيديوهات والتي قاموا بالمشاركة

في إنتاجها علي النجاح في إجراء عملية التقويم لمهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية وتحديد جوانب القوة والضعف في أدائهن وقدرتهن علي التنويع بأصواتهن للتعبير عن الشخصيات العرائسية المختلفة، والتحريك المناسب للعرائس، وتوظيف المؤثرات الصوتية والموسيقية بشكلٍ جيد في العرض المسرحي. كما كان لاتسام محتوي كل لقاء بالبرنامج التدريبي بإثارة المتعة والتشويق واتباع مبدأ التدرج في عرض الأنشطة وتناول موضوعاتها من السهل إلي الصعب مع التركيز علي المعارف والخبرات اللازمة لتدريب الطالبات المعلمات، وحرص الباحثة علي العمل علي إشباع احتياجات الطالبات المعلمات من المهارات التدريبية وإدارة مواقف التعلم لمساعدة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد علي تنمية مهاراتهم في مختلف مجالات النمو المعرفية واللغوية والنفسية والاجتماعية والحركية أكبر الأثر في وجود فروق في البرنامج التدريبي. وهذا يتفق مع بعض الدراسات **كدراسة دنيز أوزكان وحسين أوزونبويلو ,Huseyin Deniz Ozcan& Uzunboylu(2015) ودراسة زينب محمد علي (٢٠١٩) ودراسة حسام الدين السيد(٢٠٢١) ودراسة وسام عداد(٢٠٢٣)** علي أهمية توجيه البرامج التدريبية المستمرة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والعمل علي تنمية كفاءاتهم التربوية والمهنية وتوظيف مهاراتهم العملية وخبراتهم المختلفة للتعامل مع أطفالهم، والوعي بأهداف مناهجهم ومحتواها وتدريبهم علي كيفية توظيف الاستراتيجيات وطرق التعلم الحديثة المناسبة لخصائص واحتياجات الأطفال. وترجع الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) بين القياس البعدي والتتبعي من حيث مهارة تصميم محتوي وتقنيات العروض المسرحية العرائسية ومهارة إنتاج عروض مسرحية عرائسية متكاملة علي الاختبار التحصيلي المعرفي إلي نجاح البرنامج التدريبي، وحرص الباحثة علي تنمية كل بعد من أبعاد البرنامج عن طريق إثراء الطالبات باللقاءات المتنوعة، والتي ساعدت علي تنمية المهارات اللازمة لها لتخطيط وإعداد وتصميم وإنتاج العرض المسرحي العرائسي، وهذا يتفق مع **دراسة (منال محمود عبد الحميد، ٢٠١٦) و(عياد أبو القاسم، ٢٠١٨) وإيرينا بارانوفسكا وآخرون (Iryna Baranovska et al,2021) و(ولاء محمد عبد العزيز، ٢٠٢٣) والتي أكدت** علي أهمية تدريب معلمي الأطفال علي تصميم وإعداد وكتابة النصوص المسرحية المناسبة وتصميم وإنتاج العرائس المختلفة وتوظيف عناصر العرض المسرحي بشكلٍ جيد، وأكدت دراسة **(رامي عبد الله طشطوش وآخرون، ٢٠١٤)**

و(أروي علي عبد الله، ٢٠١٦) وأندرس رادي (Anders Råde,2021) و(أمينة محسن حسن، ٢٠٢٢) وكريستينا كوك وآخرون (Christina Cook et al, 2022) علي أهمية تدريب المعلمين في مؤسسات التربية الخاصة لتنمية مهاراتهم المسرحية من خلال القدرة علي التخطيط، والتصميم للعروض المسرحية المناسبة لخصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وإعدادهم لاستخدام المسرح بأنواعه بشكلٍ عام ومسرح العرائس بشكل خاص لأطفالهم لكونه وسيلة تواصل جيدة تتيح للأطفال الفرصة للتعبير عن تجاربهم ومشاعرهم، والكشف عن مخاوفهم ومشكلاتهم، وتعديل سلوكياتهم للأفضل، ومساعدتهم للتخلص التدريجي من الخجل، والعزلة الاجتماعية وتنمية مهاراتهم الوجدانية والحركية الدقيقة والكبيرة.

وتخلص الباحثة مما سبق إلي عدم تحقق صحة الفرض الثالث

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) في القياسين البعدي والتتبعي علي بطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) علي بطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٢١): يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) في القياسين البعدي والتتبعي علي بطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط حيث ن=٣٠

الأبعاد	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
البعـــد الأول: التخطـــيط والإعداد للعروض المسرحية العرائسية	١,١٤	١٨,٨١	١,٠٤	غير دالة	-

الأبعاد	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
البعد الثاني: تصميم وإنتاج العـــروض المســـرحية العرائسية	١,٢١	١٠,٨٧	١,١٥	غير دالة	–
البعد الثالث: تقويم العروض المسرحية العرائسية	٠,٥٩	١٤,٦١	٠,٣٧	غير دالة	–
الدرجة الكلية	١,٠٧	٤,٨٨	٠,١٣	غير دالة	–

ت =٢,٤٥ عند مستوي ٠,٠١

يتضح من جدول (٢١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعدي والتتبعي علي بطاقة الملاحظة حول مهارات التخطيط والإعداد للعروض المسرحية العرائسية، وتصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية، وتقويم العروض المسرحية العرائسية.

تفسير نتيجة الفرض الرابع: ترجع الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) بين القياس البعدي والتتبعي علي أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط إلي حرصها علي اتباع مبدأ التنوع في لقاءات البرنامج ما بين ورش عمل ومحاضرات نظرية مما كان له تأثير إيجابي فاعل في تكوين خبراتها التربوية ومهاراتها المسرحية والفنية في تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية المناسبة لأطفال التوحد، وهذا يتفق مع **دراسة ولاء أحمد حسن(٢٠١٥) ودراسة إيمان سعد زناتي (٢٠٢٠) ودراسة فايزة أحمد عبد الرازق (٢٠٢٢) ودراسة ياسمين أحمد حسن (٢٠٢٢)** والتي أكدت علي الدور الإيجابي للتنويع بين المحاضرات النظرية والجانب التطبيقي وورش العمل في البرامج التدريبية الموجهة للطالبات المعلمات في اكتساب المعلومات والمعارف وتدعيم مهاراتها المختلفة بشكل أفضل. حيث لاحظت الباحثة تحسن قدرة الطالبات المعلمات علي المشاركة مع أقرانهن في الإعداد الجيد للعرض المسرحي العرائسي بتحليل مشكلات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط وتحديد خصائصهم وصياغة الأفكار المناسبة لهذه المسرحيات، واختيار الموضوعات المناسبة لاحتياجاتهم وتحديد الأهداف العامة

والإجرائية للعروض المسرحية العرائسية بما يتناسب مع محتواها، فضلًا عن قدرتهن علي كتابة نصوص العروض المسرحية مع الاهتمام بمعايير كل عنصر من عناصره المكونة له عن طريق تحديد الأفكار الممتعة والواضحة والمناسبة للمستوي العقلي والمعرفي للأطفال **و**احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية، وصياغة حبكة تكون بدايتها مشوقة وجذابة لهم، وتقدم معلومات بسيطة عن المسرحية تناسب إدراكهم، وتساعد في التعرف علي مكان وبيئة المسرحية، ويتسم صراعها بالبساطة وعدم التعقيد ويكون حل المشكلة في مستوي إدراك الأطفال ويثير المتعة والسرور، كما اهتمت الباحثات بتصميم نص العرض المسرحي بلغة بسيطة غير معقدة مدرجة في قاموس الأطفال تزيد من حصيلتهم اللغوية، وتحفزهم للتعبير عن أنفسهم بدون خوف، وتقلل من استخدامهم للكلمات التكرارية واستبدالها بأخري جديدة، كما لاحظت الباحثة تحسن المهارات الفنية للطالبات المعلمات في تصميم العرائس ومراعاة تقديمها بحجمها الطبيعي والمناسب لنوع الشخصيات وبألوانها المناسبة كما هي في بيئتها، واختيار العرائس المحببة إلي نفس الأطفال لإثارة انتباههم، وتناسبها مع محتوي العرض المسرحي، وتحريكها بسهولة، وتوظيف استخدام ماكياج وإكسسوارات العرائس بشكلٍ يناسب طبيعة شخصيات العرائس، فضلًا عن قدرتهن علي توظيف مناظر العرض المسرحي العرائسي والمؤثرات الصوتية والموسيقية مما ساعد علي إضفاء الجمال والشعور بالواقعية في أحداث العرض المسرحي العرائسي، **وهذا يتفق مع أسس فلسفة منتسوري وديكرولي** والتي اهتمت بتدريب الأطفال واستثارتهم عن طريق توظيف الحواس لاكتساب المهارات الإدراكية والإبداعية، واعتمدت في سياستها علي مراعاة الفروق الفردية بينهم وضرورة توفير بيئة آمنة مثيرة ومحفزة لهم وإتاحة حرية الحركة والتعبير عن ذواتهم ومشاعرهم، والاعتماد بشكل كبير علي أنفسهم في ممارسة الأنشطة، والسعي لملاحظتهم بشكلٍ مستمر، وتوفير لهم الأنشطة المتنوعة في جميع المجالات التي تشجع علي الإستكتشاف وتتيح لهم التجربة المباشرة، وتوفير فرص اللعب للأطفال لمساعدتهم علي محاكاة مواقف العالم الحقيقي مع التأكيد علي ضرورة الوعي بأهمية الدوافع الداخلية لإنجاز أعمالهم واتباع الطرق والأدوات المناسبة لإدراك المفاهيم المختلفة وممارستها في مواقف حياتهم اليومية.

وتخلص الباحثة مما سبق إلي صحة الفرض الرابع

نتائج البحث:

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) في القياسين القبلي والبعدي لبرنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات التعلم التشاركي علي الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح القياس البعدي.

- نسبة التحسن لدي المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) في القياس البعدي أعلي من القياس القبلي علي أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية.

- نسبة التحسن لدي المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) في القياس التتبعي أعلي من القياس البعدي علي أبعاد الاختبار التحصيلي المعرفي.

- ثبات نسبة التحسن لدي المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات) في القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج العروض المسرحية العرائسية.

الإستخلاصات: تستخلص الباحثة في ضوء نتائج البحث ما يلي:

- توظيف الباحثة استراتيجيات التعلم التشاركية المتنوعة كان لها دور كبير في شعور الطالبات المعلمات بالإيجابية والفاعلية في لقاءات البرنامج التدريبي ودورهن في التعلم وتوظيف مهاراتهن في مواقف الحياة المختلفة كمهارات التعلم الذاتي والتفكير النقدي والابتكاري والتعلم الجماعي.

- ساعد تسجيل الطالبات المعلمات للعروض المسرحية العرائسية في شكل فيديوهات والتي قمن بالمشاركة في إنتاجها علي النجاح في تقويم جوانب القوة والضعف في أدائهن، وتحديد مدي قدرتهن علي التنويع بأصواتهن للتعبير عن الشخصيات العرائسية المختلفة والتحريك المناسب، وتوظيف المؤثرات الصوتية والموسيقية بشكلٍ جيد في العرض المسرحي.

- كان لحاجة ورغبة الطالبات المعلمات للبرنامج التدريبي أثر إيجابي علي نجاح التدريب علي العروض المسرحية العرائسية، وساعدت علي النجاح في تطوير مهاراتهن في التخطيط لبناء عروض مسرحية عرائسية تراعي في محتواها، وموضوعاتها خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط وتساعد علي حل مشكلاتهم المختلفة.

- كان للتنوع في لقاءات البرنامج التدريبي ما بين ورش عمل ومحاضرات نظرية تأثير إيجابي علي تكوين خبرات الطالبة المعلمة التربوية ومهاراتها الفنية والمسرحية.

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث إستخلاصاته تقدم الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات علي النحو التالي:

- توعية معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط بأهمية توظيف العروض المسرحية العرائسية في مؤسساتهم كوسيط تفاعلي يمكن من خلاله تنمية مهارات الأطفال في مجالات النمو المعرفي والحركي والانفعالي والاجتماعي.
- الاهتمام بتوظيف العروض المسرحية العرائسية لتحسين بعض اضطرابات النطق لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المتوسط.
- الاهتمام بتوظيف العروض المسرحية العرائسية للتخفيف من حدة بعض السلوكيات التكرارية النمطية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المتوسط.
- العمل علي عقد دورات تدريبية للطالبات المعلمات بتخصص الإعاقة العقلية علي توظيف العروض المسرحية التمثيلية مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

مراجع البحث:

أولًا: المراجع العربية:

ابتهاج محمود طلبة (٢٠١٢). برامج أطفال ما قبل المدرسة، **مجلة رعاية وتنمية الطفولة**. جامعة المنصورة، مج١٠، ع١، ص٥٣٧- ٥٦٥.

إبراهيم جابر المصري وآخرون (٢٠١٨). **تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج**. الجزائر: دار الجديد للنشر والتوزيع.

أحمد عيسي داود وزيد سليمان العدوان (٢٠١٦). **إستراتيجيات التدريس الحديثة**. المملكة الأردنية الهاشمية: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

أحمد مختار عمر (٢٠٠٨). **معجم اللغة العربية المعاصرة**. القاهرة: عالم الكتب.

إدوارد بيتر كليب وآخرون (٢٠١٨). **التعليم القائم علي الصناعة تمكين النشء من تشكيل عاله الخاص بأساليب التعليمية مبتكرة**. ترجمة هالة نصوح، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

أروي علي عبد الله (٢٠١٦). مدي تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة علي ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مج٣، ع١١، ص٤٢٣- ٤٦٢.

أسامة محمد بطاينة وآخرون (٢٠٢٢). **اضطراب طيف التوحد**. عمان: دار اليازوري العلمية.

إسراء رأفت محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مسرحي لتنمية مهارات التواصل لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط،ع١٢.

أسعد فخري وخالد سلامة (٢٠١٥). **دليل المربين في التعامل مع الطفل التوحدي**. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

أماني عبد المقصود وآخرون (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي المسرح في تنمية المهارات الاجتماعية وتحسين التوافق النفسي لدي الأطفال ذوي طيف التوحد. **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، ع١٣، ج١.

أمل الحردان (٢٠١٩). **العصف الذهني وتطبيقاته في التعلم**. الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

أمينة محسن حسن (٢٠٢٢). استخدام أسلوب التدريس الممسرح في مسابقات مدارس التربية الفكرية بمصر"دراسة تحليلية". **مجلة كلية التربية،** كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ع١٢٩، ج٣، ص٩٤٥- ٩٨٠.

إيفان علي هادي وشوكت عبد الكريم (٢٠١٥). فاعلية نصوص مسرح الطفل في علاج مرضي التوحد. **مجلة جامعة الكوفة،** كلية الآداب، جامعة الكوفة، مج٨، ع٢٣،ص١٧٩-٢١٤.

إيمان سعد زناتي (٢٠٢٠). برنامج تدريبي قائم علي فنون الأداء للطالبة المعلمة لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. **مجلة التربية وثقافة الطفل،** كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، مج١٥، ع٢، ج١، ص٧١- ١٣٦.

بهاء الدين جلال وآخرون (٢٠١٧). **دليل الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنيا،** القاهرة: دار العلوم للنشر.

بهيرة شفيق إبراهيم (٢٠١٥). **المناهج وتطبيقاتها التربوية.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بوسي محمد نجيب (٢٠٢٢). برنامج قائم علي التعلم التشاركي لتنمية الوعي بالتكيف المناخي وتقنياته وبعض المهارات الشخصية لدي طلاب شعبة أساسي علوم بكلية التربية. **مجلة كلية التربية ببنها،** مج٣، ع١٣٢، ٣٧٥- ٤٢٠.

تسنيم حسين عبد الحميد (٢٠٢١). برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم وإنتاج الكتاب التفاعلي لطفل الروضة. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية،** كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط،ع١٨.

التونسي فائزة والعربي حران (٢٠١٩). فعالية تطبيق أسلوب التعلم التشاركي في الجامعة من وجهة نظر الأستاذ. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،** ع٤، ص٢٢٠-٢٣٥.

جين هولاند وآخرون (٢٠٢٢). **التعلّم الهادف عبر الإنترنت دمج الإستراتيجيات والأنشطة وتقنيات التعلّم لتصاميم فعّالة.** الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع.

حسام الدين السيد (٢٠٢١). المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان. **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة،** المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مج٥، ع١٨، ص١٤٥- ١٧٤.

حكمت أحمد سمير (٢٠١٥). **المسرح العربي المعاصر.** عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.

حنين فريد فاخوري(٢٠١٦). **سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

خالد أحمد علي (٢٠١٩). **الاستثمار المعرفي وعلاقاته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال**. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

خضير عباس وسعد علي (٢٠١٩). **تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الإنسانية**. الأردن: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

دينا عوض محمد (٢٠٢١). برنامج تدريبي قائم علي مدخل الاكتشاف لتنمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

رامي عبد الله طشطوش وآخرون (٢٠١٤). الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن ودرجة امتلاكها. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، مج١١، ع٢، ص٦٧- ١٠٤.

رشا اسماعيل ورماز حمدي (٢٠٢١). برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال قائم علي تفعيل دور المسئولية الاجتماعية لتنمية الهوية الوطنية لدي طفل الروضة. **مجلة التربية وثقافة الطفل**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، مج١٨، ع ٥، ص٨٣-١١٠.

رعد مهدي وآخرون (٢٠١٦). **التفكير وأنماطه**. بيروت: دار الكتب العلمية.

ريهام رفعت المليجي وآخرون (٢٠٢٣). أثر استخدام برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام القرائية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع٢٤.

زياد عبد الكريم النسور (٢٠١٧). **الدليل التدريبي لتنمية الموارد البشرية**. الأردن: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

زيد محمد الهويدي (٢٠١٧). درجة توافر الكفايات الشخصية والتعليمية لدي معلمات رياض الأطفال في محافظة إربد في الأردن في ضوء متغيري الخبرة والتخصص. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، كلية العلوم التربوية**، جامعة الزرقاء، مج١٧، ع١، ص٢٧٥-٢٨٦.

زينب محمد علي (٢٠١٩). معوقات التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة ومتطلبات مواجهتها. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، كلية التربية، جامعة المنصورة، مج١٠٦، ع٣، ص٧١-٩٧.

سحر عز الدين (٢٠١٥). **التعلم المستند للدماغ في تدريس العلوم**. المملكة الأردنية الهاشمية: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

سعد عبد الرحمن (٢٠٠٨). **القياس النفسي: النظرية والتطبيق**. القاهرة، هبة النيل للنشر والتوزيع.

سهام عبد المنعم بكري (٢٠١٥). " **التعلم النشط" تجربة ناجحة في علاج صعوبات القراءة والكتابة**. القاهرة: دار الكتب.

شيراز محمد خضر (٢٠٢٢). **التعليم الجماعي**. لندن: دار الأكاديمية.

شيماء محمد علي (٢٠٢٠). برنامج تدريبي تفاعلي مدمج لتنمية ثقافة السلام لدي الطالبة المعلمة. **مجلة التربية وثقافة الطفل**، كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا، مج٢٣، ع٤،ص ٤١٣-٤٦٠.

طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥). **برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير، بناء الشخصية المبدعة**. القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتوزيع.

عبد الرازق مختار محمود (٢٠٢٣). **استراتيجيات التدريس لذوي الإعاقة**. الجيزة: وكالة الصحافة العربية.

عبد الرقيب أحمد البحيري ومحمود محمد إمام (٢٠١٨). **اضطراب طيف التوحد (الدليل التطبيقي للتشخيص والتدخل العلاجي)**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الغني أبو العزم (٢٠١٣). **معجم الغني**. الرباط: مؤسسة الغني للنشر.

عبد القادر محمد أحمد (٢٠١٨). **تصميم البرامج التعليمية وفق تقنيات التعليم**. الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

عبد الكريم أحمد جميل (٢٠١٦). **تدريب وتنمية الموارد البشرية**. الأردن: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

عبد الهادي السيد عبده (٢٠٢٢). **وهج التعلم مؤثرات وضرورات**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عصام أحمد محمد وآخرون (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس التأملي لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٨٦.

عصام محمد عبد القادر (٢٠٢٠). **رؤية بحثية في تنمية التفكير (أساليب التفكير- التفكير المنتج- الاستيعاب المفاهيمي والابتكار- التفكير عالي الرتبة- التفكيرالسابر.** الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.

عياد أبو القاسم (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات مسرح العرائس لدي طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بالزاوية. **مجلة جامعة صبراتة العلمية،** جامعة صبراتة، ع٣.

فايزة أحمد عبد الرازق (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم مسرحية رقمية لتنمية الوعي الذاتي بالجوائح المستجدة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ لدي طفل الروضة. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة،** جامعة المنصورة، مج٨، ع٤، ص٩٧٢- ٨٥٠.

كمال الدين حسين (٢٠١٥). **الدراما والمسرح في العلاج النفسي.** القاهرة: دار المعارف.

لميس محمد سعيد (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم وإنتاج متحف افتراضي لطفل الروضة. **مجلة الطفولة والتربية،** كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج١١، ع٣٩، ص٣١١-٣٩٠.

ليلي سعيد سويلم (٢٠١٨). **تصميم المواد البصرية تقنيات وتطبيقات.** الرياض: العبيكان.

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٩). **معجم ومصطلحات ومفاهيم التربية والتعليم.** القاهرة: عالم الكتب.

مجمع اللغة العربية المعاصرة (٢٠٠٤). **المعجم الوسيط.** القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

محمد أكرم حمدان (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في برامج أثناء الخدمة وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،** جامعة بابل، ع٣٧.

محمد عبد الله خضيرات (٢٠١٩). **استراتيجيات التفكير العميق" التفكير في التفكير طريقك للابداع في التدريس".** الأردن: دار الكتاب الثقافي.

مدحت عبد الرازق الحجازي (٢٠١١).**معجم مصطلحات علم النفس،** عربي/ انكليزي/ فرنسي. بيروت: دار الكتب العلمية.

مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٧). **التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل.** القاهرة: دار الكتب المصرية.

ملحقة سعيدة (٢٠٠٩). **المعجم التربوي.** الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.

منال محمود عبد الحميد (٢٠١٦). فاعلية برنامج لتدريب الطالبات المعلمات برياض الأطفال علي بعض مهارات المسرح المتحفي المستخدم كوسيط لعرض مقتنيات المتاحف لطفل الروضة. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد، مج٩، ع٩، ص٤٩٦- ٦١٥.

منال محمود عبد الحميد (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات برياض الأطفال في تنمية بعض مهارات تصميم مجلات تعليمية لطفل الروضة في ضوء المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجلات الورقية والإلكترونية. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، جامعة أسيوط، ع١٩، ٥١٩- ٦٠٧.

منذر مبدر عبد الكريم ووصفي محمد كاظم (٢٠١٩). **التصميم التعليمي بين النظرية والتطبيق**. الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

نورهان محمد بهجت (٢٠٢٣). برنامج تدريبي للطالبة المعلمة علي توظيف المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة. **مجلة الطفولة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، مج٤٣، ع١، ص٧٧٧- ٨٦٣.

وائل صلاح السويفي (٢٠٢٢). **التقنيات التدريسية الحديثة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين**. الجيزة: وكالة الصحافة العربية.

وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠٢٣). **القباج تشهد احتفالية الجمعية المصرية لتقدم الأشخاص ذوي الإعاقة والتوحد بمرور ٢٥ عاماً علي تأسيسها:**

https://www.moss.gov.eg/ar-eg/Pages/news-details.aspx?nid=2928.

وسام عداد (٢٠٢٣). الحاجات التدريبية الضرورية لمعلمي التربية الخاصة في أم البواقي من وجهة نظرهم، **مجلة سوسيولوجيا**. جامعة أم البواقي، مج٧، ع١، ص٢٨- ٤٢.

ولاء أحمد حسن خالد (٢٠١٥). برنامج تدريبي للطالبة المعلمة باستخدام المسرح التفاعلي لتنمية بعض الممارسات الديمقراطية لطفل الروضة. **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

ولاء محمد عبد العزيز (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجية K.W.L لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدي الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر في

ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر. **مجلة قطاع الدراسات الإنسانية**، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، مج٣١، ع١، ص١٩١-٣١٦.

ياسمين أحمد حسن (٢٠٢٢). برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتوظيف وسائط التثقيف للحد من مخاطر الأمراض المزمنة. **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج٤٩، ع١.

يحيي أحمد القبالي (٢٠١٧). **المدخل إلي الاضطرابات السلوكية والانفعالية**. عمان: دار الخليج.

يسرية أحمد علي (٢٠١٦). **تصميم التدريس الإلكتروني. مهاراته وتطبيقاته للعاملين به**، الجيزة: المنشأة العربية لإدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abbie H. Brown & Timothy D. Green (2016). **The Essentials of Instructional Design Connecting Fundamental Principles with Process and Practice**. New York: Routledge.

Abdellah Ibrahim El Feky et al (2022). Effectiveness Of A Proposed Training Program In Developing Twenty-First Century Skills And Creative Teaching Skills Among Female Student Teachers, Specializing In Early Childhood. **Journal of Positive School Psychology**, Vol.6. No.6, Pp.4316- 4330.

Alan E Joos &Forest F Reeder (2020). **fire and Emergency Services Instructor Principles and Practice.USA**: Jones & Bartlett Learning.

Alexandra P. Key et al (2020). Peer Actors and Theater Techniques Play Pivotal Roles in Improving Social Play and Anxiety for Children With Autism. **Frontiers in Psychology**, vol.11, Doi. https://doi.org/10.3389/fpsyg. 2020.00908.

Alison A. Carr-Chellman & Gordon Rowland (2017). **Issues in Technology, Learning, and Instructional Design Classic and Contemporary Dialogues**. New York: Routledge.

Alison Rileyey & Karl Aubrey (2016). **Understanding and Using Educational Theories**. London: SAGE Publications.

Anaso Betty et al (2017). Critical Thinking Through Participatory Learning: Analysing The Nature Of Freedom Of Expression In Makerere University Lecture Theatres. **Advances in Social Sciences Research Journal**, Vol.4, No.5, Pp.44-52, DoI:10.14738/assrj.45.2718.

Anders Råde (2021). Theories Supporting the Use of Puppets as Pedagogical Tool with Young Children. **Universal Journal of Educational Research**, Vol.9, No7, Pp. 1359- 1368, DOI: 10.13189/ujer.2021.090702.

Angelina Vernetti et al (2021). Puppets facilitate attention to social cues in children with ASD. **International Society for Autism Research and Wiley Periodicals**, Pp1975-1985, DOI: 10.1002/aur.2552.

Ann Gravells (2017). **Principles and Practices of Teaching and Training: A Guide for Teachers and Trainers in the FE and Skills Sector**. London: SAGE Publications.

Anna Seymour & eborah Haythorne(2017). **Dramatherapy and Autism**. New York: Routledge.

Anna-Maija Puroila (2020). Early Childhood Teacher Education Practicums: A Literature Review. **Scandinavian Journal of**

Educational Research , Vol.65, No.6, Pp.1156-1170, Doi.https://doi.org/10.1080/00313831.2020.1833245.

Barbara Millis et al (2023). **Contemporary Global Perspectives on Cooperative Learning Applications Across Educational Contexts**. New York: Routledge.

Beate Planche & lyn Sharratt (2016). **Leading Collaborative Learning Empowering Excellence**. USA: Corwin.

Bradley Cousins & Scott G (2016). **Monitoring and Evaluation Training A Systematic Approach**. London: SAGE Publications.

Catherine Lawless Frank et al (2016). **Collaboration Among Professionals, Students, Families, and Communities Effective Teaming for Student Learning**. New York: Routledge.

Christina Evaggelinou et al (2019). The Effects of a Theatrical Play Programme on Social Skills Development for Young Children with Autism Spectrum Disorders. **international journal of special education**, Vol. 33, No.4, Pp.828-845.

Chuck Hodel (2021). **Introduction to Instructional Systems Design Theory and Practice**. USA: ATD.

Claire H. Major et al (2014). **Collaborative Learning Techniques A Handbook for College Faculty**. USA: John Wiley & sons.

David Boud et al (2014). **Peer Learning in Higher Education Learning from and with Each Other**. New York: Routledge.

David Gibson &Miri Gibson (2019). **Collaborative Learning in a Global World**. USA: Information Age Publishing.

Deniz Ozcan, &Huseyin Uzunboylu (2015). Training of special education teachers about curriculum development. **ANDRAGOŠKI GLASNIK,** Vol.19, Pp.23-36.

Elzbeta Kucharcikovam & Emese Tokarcikova (2016). Use of participatory methods in teaching at the university. **The Online Journal of Science and Technology**, Vol.6, No.1, Pp.82-90.

Francine Brower, Keith MacKenzie Cox (2020). **Across the Spectrum A Journey Towards Understanding and Supporting Autistic Individuals**. Ireland: Bloomsbury.

Geraldine Torrisi steele (2020). **Multicultural Instructional Design Concepts, Methodologies, Tools, and Applications**. USA: IGI.

Hassan Sabere (2017). **A Vertical and Horizontal Framework for Innovative Teaching: The Step-by-Step Framework to Excellence in Teaching**. Pittsburgh: Dorrance Publishing Co.

Helen Cahill, et all (2014). Influences on teachers' use of participatory learning strategies in health education classes. **Health Education Journal**. Vol.73, No.6, Pp.702-713. DOI: 10.1177/0017896913513892.

heralyn Lambeth (2020). **Introduction to Puppetry Arts**. New York: Routledge.

Ika Puspitasari et al (2022). **Student-teachers' ideas for research in ELT**. Bukit: MNC.

Iryna Baranovska et al(2021). Methodological Aspects of Teacher Training for Theatrical Activities with Pupils. **society. integration. education**, Vol.1, Pp. 235-246.

Jason P. Johnston et al (2023). A Participat ticipatory Exercise in De cise in Developing Syllabi with Adult Learners eloping Syllabi with Adult Learners. **Journal on Empowering Teaching Excellence**, Vol.7, No.1.

Johanna Smith (2019). **Puppetry in Theatre and Arts Education Head, Hands and Heart**. London: Bloomsbury Publishing Plc.

John Chi-Kin Lee & Kerry J. Kennedy (2018). **Routledge International Handbook of Schools and Schooling in Asia**. New York: Routledge.

Judit Orgoványi-Gajdos (2016). **Teachers' Professional Development on Problem Solving Theory and Practice for Teachers and Teacher Educators**. The Netherlands: SensePublishers.

Karen Bromle & Victoria J. Risko (2019). **Collaboration for Diverse Learners Viewpoints and Practices**. New York: Routledge.

Karen R. Harris &Lynn Meltzer (2015). **The Power of Peers in the Classroom Enhancing Learning and Social Skills**. New York: Guilford Publications.

Karin Hess (2023). **Rigor by Design, Not Chance Deeper Thinking Through Actionable Instruction and Assessment**. USA: ASCD.

Kristina Doubt (2022). **The Flexibly Grouped Classroom: How to Organize Learning for Equity and Growth**. USA: ASCD.

L. S. Nurwahidah (2018). The Implementation of a Life Skills-Oriented Participatory Learning Strategy to Improve Reading and Writing

Skills, The 1st International Seminar on Language. **Literature and Education**, Pp. 337–345, DOI 10.18502/kss.v3i9.2695.

Larry Gerber(2015). **Step-by-step Guide to Problem Solving at School & Work**. New York: Rosen Publishing Group.

Linda Daniela & Miltiadias Lytras (2018). **Learning Strategies and Constructionism in Modern Education Settings**. USA: IGI Global.

Marcia Humpal, Petra Kern (2019).**Early Childhood Music Therapy and Autism Spectrum Disorder**. UK: Jessica Kingsley Publishers.

Maryam Moosapoor (2023). The Effectiveness of Puppet Play Therapy On Increasing Communication Skills Through Social Stories for Children with Autism in Rasht. **International journal of Innovation in Management Economics and Social Sciences,** Vol. 3, No 1, 30-39, Doi. https://doi.org/10.52547/ijimes.3.1.30.

Michael Fitzgerald(2021). **Autism Spectrum Disorder, Profile, Heterogeneity, Neurobiology and Intervention. UK: Intechopen**.

Nicoleta Ramona Ciobanu (2018). Active and Participatory Teaching Methods. **European Journal of Education**, Vol..1, No.2.Pp. 69-72.

Olatunde John Ogundiran (2019). relative effects of participatory learning strategies on junior secondory school students' performance in social studies in ibadan, Nigieria. **International Journal of Advanced Academic Research,** Vol.5,No.2, Pp.13-24.

Oleg Podolskiy et al(2017). **Instructional Design for Learning Theoretical Foundations**. Rotterdam: Sense Publishers.

Patrick Hoverstadt & Lucy Loh (2017). **Patterns of Strategy**. New York: Routledge.

Pérsida Himmele & William Himmele (2017). **Total Participation Techniques: Making Every Student an Active Learner**. USA: ASCD.

Reynaldo B Inocian(2018). **Aesthetic Teaching Pedagogies: A Voice of Experience**. UK: Cambridge Scholars Publishing.

Richard M. Gargiulo & Jennifer L. Kilgo (2020). **An Introduction to Young Children With Special Needs Birth through age eight**. London: SAGE Publications.

Rik Carl D'Amato& Gertina J Van Schalkwyk (2015). **From the Confucian Way to Collaborative Knowledge Co-Construction**. San Francisco: Wiley Periodicals.

Ronald A. Beghetto (2016). **Big Wins, Small Steps: How to Lead For and With Creativity**. USA: Corwin.

Sally Ozonoff & Sam Goldstein (2018). **Assessment of Autism Spectrum Disorder**. New York:Guilford Publications.

Shrimant Tangade (2019). Use of Participatory Teaching Methods at University and College level is a Need of the Hour. **international journal of innovative research in technologt**, Vol.6, No.7. Pp.11-14.